87: رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ

"رضوا" :فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد تسكينها. جملة "فهم لا يفقهون" معطوفة على جملة "طبع" لا محل لها.

88:آ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ

"لكن" حرف استدراك، والجملة بعدها مستأنفة، وجملة "لهم الخيرات" في محل رفع خبر المبتدأ "أولئك"، جملة "وأولئك لهم الخيرات" معطوفة على جملة "جاهدوا".

89:آ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"خالدين" حال من الهاء في "لهم جنات "، والجار متعلق بـ"خالدين".

90:آ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "سيصيب الذين" مستأنفة. الجار "منهم" متعلق بحال من فاعل "كفروا".

91:آ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"حرج" اسم ليس، "إذا نصحوا": ظرفية شرطية متعلقة بمضمون الجواب المُقَدَّر؛ أي: إذا نصحوا لله انتفى الحرج، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف، دلَّ عليه ما قبله، وقوله "من سبيل": مبتدأ، و "مِنْ" زائدة لدخولها على نكرة وسبقها بنفي، وجملة "ما على المحسنين من سبيل" مستأنفة، وكذا جملة "والله غفور" .

آ:92 وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ

"ما" في "إذا ما" زائدة، وجملة الشرط صلة الموصول الاسمي، لا محل لها، وجملة "قلت" حالية من الكاف في "أتوك" في محل نصب؛ أي: إذا أتوك، وأنت قائل، وجملة "تولّوا" جواب الشرط . وجملة "وأعينهم تفيض" حالية من الواو في "تولَّوا"، و"حزنا" مفعول لأجله، والمصدر "ألا يجدوا": منصوب على نـزع الخافض اللام أي: لعدم وجود ما ينفقون .

آ:93 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

جملة "وهم أغنياء" حال من الواو في "يستأذنونك"، وجملة "رضوا" مستأنفة، وجملة "فهم لا يعلمون" معطوفة على جملة "طبع

94 يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

"إذا" ظرفية محضة متعلقة بـ "يعتذرون"، والجارّ "من أخباركم" متعلق بنعت للمفعول الثاني المقدر؛ أي: طرفا من أخباركم.وجملة "لن نؤمن" مستأنفة في حيز القول ، وكذا جملة "قد نبأنا الله " ، وجملة "وسيرى" معطوفة على جملة "نبَّأنا".

آ:95 سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"إذا" ظرفية محضة متعلقة بـ "يحلفون"، وجملة "فأعرضوا" مستأنفة، وجملة "مأواهم جهنم" معطوفة على جملة "إنهم

رجس" المستأنفة، وقوله "جزاء": مفعول مطلق لعامل مقدر؛ أي: يجزون جزاء.

آ:96 فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

جملة "فإن ترضوا" مستأنفة لا محل لها.

آ:97 الأعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنـزلَ اللَّهُ

"كفرا" تمييز، والمصدر "أَلا يعلموا" منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ:98 وَمِنَ الأعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ

مفعولا "يتخذ": "ما" الموصولة و"مغرما"، وجملة "عليهم دائرة" مستأنفة.

آ:99 وَمِنَ الأعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ

مفعولا "يتخذ": "ما" الموصولة و"قربات".الظرف "عند" متعلق بنعت لـ "قربات". قوله "صلوات": معطوف على "قربات". وجملة "سيدخلهم الله" مستأنفة

100 وَالسَّابِقُونَ الأوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الجار "من المهاجرين" متعلق بحال من المبتدأ، الجار "بإحسان" متعلق بحال من فاعل "اتبعوهم"، وقوله "خالدين": حال من الضمير في "لهم"، والجار "فيها" متعلق بـ"خالدين" ، وكذا الظرف "أبدا". وجملة "ذلك الفوز" مستأنفة.

آ:101 وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ

الجار "من الأعراب" متعلق بحال من الموصول "مَنْ"، والجارّ "ومن أهل المدينة" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: قوم كائنون من أهل، وجملة "مردوا" نعت لقوم المُقَدَّرة، وجملة "قوم من أهل المدينة" معطوفة على جملة "منافقون ممن حولكم" وجملة "لا تعلمهم" حال من فاعل "مردوا"، وجملة "نحن نعلمهم" مستأنفة، وجملة "سنعذبهم" مستأنفة لا محل لها. "مرتين" نائب مفعول مطلق.

آ:102 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

قوله "وآخرون": مبتدأ، خبره جملة "خلطوا"، وجملة "وآخرون اعترفوا خلطوا" معطوفة على جملة "ومن أهل المدينة قوم مردوا"، وجملة "اعترفوا" نعت لـ "آخرون"، وجملة "عسى الله أن يتوب عليهم" حال من الواو في "خلطوا". والمصدر "أن يتوب" خبر عسى.

آ:103 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

جملة "تطهرهم" نعت لصدقة، وجملة "إنَّ صلاتك سكن" مستأنفة.

آ:104 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

المصدر "أن الله..." سَدَّ مَسَدَّ مفعولي علم، والضمير "هو" مبتدأ، والجملة في محل رفع خبر "أنَّ"، والمصدر الثاني "وأن الله هو التواب" معطوف على المصدر السابق في محل نصب.

آ105: وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

جملة "فسيرى الله" معطوفة على جملة "اعملوا" في محل نصب، وجملة "سترُدُّون" معطوفة على جملة "فسيرى" .

آ106: وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ

قوله "وآخرون": مبتدأ، و "مُرْجَوْنَ" نعته، وجملة "وآخرون مرجون" معطوفة على جملة "وآخرون اعترفوا" في الآية (102) والجارّ "لأمر" متعلق بـ "مرجون"، و"إما" حرف تفصيل، وجملة "إما يعذبهم" خبر المبتدأ "آخرون

107: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

"ضرارا" مفعول لأجله؛ أي: مضارَّة لإخوانهم، وخبر المبتدأ "الذين" محذوف تقديره: مُعَذَّبون. قوله "وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى": الواو مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم مُقَدَّر، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة -لالتقاء الساكنين- فاعل، والنون للتوكيد، "إن" نافية، و "إلا" للحصر، و"الحسنى" مفعول به. وجملة "ووالله ليحلفن" مستأنفة، وجملة "ليحلفن" جواب القسم، وجملة "إن أردنا" جواب القسم الثاني المعبَّر عنه بالحلف. وكُسِرت همزة "إنَّ" بعد "يشهد"؛ لوجود اللام في الخبر، والجملة جواب القسم على تضمين "يشهد" معنى القسم.

108:آ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا

اللام في "لَمسجد" للابتداء، والجارَّان: "على التقوى، مِنْ أول" متعلقان بـ "أسس"، وجاز الابتداء بالنكرة لوصفها وقوله "أحق": خبر المبتدأ "مسجد"، والمصدر "أن تقوم" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "فيه رجال" نعت لمسجد.

109:آ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"أفمن" الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، "مَنْ" موصول مبتدأ، و "خير" خبر المبتدأ، "أم" عاطفة، و "مَنْ" الثانية معطوفة على "مَنْ" الأولى. وجملة "والله لا يهدي" مستأنفة.

110:آ لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

قوله "إلا أن تقطع": "إلا" أداة استثناء، وفعل مضارع منصوب وأصله تتقطع، والمصدر منصوب على الاستثناء، والمستثنى منه عموم الأحوال أي: لا يزال ريبة في كل حال إلا حال تقطع قلوبهم.

111:آ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

المصدر "بأن لهم الجنة" مجرور متعلق بـ "اشترى"، وجملة "يقاتلون" مستأنفة، "وعدًا": مفعول مطلق لفعل مُقَدَّر، والجارّ "عليه" متعلق بحال من "حقا"، و "حقا" نعت "وعدًا"، والجارّ في "التوراة" متعلق بنعت لـ "وعدًا"، وقوله "ومن أوْفى": الواو مستأنفة، و "من" اسم استفهام مبتدأ و"أوفى" خبر

112: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

"التائبون": خبر لمبتدأ محذوف؛ أي: هم، وما بعده من باب تعدد الخبر، والجارّ "بالمعروف" متعلق بـ "الآمرون"، وقوله "لحدود": اللام زائدة للتقوية؛ لكون العامل "الحافظون" فرعًا، و "حدود" مفعول به.

آ113: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

اسم كان المصدر المُؤَوَّل "أن يستغفروا"، والجارّ "للنبي" متعلق بالخبر، والواو في "ولو" حالية، وهي للعطف على حال محذوفة؛ أي: ما كانوا أن يستغفروا في كل حال، ولو في هذه الحال؛ وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، والجملة حالية من "المشركين"، "أولي" خبر كان منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وقوله "من بعد ما تبين": الجارّ متعلق بـ "يستغفروا"، و "ما": مصدرية، والمصدر مضاف إليه، وجملة "تبيَّن" صلة الموصول الحرفي . والمصدر "أنهم أصحاب " فاعل "تبيَّن".

آ114: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأوَّاهٌ حَلِيمٌ

الجار "لأبيه" متعلق بحال من "استغفار"، و "إلا" للحصر، والجارّ "عن موعدة" متعلق بخبر كان، ومفعولا "وعد" الضميران المتصل والمنفصل، جملة "فلما تبين" معطوفة على جملة "وما كان استغفار"، والمصدر "أنه عدو" فاعل "تبين"، والجار "لله" متعلق بـ"عدو" .

آ115: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ

اللام في "ليضل" لام الجحود، والفعل منصوب بأنْ مضمرة، والمصدر المجرور متعلق بخبر كان المقدر بـ "مريدا"، وقوله "إذ هداهم": اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه.

آ:116 إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

جملة "له مُلك" خبر إنَّ، وجملة "يحيي" خبر ثانٍ، وجملة "و ما لكم من دون الله من ولي" معطوفة على جملة "إن الله له ملك"، والجارّ "لكم" متعلق بالخبر، والجار "من دون" متعلق بحال من "ولي"، و"ولي" مبتدأ، و "مِنْ" زائدة لدخولها على نكرة وسبقها بنفي.

آ:117 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

جملة "لقد تاب" جواب قسم مُقَدَّر لا محل لها، والموصول نعت، وقوله "من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم": الجارّ متعلق بـ "اتبعوه"، "ما" مصدرية، "كاد" فعل ماض ناسخ، واسمها ضمير الشأن، والمصدر المُؤَوَّل مضاف إليه، وجملة "يزيغ قلوب" خبر كان، والجارّ "منهم" متعلق بنعت لـ "فريق"، وجملة "ثم تاب" معطوفة على جملة "تاب". وجملة "إنه بهم رؤوف" معترضة

118 وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

الجارّ "وعلى الثلاثة" متعلق بـ "تاب" المتقدمة، وهذا الجار معطوف على الجارّ "عليهم"، "حتى" ابتدائية، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بجوابها المقدر: لجؤوا إليه، والجملة بعد "حتى" مستأنفة، و "ما" في قوله "بما رحبت" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "ضاقت"، وقوله "أن لا ملجأ من الله إلا إليه": "أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، "لا" نافية للجنس،

واسمها مبني على الفتح، والمصدر المُؤَوَّل سَدَّ مَسَدَّ مفعولي ظن. والجارّ "من الله" متعلق بخبر "لا"، "إلا" للحصر، الجار "إليه" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "ثم تاب" معطوفة على جواب الشرط المقدر، أي: لجؤوا إليه ثم تاب.

آ:120 مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلا إِلا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ

المصدر "أن يتخلفوا" اسم كان، والجارّ "لأهل" متعلق بخبر كان، والجار "من الأعراب" متعلق بحال من "مَنْ"، والمصدر "بأنهم لا يصيبهم" مجرور بالباء متعلق بالخبر، وقوله "موطئا": مصدر ميمي مفعول مطلق على معنى: يدوسون دوسًا، "إلا": للحصر، وجملة "كتب" في محل نصب حال من "ظمأ" وما عطف عليه؛ أي: لا يصيبهم ظمأ إلا مكتوبا، وأفرد الضمير في "به" -وإن تقدَّمه أشياء- إجراءً له مُجرى اسم الإشارة؛ أي: كتب لهم بذلك عمل صالح، وجازت الحال من النكرة لسبقها بالنفي.

آ:121 وَلا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "كتب" حال من "واديا"، وجازت الحال من النكرة لسبقها بالنفي، "أحسن" مفعول ثانٍ، "ما" موصول مضاف إليه.

آ:122 وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

اللام في "لينفروا" للجحود، والمصدر المُؤَوَّل مجرور متعلق بخبر كان وتقديره: مريدا، و"كافة": حال من الواو في "ينفروا"، وجملة "فلولا نفر" مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، والجارّ "من كل" متعلق بـ"نفر"، والجارّ "منهم" متعلق بنعت لفرقة، "إذا رجعوا" ظرف محض متعلق بـ "ينذر"، وجملة "لعلهم يحذرون" مستأنفة

123 قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً

الجار "من الكفار" متعلق بحال من "الذين"، والجار "فيكم" متعلق بحال من "غلظة".

آ:124 وَإِذَا مَا أُنـزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

"ما" زائدة، و "إذا" متعلقة بمعنى الجواب أي : يقول بعضهم إذا ، وقوله "أيكم": اسم استفهام مبتدأ، والكاف مضاف إليه،واسم الإشارة فاعل، و"إيمانا" مفعول به ثانٍ، وجملة "وهم يستبشرون" حالية من الهاء في "فزادتهم".

آ:125 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ

"رجسا" مفعول ثانٍ، والجارّ "إلى رجسهم" متعلق بنعت لـ "رجسا"، وجملة "وهم كافرون" حالية من الواو في "ماتوا".

آ:126 أَوَلا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لا يَتُوبُونَ وَلا هُمْ يَذَّكَّرُونَ

الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة، والجملة معطوفة على جملة الشرط المتقدمة لا محل لها، والمصدر "أنهم يفتنون" مفعول رأى، "مرة" نائب مفعول مطلق، جملة "ولا هم يذكرون" معطوفة على جملة "يتوبون" في محل رفع.

آ:127 وَإِذَا مَا أُنـزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ

"ما" زائدة، و "أحد" فاعل "يراكم"، و"مِنْ" زائدة، والمصدر "بأنهم قوم" مجرور متعلق بـ "صرف"، وجملة "هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ" مقولُ القَول لِقَولٍ مُقَدَّر، وهذا القول حال من فاعل "نظر" أي: يقولون: هل يراكم، وجملة "صرف الله" مستأنفة، وجملة "لا يفقهون" نعت لقوم.

آ:128 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

جملة "لقد جاءكم" جواب قسم مُقَدَّر، والجارّ "من أنفسكم" متعلق بنعت لـ "رسول"، وقوله "عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ": "عزيز" نعت ل"رسول"، والجارّ "عليه" متعلق بـ "عزيز"، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول فاعل "عزيز"، وقوله "حريص": نعت ثالث، الجار "عليكم" متعلق بـ"حريص".

آ:129 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

جملة "فإن تولَّوا" معطوفة على جملة "جاءكم"، لا محل لها، "حسبي الله" مبتدأ وخبر، "لا" نافية للجنس، و "إله" اسمها و "إلا" للحصر، والخبر محذوف تقديره: موجود، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة التنـزيه حال من لفظ الجلالة، وجملة "عليه توكلت" حال ثانية، وجملة "وهو رب" معطوفة على جملة "عليه توكلت"

سورة يونس

آ:2 أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ

الجارّ "للناس" متعلق بحال من "عجبًا"، "أن" حرف مصدري، والمصدر المُؤَوَّل مِن "أن" وما بعدها اسم كان، و"عجبًا" خبر كان. "أن أنذر" "أن" تفسيرية، وجملة "أنذر" مُفسّرة، والمصدر المُؤَوَّل "أن لهم قدم صدق" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "قال الكافرون" مستأنفة.

آ:3 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ

جملة "يُدَبِّرُ الأمر" خبر ثانٍ في محل رفع، وجملة "ما من شفيع..." خبر ثالث، و "مِنْ" في "من شفيع" زائدة، و "شفيع" مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لسبقها بالنفي، و "إلا" للحصر، والجارّ "من بعد" متعلق بالخبر، "ذلكم الله" مبتدأ وخبر، "ربكم" بدل مرفوع. وجملة "فاعبدوه" معطوفة على جملة "ذلكم الله"، وجملة "أفلا تذكَّرون" مستأنفة لا محل لها.

آ4: إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

الجارّ "إليه" متعلق بالخبر، "مرجعكم" مبتدأ، والكاف مضاف إليه، "وجميعًا" حال من الكاف، وجاز مجيء الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف مصدر، "وَعْدَ" مفعول مطلق، وكذا "حقًا"، والجارّ "بالقسط" متعلق بـ "يجزي"، وجملة "والذين كفروا..." مستأنفة، والموصول مبتدأ، وجملة "لهم شراب" خبر، و"ما" في "بما كانوا" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق بـ "لهم".

آ5: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

قوله "والقمر": معطوف على "الشمس"، و "نورًا" معطوف على "ضياء"، وجملة "وقدَّره" معطوفة على جملة "جعل"، و"منازل" ظرف مكان، قوله "والحساب": معطوف على "عدد"، وجملة "ما خلق الله" مستأنفة، والجارّ "إلا بالحق" متعلق بحال من الفاعل، وجملة "يفصل" حال من الجلالة، وجملة "يعلمون" نعت لـ"قوم".

آ6: إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ

"ما خلق": اسم موصول معطوف على "اختلاف"، والجار "في السموات" متعلق بحال من "ما"، "لآيات": اللام للتوكيد واسم "إنَّ"، والجار "لِقَوم" متعلق بنعت لـ"آيات

7 إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ

جملة "هم عن آياتنا غافلون" صلة الموصول الاسمي، والجارّ "عن آياتنا" متعلق بالخبر "غافلون".

8:آ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

قوله "أولئك مأواهم النار": الإشارة مبتدأ، "مأواهم" مبتدأ ثانٍ، "النار" خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر "إن" في الآية السابقة، وجملة "مأواهم النار" خبر "أولئك".

9:آ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ

جملة "يهديهم ربهم" في محل رفع خبر "إن"، وجملة "تجري من تحتهم الأنهار" خبر ثانٍ لـ "إن".

10:آ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"دعواهم فيها" : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجارّ "فيها" متعلق بحال من المبتدأ، "سبحانك": نائب مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: نسبح. "اللهم": منادى مبني على الضم، والميم زائدة للتعويض عن "يا". وجملة "دعواهم فيها سبحانك" خبر ثالث لـ "إن" السابقة، وجملة "نسبح سبحانك" خبر "دعواهم"، وجملة "اللهم" معترضة بين المتعاطفين، وجملة "وتحيتهم فيها سلام" معطوفة على جملة "دعواهم فيها سبحانك"، والجار "فيها" متعلق بحال من "تحيتهم"، وجملة "وآخر دعواهم أن الحمد" معطوفة على جملة "تحيتهم سلام"، و "أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "الحمد لله" في محل رفع خبر "أنْ" المخففة. والمصدر المُؤَوَّل "أن الحمد لله": خبر "آخر دعواهم"، ولم يفصل بين "أنْ" المخففة وخبرها بفاصل؛ لأنَّ الخبر جملة اسمية.

آ:11 وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"استعجالهم" مفعول مطلق، الجار "بالخير" متعلق بحال من "استعجالهم"، جملة "فنذر" معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة؛ أي: ولكننا نمهلهم فنذر، والجار "في طغيانهم" متعلق بـ "يعمهون"، وجملة "يعمهون" حال من الواو في "يرجون".

آ:12 وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الجار "لجنبه" متعلق بحال مقدرة من فاعل "دعا"، "أو قاعدًا" معطوف على الحال السابقة المقدرة، جملة "فلما كشفنا" معطوفة على جملة "دعانا"، لا محل لها. وجملة "كأن لم يدعنا" حال من فاعل "مرَّ"، و "كأنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لم يدعنا" خبر "كأنْ"، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق؛ أي: زُيِّنَ للمسرفين تزيينًا مثل ذلك التزيين، و"ما" في قوله "ما كانوا": اسم موصول نائب فاعل، وجملة "زُيِّن" مستأنفة لا محل لها.

آ:13 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

جملة "ولقد أهلكنا القرون" مستأنفة، وجملة "لقد أهلكنا" جواب القسم، وجملة "لما ظلموا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، والجار "من قبلكم" متعلق بحال من "القرون"، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، أي: نجزي القوم جزاء مثل ذلك الجزاء.

آ:14 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ "خلائق"، جملة "كيف تعملون" مفعول به للنظر الذي هو بمعنى العلم، "كيف" اسم استفهام حال

210

15 ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"غير" نعت لـ "قرآن"، والإشارة مضاف إليه، والمصدر "أن أبدله": اسم يكون، والجار "لي" متعلق بخبر يكون. وقوله "إن أتبع": "إن" نافية، والجملة مستأنفة في حيز القول، وجملة "إن عصيت" اعتراضية، وجملة "إني أخاف" مستأنفة في حيز القول في محل نصب.

آ16: قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ

جملة "فقد لبثت" معطوفة على جملة "أدراكم"، لا محل لها، وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة.

آ17: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

جملة "فمن أظلم" مستأنفة، و "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، و "أظلم" خبر، والجارّ "ممن افترى" متعلق بـ"أظلم".

آ18: وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"عند الله": ظرف مكان متعلق بـ "شفعاء"، "سبحانه" نائب مفعول مطلق عامله محذوف؛ أي: نسبح، وجملة "سبحانه" استئنافية. والجار "عمَّا" متعلق بـ "نسبح" المقدرة.

آ19: وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

جملة "وما كان الناس إلا أمة" معترضة بين المتعاطفين: "يقولون" في الآية (20) و"يقولون" في الآية (18) ، وجملة "ولولا كلمة" معطوفة على جملة "ما كان"، "لولا" حرف امتناع لوجود، و "كلمة" مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، وجملة "سبقت" نعت "كلمة".

آ20: وَيَقُولُونَ لَوْلا أُنـزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

"لولا" حرف تحضيض، الجار "من ربه" متعلق بنعت لـ "آية"، وجملة "فقل" مستأنفة، وجملة "فانتظروا" مستأنفة، وكذلك جملة التأكيد. والظرف "معكم" متعلق بالمنتظرين، والجار "من المنتظرين" متعلق بالخبر

211

21 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمضمون الجواب، والتقدير: أظهروا المكر إذا أذقناهم "إذا" فجائية، وجملة "إذا لهم مكر" جواب الشرط لا محل لها، "مكرًا" تمييز، الجار "في آياتنا" متعلق بنعت لـ "مكر".

آ22: حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

حتى ابتدائية، وتعلَّق الجارَّان "بهم"، و "بريح" بـ"جرين"، وجاز تعلُّق حرفين متحدين بعامل واحد؛ لأن الباء الأولى للتعدية ، والثانية للسبب، والمصدر المؤول "أنهم أحيط": سَدَّ مَسَدَّ

مفعولي ظن، "مخلصين" حال من الواو في "دعوا"، والجارّ "له" متعلق بمخلصين، واللام في قوله "لئن" موطّئة للقسم. وجملة "دعوا" بدل من "ظنوا" بدل اشتمال لا محل لها لما بينهما من الملابسة، فدعاؤهم من لوازم ظنِّهم الهلاكَ، وجملة "لئن أنجيتنا" مقول القول لقول مقدر، والقول المقدر حال؛ أي: دعَوا قائلين، وجملة "لنكونن" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

آ23: فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"إذا" فجائية، وجملة "هم يبغون" جواب الشرط، لا محل لها. قوله "متاع": مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: تمتعون، وجملة "تمتعون متاع" حال من ضمير المخاطب في محل نصب، وجملة "ثم إلينا مرجعهم" معطوفة على جملة "تمتعون" المقدرة في محل نصب، وجملة "فَنُنَبِّئُكُمْ" معطوفة على جملة "إلينا مرجعهم".

آ24: حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، ومفعولا "جعل": الهاء وحصيدًا، و"كأن" حرف ناسخ مخفف واسمه ضمير الشأن. وجملة "كأن لم تغن" حال من مفعول "جعلناها"، وجملة "نفصِّل" مستأنفة، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، والتقدير: نفصِّل الآيات تفصيلا مثل ذلك التفصيل، وجملة "يتفكرون" نعت لـ"قوم

26 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

قوله "وزيادة": اسم معطوف على "الحسنى"، جملة و "لا يرهق" معطوفة على "الحسنى" من باب عطف الجملة على المفرد، جملة "هم فيها خالدون" خبر ثانٍ للمبتدأ "أولئك".

آ27: وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "والذين كسبوا..." معطوفة على جملة "للذين أحسنوا الحسنى" لا محل لها، وجملة "جزاء سيئة بمثلها" خبر الذين، والجار "بمثلها" متعلق بخبر "جزاء"، وجملة "وترهقهم ذلة" معطوفة على جملة "جزاء سيئة بمثلها" من قبيل عطف الجملة الفعلية على الاسمية. وقوله "من عاصم" : مبتدأ، و"من" زائدة، والجارّ "لهم" متعلق بالخبر، والجارّ "من الله" متعلق بـ"عاصم"، وجملة "ما لهم من الله من عاصم" خبر ثانٍ، وجملة "كأنما أغشيت" خبر ثالث. وقوله "قطعًا": مفعول ثانٍ، و "مظلمًا" نعت ثانٍ؛ لأن "من الليل" نعت، وجملة "هم فيها خالدون" خبر "ثانٍ" لـ"أولئك".

آ28: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ

الواو مستأنفة، "يوم" مفعول به لـ "اذكر" مُقَدَّرًا، "جميعًا" حال من الهاء في "نحشرهم". قوله "مكانكم": اسم فعل أمر بمعنى اثبتوا منقول من الظرف، والفاعل ضمير أنتم، و"أنتم" المذكورة توكيد للضمير المستتر في اسم الفعل، شركاؤكم" اسم معطوف على الضمير المستتر في اسم الفعل، جملة "فزيلنا" مستأنفة، وقوله "إيانا": ضمير نصب منفصل مفعول به مُقَدَّم للفعل "تعبدون".

آ29: فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ

قوله "بالله": فاعل كفى، والباء زائدة، "شهيدًا" تمييز، والظرف "بيننا" متعلق بـ "شهيدًا"، قوله "إن كنا": "إن" نافية، واللام في

"لغافلين" الفارقة بين المخففة والمهملة، فالمهملة لا تلحقها، وجملة "إن كنا لغافلين" مستأنفة في حيز القول.

آ30: هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"هنا": اسم إشارة ظرف متعلق بـ "تبلو"، "مولاهم الحق" بدل ونعته، "ما" اسم موصول فاعل "ضل".

آ31: قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الأمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ

"مَنْ يرزقكم": اسم استفهام مبتدأ، "أم" المنقطعة بمعنى بل والهمزة، "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، والجملة مستأنفة، وقوله "فسيقولون الله": لفظ الجلالة خبر لمبتدأ محذوف أي: الفاعل الله، وجملة "أفلا تتقون" معطوفة على جملة مقدرة هي مقول القول أي: أتُصِرُّونَ فلا تتقون.

آ32: فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

الفاء مستأنفة، والإشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، "الله" خبر، و"ربكم" بدل، و"الحق" نعته. وقوله "فماذا بعد الحق إلا الضلال": الفاء مستأنفة، "ما": اسم استفهام مبتدأ، "ذا": اسم موصول خبر، "بعد" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، "إلا" للحصر، "الضلال" بدل من اسم الاستفهام: "ما" . وقوله "فَأَنَّى تُصْرَفُونَ": الفاء مستأنفة ، "أَنَّى": اسم استفهام حال بمعنى كيف، والجملة مستأنفة.

آ33: كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

"كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: حقت الكلمة حقًا مثل ذلك، جملة "حقَّت" مستأنفة، والمصدر المؤول "أنهم لا يؤمنون" بدل من كلمة

213

34 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

الجار "من شركائكم" متعلق بخبر المبتدأ "من". جملة "قل" مستأنفة، وقوله "فأنى تؤفكون": الفاء مستأنفة، "أنى" اسم استفهام حال، وجملة "فأنى تؤفكون" مستأنفة.

آ:35 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لا يَهِدِّي إِلا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

"أفمن يهدي": اسم موصول مبتدأ، وقوله "أحق أن يتبع": خبر المبتدأ، والمصدر المُؤَوَّل منصوب على نـزع الخافض الباء، وقوله "أم من لا يهدي": "أم" عاطفة، "من" موصول معطوف على "من" المتقدمة، وفُصل بين "أم" وما عطفت عليه بالخبر نحو: أزيد قائم أم عمرو؟ وقوله "إلا أن يهدى": "إلا" للاستثناء، و المصدر مستثنى من أعم الأحوال؛ أي: من لا يهدي في كل حال إلا حال أن يهدى. قوله "فما لكم كيف تحكمون": الفاء مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "لكم" جار ومجرور متعلقان بالخبر، "كيف": اسم استفهام حال، وجملة "تحكمون" حال من ضمير الخطاب في "لكم".

آ:36 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

"ظنًا" نائب مفعول مطلق؛ أي: إلا اتباع ظن، وقوله "شيئًا": نائب مفعول مطلق؛ أي: لا يغني إغناء قليلا أو كثيرا.

37:آ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المصدر "أن يفترى" خبر كان؛ أي: ذا افتراء، جُعل نفس المصدر مبالغة. وقوله "ولكن تصديق": الواو عاطفة، "لكن" حرف ناسخ، "تصديق" خبر كان مُضْمَرة، وجملة "ولكن كان تصديق" معطوفة على جملة "ما كان هذا القرآن". جملة "لا رَيْبَ فيه" حال من "الكتاب"، والجار "من رب العالمين" متعلق بحال من "الكتاب".

38:آ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"أم يقولون": "أَمْ" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة وجملة "فأتوا": جواب شرط مُقَدَّر؛ أي: إن صدقتم فأتوا. والجار من "دون الله" متعلق بحال من "مَنْ"، وجملة "إن صدقتم فأتوا" مقول القول في محل نصب، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

39:آ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ

جملة "بل كذَّبوا" مستأنفة، وجملة "ولما يأتهم تأويله" حال من الواو في "يحيطوا"، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، والتقدير: كذَّبوا تكذيبًا مثل ذلك التكذيب، وجملة "فانظر" معطوفة على المستأنفة "كذب" لا محل لها، و"كيف" اسم استفهام خبر كان، و "عاقبة" اسم كان، وجملة "كيف كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم.

40:آ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ

جملة "وربك أعلم بالمفسدين" مستأنفة لا محل لها، والجار متعلق بـ"أعلم".

41:آ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ

جملة "أنتم بريئون" مستأنفة في حيز القول.

آ:42 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لا يَعْقِلُونَ

راعى معنى "مَنْ" فجمع في قوله "من يستمعون"، فأعاد الضمير جمعًا، والأكثر مراعاة لفظه كما في الآية التالية: "مَنْ ينظر".
جملة "ولو كانوا" معطوفة على جملة " أفأنت تسمع" لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وليست الجملة حالية

43 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لا يُبْصِرُونَ

جملة "ولو كانوا" معطوفة على جملة "أفأنت تهدي".

آ:44 إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"شيئًا": نائب مفعول مطلق على معنى: لا يظلم ظلمًا قليلا أو كثيرًا، وجملة "ولكن الناس يظلمون" معطوفة على جملة "إن الله لا يظلم".

آ:45 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ

الواو مستأنفة، "يوم" مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر، "كأن" مخففة واسمها ضمير الشأن، "إلا" للحصر، "ساعة" ظرف زمان. جملة "كأن لم يلبثوا" حالية من الهاء في "يحشرهم"، وجملة "يتعارفون" حال من فاعل "يلبثوا"، وجملة "قد خسر الذين" مستأنفة.

آ:46 وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ

قوله "وإمَّا نرينك": الواو مستأنفة، "إنْ" شرطية، و"ما" زائدة، والفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم؛ لاتصاله بنون التوكيد، وجملة "فإلينا مرجعهم" جواب الشرط، وجملة "ثم الله شهيد" معطوفة على جواب الشرط.

47:آ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

جملة الشرط معطوفة على المستأنفة "لكل أمة رسول"، جملة "وهم لا يظلمون" حالية من الهاء في "بينهم".

48:آ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"متى": اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالخبر، "هذا" مبتدأ، و "الوعد" بدل، جملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

49:آ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعًا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ

"إلا ما شاء": "إلا" أداة استثناء، "ما" موصول مستثنى، أي: إلا ما شاء أن أملكه وأقدر عليه بإذنه، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "فهم لا يستأخرون" جواب الشرط. وجملة "يستأخرون" خبر المبتدأ.

50:آ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ

"بياتاً" ظرف زمان متعلق بـ "أتاكم"، والمفعول الأول لـ "أرأيتم" محذوف أي: شأنكم، والكلام من باب التنازع بين الفعلين: "رأيتم، وأتاكم"، وأعْمِلَ الثاني فرفع "عذابه" فاعلا والمعنى: قل لهم أخبروني عن عذاب الله إن أتاكم. وجملة "إن أتاكم" معترضة، وجواب الشرط محذوف تقديره: فأخبروني. "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبره، وجملة "ماذا يستعجل منه المجرمون" مفعول ثانٍ لـ "أرأيتم".

51:آ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

جملة "أثم إذا ما وقع" معطوفة على جملة "أرأيتم" . قوله "آلآن": الهمزة للاستفهام، وظرف زمان متعلق بـ"آمنتم" مقدرة أي: أآمنتم الآن، ولا يعمل الظاهر؛ لأن ما قبل الاستفهام لا يعمل فيما بعده، والواو حالية.

52:آ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

نائب فاعل "قيل" ضمير يعود على مصدره، وجملة "ثم قيل" معطوفة على "آمنتم" المقدرة في الآية السابقة، وجملة "هل تجزون" مستأنفة في حَيِّز القول.

53:آ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

جملة "أحق هو" مفعول ثان للفعل "يستنبئونك"، و "حق" خبر مقدم، والضمير "هو" مبتدأ مؤخر . "إي" حرف جواب، والواو للقسم. "ربي" اسم مجرور بالواو متعلق بفعل أقسم المحذوف، والياء مضاف إليه. وجملة "وما أنتم بمعجزين" معطوفة على جواب القسم، و "ما" عاملة عمل ليس، والباء في خبرها زائدة

54: وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها فاعل بـ "ثبت" مقدرًا، وجملة "ظلمت" نعت لنفس، ونائب فاعل "قضي" ضمير يعود على مصدره، أي: قضي القضاء، والجار "بالقسط" متعلق بـ"قضي" . وجملة "لما رأوا" معترضة بين المتعاطفين، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. وجملة و"هم لا يظلمون" حالية من الهاء في "بينهم".

آ55: أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"ما" اسم موصول اسم إن، وجملة "ولكنَّ أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على جملة "إن وعد الله حق" لا محل لها.

آ56: هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "وإليه ترجعون" معطوف على جملة "هو يحيي" لا محل لها.

آ57: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ

جواب النداء جملة مستأنفة، الجار "في الصدور" متعلق بالصلة المقدرة استقر .

آ58: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

الجار "بفضل" متعلق بفعل مقدر دل عليه ما بعده أي: ليفرحوا، والفاء في "فبذلك" زائدة، و "بذلك" بدل من الجار الأول، والفاء في "فليفرحوا" رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن جاءهم الفضل، واللام لام الأمر الجازمة، وجملة "إن جاءهم الفضل" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "هو خير".

آ59: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنـزلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلالا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ

"أرأيتم" بمعنى أخبروني، الجار "من رزق" متعلق بحال من العائد المحذوف أي: ما أنـزله الله كائنًا من رزق. جملة "قل" الثانية مستأنفة توكيد لـ "قل" السابقة، وجملة "آلله أذن" مقول القول، والمفعول الثاني لـ "أرأيتم" محذوف دل عليه السياق أي: مَنْ أذن لكم بهذا؟ والعائد من هذه الجملة على المفعول الأول محذوف، أي: فيه. وجملة "تفترون" معطوفة على جملة "أذن".

آ:60 وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، "ظنُّ" خبره، "يوم" ظرف زمان متعلق بحال من "ظن" ، وجملة "ولكن أكثرهم لا يشكرون" معطوفة على جملة "إن الله لذو فضل ".

آ:61 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

"ما" نافية، "من قرآن" مفعول به، و"مِن" زائدة، وكذا "عَمَل" مفعول به، "إلا" للحصر، وجملة "كنا" حالية من الواو في "تعملون". وَوَلِيَ "إلا" الفعلُ الماضي دون "قد"؛ لأنه تقدمها فعل، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "شهودا"، "مثقال" فاعل، و"من" زائدة ، "أصغر": اسم معطوف على "مثقال" مجرور مثله بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، وجملة "وما يعزب" معطوفة على جملة "لا تعملون". وقوله "إلا في كتاب": "إلا" أداة استثناء منقطع، والجار متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: هي في كتاب، والجملة مستأنفة بمعنى: لكن كل الأشياء في كتاب

62: أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

جملة "لا خوف عليهم" خبر "إن"، "لا" نافية تعمل عمل ليس، "خوف" اسمها.

آ:63 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

"الذين" موصول مبتدأ.

آ:64 لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

جملة "لهم البشرى" خبر "الذين" في الآية السابقة، الجار "في الحياة" متعلق بحال من "البشرى" ، جملة "لا تبديل لكلمات الله" مستأنفة، وكذا جملة "ذلك هو الفوز"، والضمير "هو" للفصل لا محل له.

آ:65 وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جمل الآية مستأنفة، وقوله "جميعًا": حال من العزة.

آ:66 أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلا يَخْرُصُونَ

"مَنْ" اسم "إن"، والجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة. قوله "وما يتبع": الواو استئنافية، "ما" اسم استفهام مفعول به لـ"يتبع". والجار "من دون الله" متعلق بحال من "شركاء"، و"شركاء" مفعول يدعون. "إنْ" نافية، وجملة "وإن هم إلا يخرصون" معطوفة على المستأنفة، وجملة "يخرصون" خبر "هم".

آ:67 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

المفعول الثاني لـ"جعل" محذوف أي: مظلمًا، والمصدر المؤول "لأن تسكنوا" مجرور باللام متعلق بـ "جعل"، وقوله "والنهار مبصرًا": "النهار" معطوف على الليل، و "مبصرًا" معطوف على "مظلمًا" المقدر، فقد عطفت الواو معمولين على معمولين، وعاملهما واحد، وتقدير الكلام: هو الذي جعل لكم الليل مظلمًا لتسكنوا فيه والنهار مبصرًا لتتحركوا فيه، فحذف "مظلمًا" لدلالة "مبصرًا" عليه، وحذف "لتتحركوا" لدلالة "لتسكنوا".

آ:68 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ

"سبحانه" نائب مفعول مطلق أي: نسبح سبحانه، والجملة مستأنفة، وجملة "هو الغني" حال من الهاء في "سبحانه"، وجملة "له ما في السموات" حال من الضمير في "الغني"، وجملة "إن عندكم من سلطان" مستأنفة، و"إن" نافية و"سلطان" مبتدأ، و "من" زائدة، جملة "أتقولون" مستأنفة . "ما" موصولة مفعول به .

آ:69 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ

جملة "لا يفلحون" خبر "إن" في محل رفع.

آ:70 مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

"متاع" خبر لمبتدأ محذوف أي: ذلك متاع، الجار "في الدنيا" متعلق بنعت لـ"متاع"، جملة "ثم إلينا مرجعهم" معطوفة على جملة "ذلك متاع"، وجملة "ثم نذيقهم" معطوفة على جملة "إلينا مرجعهم" و "ما" في "بما كانوا" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "نذيقهم

217

71 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ

"إذ": اسم ظرفي بدل اشتمال من "نبأ". وقوله "إن كان كبر": اسم كان ضمير الشأن، وجملة "كبر مقامي" في محل نصب خبر، وجملة "فعلى الله توكلت" جواب الشرط، وقد تقدَّم على فعل الجواب شبه جملة مما أوجب الفاء. وقوله "وشركاءكم": مفعول معه ، ولم تعطف على "أمركم" ؛ لأنه لا يقال: أجمع زيد الشركاء؛ بل يقال: جمع، وأجمع يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول : أجمعت أمري ولا تقول : أجمعت شركائي . وجملة "فأجمعوا" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم. وقوله "ولا تنظرون": فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

72:آ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

"إن أجري": "إن" نافية، و "أجري" مبتدأ، والجار "على الله" متعلق بالخبر، والمصدر "أن أكون" منصوب على نـزع الخافض. وجملة "وأمرت أن أكون" معطوفة على جملة "إن أجري إلا على الله" التي هي مستأنفة في حيّز جواب الشرط.

73:آ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ

قوله "ومَن معه": اسم موصول معطوف على الهاء في "نجيناه"، "معه" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة. والجار "في الفلك" متعلق بالصلة المقدرة، وجمع الضمير في "جعلناهم" حملا على معنى "من" ، و"كيف" في قوله: "كيف كان عاقبة" اسم استفهام خبر كان، والجملة مفعول به للنظر المعلَّق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم.

74:آ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ

قوله "ليؤمنوا": اللام للجحود، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والمصدر المجرور متعلق بخبر كان مقدرًا أي: مريدين للإيمان. وقوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، أي: نطبع عليها طبعًا مثل ذلك الطبع. وجملة "نطبع" مستأنفة.

75:آ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا

الجارَّان: "إلى فرعون"، "بآياتنا" متعلقان بـ "بعثنا".

76:آ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ

جملة "فلما جاءهم" معطوفة على جملة "كانوا"، وجملة "قالوا" جواب شرط غير جازم.

آ:77 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ

جملة "لما جاءكم" معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. وقوله "أسحر": خبر مقدم، و "هذا" مبتدأ مؤخر، وجملة "ولا يفلح الساحرون" معطوفة على جملة "أتقولون".

آ:78 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الأرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ

الجار "في الأرض" متعلق بحال من "الكبرياء"، و "ما" عاملة عمل ليس، والباء زائدة في خبرها، وجملة "وما نحن لكما بمؤمنين" معطوفة على مقول القول

80 أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

جملة "أنتم ملقون" صلة الموصول الاسمي لا محل لها.

آ:81 فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ

جملة "فلما ألقوا" معطوفة على جملة "فلما جاء السحرة" لا محل لها، و"ما" في قوله "ما جئتم" موصول مبتدأ و "السحر" خبره.

آ:82 وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

جملة "ولو كره المجرمون" حالية من الإحقاق المتقدم ، وهذه الواو حالية ، عطفت على مقدر أي: يحق الله الحق في كل حال ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال.

آ:83 فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ

"ذرية" فاعل "آمن"، والجار "على خوف" متعلق بحال من ذرية الموصوفة، والمصدر المؤول "أن يفتنهم" بدل اشتمال من "فرعون".

آ:84 إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ

جملة "إن كنتم مسلمين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:85 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

جملة "ربنا" مستأنفة في حيز القول، "فتنة" مفعول ثان للجعل، الجار "للقوم" متعلق بنعت لـ "فتنة".

آ:87 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً

قوله "أن تبوَّآ": "أن" تفسيرية، والجملة مفسّرة للوحي، وتعدَّى "اجعلوا" إلى مفعولين.

آ:88 وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأهُ زِينَةً وَأَمْوَالا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ

جملة "ربنا" الثانية اعتراضية، وجملة "ربنا" الثالثة استئنافية لا محل لها. وقوله "ليضلوا": منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "آتيت". وقوله "فلا يؤمنوا": الفاء سببية، "لا" نافية، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: ليكن منك شدٌّ على قلوبهم فعدم إيمان منهم

89 قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ

قوله "ولا تتبعانِّ": الواو عاطفة، "لا" ناهية ، وفعل مضارع مجزوم بحذف النون، والألف فاعل، ونون التوكيد لا محل لها، وجملة "فاستقيما" معطوفة على جملة "أجيبت" في محل نصب . والفعل "تتبعانِّ" مجزوم بحذف النون ، والألف فاعل والنون للتوكيد.

آ:90 فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

"بغيًا" مفعول لأجله، "حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، "لا إله إلا الذي": "لا" نافية للجنس ، و "إله" اسمها مبني، "إلا" أداة حصر، "الذي" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وتقديره موجود، والجملة خبر أن، وجملة "وأنا من المسلمين" معطوفة على جملة "آمنتُ".

آ:91 آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

"آلآن": الهمزة للاستفهام، و"الآن" ظرف زمان مبني على الفتح متعلق بفعل مقدر أي: تؤمن ، وجملة "وقد عصيت" حال من الضمير في "تؤمن" المقدرة، وجملة "تؤمن" مقول القول لقول مقدر بـ "قال"، وجملة "قال" مستأنفة لا محل لها.

آ:92 فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ

الفاء عاطفة، "اليوم" ظرف زمان متعلق بـ "ننجيك"، وجملة "ننجيك" معطوفة على جملة "كنت"، والجار "لمن خلفك" متعلق بحال من "آية"، والظرف "خلفك" متعلق بالصلة المقدرة، والجار "عن آياتنا" متعلق بـ "غافلون" الخبر.

آ93: وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ

"مبوَّأ" مفعول مطلق، وجملة "فما اختلفوا" معطوفة على جملة "رزقناهم"، والمصدر "أن جاءهم" مجرور بـ"حتى" متعلق بـ"اختلفوا".

آ94: فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنـزلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

الجار "مما أنـزلنا" متعلق بنعت لـ"شك"، الجار "من قبلك" متعلق بـ "يقرؤون"، وجملة "لقد جاءك الحق" جواب قسم، جملة "فلا تكونن" معطوفة على جملة "جاءك"، والرابط مقدر أي : به . الجار "من الممترين" متعلق بخبر كان.

آ95: وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

الفاء في "فتكون" سببية ، والفعل الناسخ منصوب بأن مضمرة بعد الفاء . والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منك كذب فخسران.

آ97: وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ

جملة "ولو جاءتهم كل آية" حالية من فاعل "لا يؤمنون" في الآية السابقة، وهذه الواو عطفت على حال مقدرة أي: لا يؤمنون في كل حال، ولو في هذه الحال، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله

فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

الفاء استئنافية، "لولا" للتحضيض، "كانت" فعل ماض تام، جملة "لما آمنوا كشفنا" جملة حالية من "قوم يونس"، و "لما" حرف وجوب لوجوب.

آ:99 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ فِي الأرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

الجار "في الأرض" متعلقة بالصلة المقدرة، "جميعًا" حال مِن "مَنْ" وجملة "أفأنت تكره" مستأنفة لا محل لها.

آ:100 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ

المصدر "أن تؤمن" اسم كان، والجار "بإذن" متعلق بمحذوف حال من فاعل "تؤمن"، وجملة "ويجعل" معطوفة على جملة مقدرة، أي: فيأذن لبعض في الإيمان.

آ:101 قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ

"ماذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبره، والجار متعلق بالصلة المقدرة، والجملة مفعول به للنظر المعلق بالاستفهام المُضَمَّن معنى العلم، و"ما" في "وما تغني" نافية، والجملة مستأنفة.

آ:102 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

قوله "فانتظروا": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كنتم تنتظرون فانتظروا، وقوله "معكم": ظرف مكان متعلق بـ"المنتظرين"، والجار "من المنتظرين" متعلق بالخبر.

آ:103 ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ

"كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق أي: ننجِّي رسلنا تنجية مثل ذلك، "حقًا" مفعول مطلق لعامل محذوف تقديره: حَقَّ. وجملة "ثم ننجي" معطوفة على جملة مقدرة أي: نهلك الأمم العاصية ثم ننجي، وحذفت الياء من "نُنْج" رسما إتباعًا لحذفها لفظا لالتقاء الساكنين.

آ:104 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"الناس" بدل من "أيها". وقوله "فلا أعبد": الفاء رابطة، وثمة مبتدأ مقدر أي: فأنا لا أعبد، فالجملة جواب الشرط، وجملة "لا أعبد" في محل رفع خبر. والجار "من ديني" متعلق بنعت لـ"شك"، والجار "من دون" متعلق بحال من الموصول. وجملة "ولكن أعبد" معطوفة على جملة "لا أعبد"، والمصدر "أن أكون" منصوب على نـزع الخافض الباء .

آ:105 وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا

"أن" مصدرية، والمصدر المؤول نائب فاعل لفعل مقدر أي: وأوحي إليَّ أن أقم، وليست "أن" تفسيرية؛ لأن المفسَّر لا يحذف، وجملة "أقم" صلة الموصول الحرفي. وجملة "وأوحي إليَّ أن أقم" معطوفة على جملة "أمرت".

آ:106 وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ

"ما" موصول مفعول به، "إذًا" حرف جواب لا عمل له

107 وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الجار "له" متعلق بخبر "لا" النافية للجنس، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، جملة "يصيب" مستأنفة، وكذا جملة "وهو الغفور الرحيم".

آ:108 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

"الناس" بدل من "أيها"، الجار "من ربكم" متعلق بحال من "الحق"، جملة "فمن اهتدى" معطوفة على جملة "قد جاءكم"، "وما أنا": "ما" تعمل عمل ليس، والباء في خبرها زائدة، والجملة معطوفة على جملة "قد جاءكم" لا محل لها.

آ:109 وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

جملة "وهو خير الحاكمين" مستأنفة.

سورة هود

آ:1 الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ

قوله "كتاب": خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا كتاب، وجملة "أحكمت آياته" نعت لـ"كتاب". "لدن" اسم ظرفيّ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر متعلق بـ "فُصِّلَتْ".

آ:2 أَلا تَعْبُدُوا إِلا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

المصدر "أن لا تعبدوا" منصوب على نـزع الخافض الباء، والجارَّان "لكم" و"منه" متعلقان بالخبر "نذير".

آ:3 وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ

المصدر "أن استغفروا" معطوف على المصدر السابق، و "أن" مصدرية، وقوله "يمتعكم": مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر، و"متاعا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه اسم مصدر، والجار "إلى

أجل" متعلق بالفعل "يمتعكم"، وتعدَّى "يؤت" إلى مفعولين: "كلَّ" و"فضلَه".

آ4: إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "إلى الله مرجعكم" مستأنفة، والجارّ "على كل" متعلق بالخبر "قدير"

آ5: أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

"حين" ظرف زمان متعلق بـ "يعلم"، وجملة "يستغشون" مضاف إليه، وجملة "يعلم" مستأنفة

222

6 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأرْضِ إِلا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

الواو مستأنفة، "ما" نافية مهملة، "مِن" زائدة، "دابة" مبتدأ، والجار متعلق بنعت لـ"دابة". قوله "إلا على الله رزقها": "إلا" للحصر، والجار متعلق بخبر المبتدأ "رزقها"، وجملة "رزقها على الله" خبر المبتدأ "دابة"، وجملة "يعلم" معطوفة على جملة "رزقها على الله"، وجملة "كل في كتاب" مستأنفة، والتنوين في "كل" للتعويض عن مفرد أي: كل شيء.

آ7: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ

جملة "وكان عرشه على الماء" اعتراضية بين الفعل ومتعلَّقه، والواو اعتراضية. وقوله "أيكم أحسن عملا": اسم استفهام مبتدأ، و "أحسن" خبره، و "عملا" تمييز. والجملة مفعول ثان للفعل "يبلوكم" المضمَّن معنى فعل مُتَعَدٍّ إلى مفعولين، وجملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "وما من دابة إلا على الله رزقها". وقوله "ولئن قلت": الواو مستأنفة، واللام موطئة للقسم، وجملة

"ليقولن" جواب القسم. قوله "إن هذا": "إنْ" نافية، و "هذا" مبتدأ، خبره "سحر" و "إلا" للحصر.

آ8: وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

قوله "ليقولُنَّ": اللام واقعة في جواب القسم، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، "ما" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "يحبسه" خبر. "ألا يوم يأتيهم": "ألا" حرف تنبيه واستفتاح، "يوم" ظرف متعلق بخبر "ليس" "مصروفًا"، واسمها ضمير العذاب، والجار "عنهم" متعلق بـ "مصروفا"، وجملة "ألا يوم يأتيهم..." مستأنفة. وقوله "ما كانوا": اسم موصول فاعل "حاق"، والجار "به" متعلق بـ "يستهزئون".

آ9: وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نـزعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ

"رحمة" مفعول ثان، الجار "منا" متعلق بحال من "رحمة"، وجملة "إنه ليؤوس" جواب القسم.

آ10: وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ

"بعد" : ظرف زمان متعلق بـ "أذقناه" ، وجملة "مسَّتْه" نعت لـ"ضراء"، وجملة "ليقولن" جواب القسم" وجملة "إنه لفرح" مستأنفة، و "فخور" خبر ثان.

آ11: إِلا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

"الذين" مستثنى، وجملة "لهم مغفرة" خبر "أولئك".

12:آ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلا أُنـزِلَ عَلَيْهِ كَنـز أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

جملة "فلعلك تارك" مستأنفة، بعض مفعول به لـ"تارك"، و "ضائق" معطوف على "تارك"، و"صدرك" فاعل، الجار "به" متعلق بـ"ضائق". والمصدر المؤول "أن يقولوا" مفعول لأجله أي: كراهة، "لولا" حرف تحضيض، جملة "والله على كل شيء وكيل" مستأنفة لا محل لها

223

13 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة. وقوله "فأتوا": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن كنتم صادقين فَأْتوا، وقوله "مثله": نعت لـ"عشر"، و"مفتريات" نعت "سور"، والجار "من دون الله" متعلق بحال مِن "مَنْ"، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

14:آ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنـزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

"أنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَي "علم". قوله "وأن لا إله إلا هو:" الواو عاطفة، "أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن تقديره: وأنه، "لا" نافية للجنس واسمها مبني على الفتح، والخبر محذوف تقديره موجود، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، والمصدر المؤول معطوف على المصدر السابق. وجملة "لا إله إلا هو" في محل رفع خبر "أن"، وجملة "فهل أنتم مسلمون" مستأنفة .

15:آ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ

"من" شرطية مبتدأ، وجملة "كان" في محل رفع خبر، "نُوَفِّ" فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وجملة "وهم فيها لا يبخسون" معطوفة على جملة "نُوَفِّ" لا محل لها، والجار "فيها" متعلق بـ "يبخسون".

آ16: أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر، "النار" اسم ليس، والجارَّان "لهم في الآخرة" متعلقان بخبر ليس، "إلا" للحصر، والجملة "ليس لهم إلا النار" صلة الموصول، وجملة "وحبط" معطوفة على الصلة. قوله "وباطل ما كانوا": الواو عاطفة، "باطل" خبر مقدم، "ما" موصولة مبتدأ، وجملة "وباطل ما كانوا يعملون" معطوفة على جملة "حبط" لا محل لها.

آ17: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ

الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، "من" موصول مبتدأ، والخبر محذوف أي: كغيره، والجارّ "على بينة" متعلق بخبر كان، والجار "من ربه" متعلق بنعت لـ"بينة"، وجملة "أفمن كان كغيره" معطوفة على جملة "أولئك الذين" في الآية السابقة، وجملة "و يتلوه شاهد" معطوفة على جملة "كان على بينة"، والجار "ومن قبله" متعلق بحال من "كتاب"، و "كتاب" عطف على "شاهد" أي: إن التوراة والإنجيل يتلوان محمدًا في التصديق، وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بالجار، والتقدير: شاهد منه وكتاب موسى من قبله، ولا يضر هذا الفصل. قوله "إمامًا": حال من "كتاب". وجملة "أولئك يؤمنون به" مستأنفة، وجملة "ومن يكفر" معطوفة على جملة "أولئك يؤمنون به". وجملة "فلا تك" مستأنفة. والفعل الناقص مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، والجار "منه" متعلق بنعت لـ"مرية"، والجار "من ربك" متعلق بحال من "الحق"، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يؤمنون" معطوفة على جملة "إنه الحق".

آ18: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

جملة "ومن أظلم" مستأنفة، و"من" اسم استفهام مبتدأ، و"أظلم" خبره، والجار "ممن افترى" متعلق بـ"أظلم"، وجملة "أولئك يعرضون" مستأنفة، وجملة "ويقول الأشهاد" معطوفة على جملة "أولئك يعرضون" لا محل لها، والرابط مقدر أي: فيهم، وجملة "ألا لعنة..." مستأنفة، و "ألا" حرف استفتاح وتنبيه.

آ19: الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

"الذين" نعت لـ"الظالمين" في الآية قبلها، وجملة "وهم كافرون" معطوفة على جملة الصلة لا محل لها، و "هم" الثانية توكيد لفظي للأولى

20 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ

الجار "في الأرض" متعلق بالخبر "معجزين". قوله "وما كان لهم": الواو عاطفة، "ما" نافية مهملة، "كان" ناسخة، الجار "لهم" متعلق بالخبر، الجار "من دون" متعلق بحال من "أولياء"، و "أولياء" اسم "كان"، و"مِن" زائدة، والجملة معطوفة على جملة "لم يكونوا" في محل رفع، وجملة "يضاعف لهم العذاب" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "ما كانوا يستطيعون السمع" .

آ21: أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"ما كانوا" اسم موصول فاعل، وجملة "وضلَّ" معطوفة على جملة "خسروا".

22:آ لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ

قوله "لا جرم": "لا" نافية للجنس واسمها، والخبر محذوف تقديره موجود. والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض (في)، والجار "في الآخرة" متعلق بـ "الأخسرون"، وجملة "هم الأخسرون" خبر "أن".

23:آ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "أولئك أصحاب" خبر "إن" في محل رفع، وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثان لـ "إن".

24:آ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلا أَفَلا تَذَكَّرُونَ

جملة "هل يستويان" مستأنفة، وكذا جملة "أفلا تذكرون" وقوله "مثلا" تمييز.

25:آ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ

جملة "ولقد أرسلنا نوحًا" مستأنفة، وجملة "لقد أرسلنا" جواب قسم مقدر، و"نذير مبين" خبران لـ "إن"، وجملة "إني نذير " مقول القول لقول مقدر حال من "نوحًا" أي: قائلا.

26:آ أَنْ لا تَعْبُدُوا إِلا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ

"أن" تفسيرية، وجملة "لا تعبدوا" تفسيرية للنذير، وجملة "إني أخاف" مستأنفة في حيز القول السابق.

27:آ فَقَالَ الْمَلأ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ

"الذين" نعت للملأ والجار "من قومه" متعلق بحال من واو "كفروا"، جملة "ما نراك" مقول القول، "إلا" للحصر، "بشرًا" حال، "مثلنا" نعت "بشرًا"، "الذين" فاعل "اتبعك"، وجملة

"اتبعك" حال من الكاف في "نراك". وقوله "بادي": ظرف زمان أي: وقت حدوث أول أمرهم متعلق بـ "اتبعك". وقوله "وما نرى لكم علينا من فضل" : الجار "لكم" متعلق بـ "نرى"، الجار "علينا" متعلق بحال من "فضل"، و"مِن" زائدة ، و"فضل" مفعول به ، وجملة "نظنكم" مستأنفة. .

28:آ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ

"يا قوم": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة. ومفعول "أرأيتم" الأول محذوف، وتقديره: البينة، والجار "من ربي" متعلق بنعت لـ "بينة"، وجملة "وآتاني رحمة" اعتراضية، والياء و"رحمة" مفعولا "آتاني"، وجملة "إن كنت على بينة" اعتراضية بين الفعل ومفعوله الثاني، وجملة "وآتاني رحمة" معترضة بين المتعاطفين: "كنت" و "عُمِّيت"، وجملة "أنلزمكموها" مفعول ثان لـ "أرأيتم"، وقوله "أنلزمكموها": فعل مضارع، والكاف مفعول به، والميم للجمع، والواو للإشباع، والضمير الهاء مفعول ثان، وقدَّم ضمير الخطاب على الغائب؛ لأنه أخصُّ ، وجملة "وأنتم لها كارهون" حالية من الضمير الكاف في الفعل

225

29 وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالا إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

"مالا" مفعول ثان، "إن أجري" "إن" نافية، ومبتدأ، و"إلا" للحصر، والجار "على الله" متعلق بالخبر، وجملة "إن أجري" مستأنفة في حيز جواب النداء. والباء في خبر "ما" زائدة. جملة "إنهم ملاقو" مستأنفة في حيز جواب النداء، وجملة "ولكني أراكم" معطوفة على جملة ما "أنا بطارد".

30:آ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلا تَذَكَّرُونَ

"من" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "ينصرني" خبر، وجملة "إن طردتهم" مستأنفة، وكذا جملة "أفلا تذكرون".

آ31: وَلا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

"خزائن" مبتدأ، وجملة "ولا أعلم" معطوفة على جملة "لا أقول"، جملة "الله أعلم" مستأنفة في حيز جواب النداء. والحرف "إذًا" يفيد الجواب .

آ32: فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

جملة "فأتنا" جواب شرط مقدر أي: إن كنت صادقًا فأتنا.

آ33: قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

قوله "إنما يأتيكم به الله": كافة ومكفوفة لا عمل لها، والجلالة فاعل، وجملة "إن شاء" اعتراضية، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله، وجملة "وما أنتم بمعجزين" حالية من الكاف في "يأتيكم" ، والباء في "بمعجزين" زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس.

آ34: وَلا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"نصحي" فاعل "ينفع"، وجملة "إن أردت" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "إن كان الله" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه الشرط الأول وجوابه أي: إن كان الله يريد أن يغويكم، فإن أردت أن أنصح لكم لا ينفعكم نصحي، وجملة "هو ربكم" مستأنفة، وجملة "وإليه ترجعون" معطوفة على جملة "هو ربكم".

آ35: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة، و "ما" في قوله "ممَّا تجرمون" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور بـ "مِنْ" متعلق بـ "بريء"، وجملة "وأنا بريء" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.

آ36: وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

المصدر المؤول "أنه لن يؤمن" نائب فاعل، و"من" اسم موصول فاعل، و"إلا" للحصر، وجملة "فلا تبتئس" معطوفة على جملة "لن يؤمن". وجملة "يفعلون" في محل نصب خبر كان.

آ37: وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

الجار "بأعيننا" متعلق بحال من فاعل "اصنع" ، وجملة "إنهم مغرقون" مستأنفة

38: وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ

جملة "ويصنع" مستأنفة. قوله "وكلما مر عليه ملأ ": الواو حالية، "كل" ظرف زمان، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، أي: كل وقت مرور، وجملة "سخروا" مستأنفة، وجملة "مر" صلة الموصول الحرفي لا محل لها، الجار "من قومه" متعلق بنعت لـ "ملأ". وقوله "كما تسخرون": الكاف نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية أي: نسخر سخرية مثل سخريتكم.

آ39: فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ

جملة "فسوف تعلمون" معطوفة على مقول القول في محل نصب، "مَن" اسم موصول مفعول به، وجملة "يخزيه" نعت لـ"عذاب".

40:آ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلا قَلِيلٌ

جملة الشرط مستأنفة، و "حتى" ابتدائية، قوله "وأهلك": معطوف على "زوجين"، "إلا" للاستثناء، "مَن" موصول مستثنى، وجملة "وما آمن..." مستأنفة لا محل لها.

41:آ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا

ضُمِّن الفعل "اركبوا" معنى انـزلوا، فَعُدِّي تعديته، الجار "بسم" متعلق بالخبر ، و"مجراها" مبتدأ، وجملة "بسم الله مجراها" حال من الضمير في "فيها".

42:آ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا

جملة "وهي تجري" مستأنفة، والجار "بهم" متعلق بحال من الفاعل المستتر، والجار الثاني متعلق بحال ثانية من فاعل "تجري"، والجار "كالجبال" متعلق بنعت لـ"موج"، جملة "ونادى نوح" معطوفة على جملة "وهي تجري" لا محل لها، وجملة "وكان في معزل" حال من "ابنه". قوله "يا بني": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، أصله "بُنَيْوٌ" اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، فصار "بُنَيّ" ثم أضيفت ياء المتكلم، فالتقى ثلاث ياءات فحذفت الثانية لام الكلمة، وبقيت ياء التصغير الساكنة، وأدغمت مع ياء المتكلم التي أضيفت مفتوحة.

43:آ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ

جملة "يعصمني" نعت لـ"جبل". قوله "لا عاصم: "لا" نافية للجنس "عاصم" اسمها مبني على الفتح، "اليوم" ظرف زمان متعلق بحال من "أمر الله"، الجار "من أمر" متعلق بخبر كان،

"إلا" أداة استثناء، "مَن" منصوب على الاستثناء المتصل. وجملة "وحال بينهما الموج" معطوفة على جملة "قال" الثانية، وجملة "فكان" معطوفة على جملة "حالَ" لا محل لها.

آ44 وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"أقلعي": فعل أمر مبني على حذف النون، والياء فاعل، وجملة "يا سماء" معطوفة على "يا أرض" ، وجملة "وغيض الماء" معطوفة على جملة "قيل" لا محل لها، وقوله "بعدا" : مفعول مطلق لعامل محذوف، والجار متعلق بنعت لـ"بعدًا"، وجملة "بعدا" مقول القول في محل نصب.

آ45 وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

"ربِّ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف، وجملة "وإن وعدك الحق" معطوفة على جواب النداء، وجملة "وأنت أحكم" معطوفة على جملة "إن وعدك الحق

46 قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

جملة "إنه عمل غير صالح" مستأنفة في حيز القول، وجملة "فلا تسألني" مستأنفة في حيز جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه مقول القول، والفعل مضارع مجزوم بالسكون والنون للوقاية، والياء المقدرة رسما منصوب الفعل، "ما" مفعول به. وجملة "ليس لك به علم" صلة الموصولالجار "لك" متعلق بخبر "ليس"، الجار "به" متعلق بحال من "علم".

آ47 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ

المصدر " أن أسألك": منصوب على نـزع الخافض (من)، والموصول "ما" مفعول ثان . جملة "ليس لي به علم" صلة الموصول، الجار "لي" متعلق بالخبر، والجار "به" متعلق بحال من "عِلم".

آ48: قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

نائب فاعل "قيل" ضمير "هو" يعود على مصدره، الجار "بسلام" متعلق بحال من فاعل "اهبط"، أي: مصحوبا، الجار "منا" متعلق بنعت لـ"سلام"، وقوله "وأمم سنمتعهم": مبتدأ، والمسوغ للابتداء بالنكرة الوصف التقديري أي: وأمم منهم ممن معك، وجملة "سنمتعهم" خبر "أمم"، الجار "منا" متعلق بحال من "عذاب".

آ49: تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

الجار والمجرور "من أنباء" متعلق بالخبر، وجملة "نوحيها" حال من "أنباء"، وجملة "ما كنت تعلمها" في محل نصب حال من الضمير "الهاء" في "نوحيها". جملة "فاصبر" مستأنفة، وكذا جملة "إن العاقبة للمتقين".

آ50: وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلا مُفْتَرُونَ

قوله "وإلى عاد": الواو عاطفة، والجار متعلق بـ أرسلنا مقدرا، "أخاهم" مفعول لهذا المقدر منصوب بالألف، "هودا" بدل، وجملة "أرسلنا" المقدرة معطوفة على قوله "أرسلنا" في الآية (25). قوله "ما لكم من إله غيره" : "ما" نافية مهملة، الجار "لكم" متعلق بخبر المبتدأ "إله" و"من": زائدة، "غيره": نعت "إله" على محله، وجملة "ما لكم من إله غيره" حال من الجلالة، وجملة "إن أنتم إلا مفترون" مستأنفة في حيز القول، "إن" نافية، "أنتم" مبتدأ، وخبره "مفترون"، و"إلا" للحصر.

آ:51 يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلا تَعْقِلُونَ

"أجرا" مفعول ثان، الجار "عليه" متعلق بحال من "أجرا"، "إن" نافية ومبتدأ، و"إلا" أداة حصر، والجار متعلق بالخبر. جملة "إن أجري إلا على الذي" مستأنفة في حيز جواب النداء. وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة.

آ:52 وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ

"يرسل": فعل مضارع مجزوم جواب شرط مقدر أي: إن تتوبوا يرسل، "مدرارا" حال من "السماء"، "قوة" مفعول ثان لـ"يزدكم"، الجار "إلى قوتكم" متعلق بنعت لـ"قوة"، "مجرمين" حال من فاعل "تتولوا".

آ:53 قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

قوله "وما نحن بتاركي": الواو عاطفة، "ما" نافية تعمل عمل ليس، "نحن" اسمها، والباء زائدة في الخبر، الجار "عن قولك" متعلق بحال من الضمير المستتر في "تاركي" أي: كائنين وصادرين عن قولك . وجملة "وما نحن لك بمؤمنين" معطوفة على جملة "ما نحن بتاركي

54 إِنْ نَقُولُ إِلا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

"إن" نافية، "إلا" للحصر، والمصدر المؤول "أني بريء" منصوب على نـزع الخافض الباء، و "ما" في قوله "مما تشركون" مصدرية، والمصدر متعلق بـ "بريء".

آ:55 مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لا تُنْظِرُونِي

الجار "من دونه" متعلق بنعت لمفعول "تشركون" المقدر أي: تشركون آلهة كائنة من دونه، وجملة "فكيدوني" مستأنفة.
"جميعا" حال من فاعل "كيدوني"، والياء المحذوفة رسما مفعول به.

آ56: إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

"ربي" بدل مجرور. وقوله "ما من دابة": "ما" نافية، و "دابة" مبتدأ، و "من" زائدة، وجاز الابتداء بالنكرة لسبقها بالنفي، "إلا" للحصر، "هو آخذ" مبتدأ وخبر، والجار "بناصيتها" متعلق بالخبر، وجملة "ما من دابة إلا هو آخذ" حالية من "ربي"، وجملة "هو آخذ" خبر المبتدأ "دابة".

آ57: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا

قوله "تولوا": فعل مضارع مجزوم، أصله "تتولوا" مجزوم بحذف النون، "ما" موصول مفعول به ثان، "غيركم" نعت قوما. جملة "ويستخلف" مستأنفة، وقوله "شيئا" : نائب مفعول مطلق أي: ضررًا قليلا أو كثيرًا.

آ58: وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

الواو مستأنفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، وجملة "نجينا" جواب شرط غير جازم. "الذين" اسم موصول معطوف على "هودا"، والظرف "معه" ظرف مكان للمصاحبة متعلق بـ"آمنوا"، والجار "برحمة" متعلق "بـ "نجينا" الجار "منّا" متعلق بنعت لـ"رحمة".

آ59: وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

جملة "جحدوا" خبر ثان، "عنيد" نعت "جبار" مجرور.

آ:60 وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ

"لعنة" مفعول به ثان. وقوله "يوم القيامة" : الواو عاطفة، "يوم" ظرف زمان معطوف على محل "هذه" ومحلها النصب، و "ربهم" مفعول به، وتضمَّن "كفر" معنى جحد. "ألا" حرف استفتاح وتنبيه، "بعدا" مفعول مطلق لعامل مقدر، والجار "لعادٍ" متعلق بنعت لـ"بعدًا"، "قوم" بدل. وجملة "ألا إن عادا كفروا" مستأنفة، وكذا جملة "ألا بعدًا".

آ:61 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ

قوله "وإلى ثمود" : الواو عاطفة، والجار متعلق بأرسلنا مقدرا، "أخاهم" مفعول به للمقدر، "صالحا" بدل، وجملة "أرسلنا" المقدرة معطوفة على جملة "أرسلنا" في الآية (50). جملة "ما لكم من إله غيره" حال من لفظ الجلالة، "ما" نافية، والجار "لكم" متعلق بالخبر، و "إله" مبتدأ، و "من" زائدة، "غيره" نعت على محل "إله" المرفوع، ولم يستفد من الإضافة التعريف؛ لأنه مغرق في الإبهام. جملة "هو أنشأكم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "فاستغفروه" معطوفة على جملة "استعمركم".

آ:62 قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

الجار "فينا" متعلق بـ "مرجوًّا" ، وكذا الظرف "قبل". جملة "أتنهانا" مستأنفة في حيز القول، والمصدر "أن نعبد" منصوب على نـزع الخافض "عن"، وجملة "وإننا لفي شك" حالية من مفعول "تنهانا" في محل نصب، الجار "مما تدعونا" متعلق بنعت لـ"شك

63: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ

يتعدى "أرأيتم" إلى مفعولين: الأول محذوف، وتقديره : البيِّنة، والمفعول الثاني محذوف كذلك تقديره: أأعصيه؟ دلّ عليه "إن عصيته". وجملة "إن كنت" معترضة اعترضت بين الفعل "أرأيتم" ومفعوله الثاني. والتقدير: أرأيتم البينة إن كنت عليها أأعصيه؟. وجملة "وآتاني منه رحمة" معطوفة على المعترضة، وجملة "فمن ينصرني" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، والجار "منه رحمة" متعلق بحال من "رحمة"، ومفعولا "آتاني": الياء و"رحمة". وقوله "فما تزيدونني": الفاء مستأنفة، و"غير" مفعول ثان، "تخسير" مضاف إليه، والتقدير الصناعي للآية: قال: يا قوم أرأيتم البينة إن كنت عليها، وآتاني منه رحمة، أأعصيه؟ إن عصيت الله فمن ينصرني؟.

آ64: وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ

الجار "لكم" متعلق بحال من "آية"، و"آية" حال من "ناقة"، والفاء في "فذروها"عاطفة، وجملة "فذروها"معطوفة على جملة "هذه ناقة الله"، وقوله "تأكل": فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر أي: إن تذروها تأكل. والفاء في "فيأخذكم" للسببية، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منكم مَسٌّ لها فأَخْذٌ لكم بعذاب.

آ65: فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ

"ثلاثة" ظرف زمان متعلق بـ "تمتعوا"، "غير" نعت، وجملة "ذلك وعد" مستأنفة.

آ66: فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

قوله "برحمة منا": الجار الأول متعلق بـ "نجينا"، والجار الثاني متعلق بنعت لـ"رحمة"، والجار "من خزي" متعلق بمقدر أي: نجيناهم من خزي، "يوم" مضاف، إليه "إذ": اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه، والتنوين للتعويض عن جملة محذوفة، "هو" ضمير فصل"، جملة "نجيناهم" المقدرة معطوفة على جملة "نجينا" المذكورة لا محل لها.

آ:67 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ

جملة "وأخذ" معطوفة على "نجيناهم" المقدرة السابقة. "الصيحة" فاعل مؤخر، والجار "في ديارهم" متعلق بالخبر، و"جاثمين" خبر أصبح الناقص.

آ:68 كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِثَمُودَ

"كأن" حرف ناسخ مخفف، واسمها ضمير الشأن، وجملة "كأن لم يغنوا" خبر ثان لأصبحوا، وجملة "لم يغنوا" خبر كأن، وجملة "ألا إن ثمود كفروا" مستأنفة. "بُعْدًا" مفعول مطلق عامله مقدر، والجار "لثمود" متعلق بنعت لـ"ثمود"، وجملة "ألا بعدا" مستأنفة لا محل لها.

آ:69 وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ

الجار "بالبشرى" متعلق بـ"جاءت"، جملة "قالوا" مستأنفة ، "سلاما" نائب مفعول مطلق أي: نُسَلِّم سلاما، "سلام" خبر لمبتدأ محذوف أي: جوابي سلام. جملة "فما لبث أن جاء " مستأنفة ، والمصدر "أن جاء" منصوب على نـزع الخافض، والمعنى: فما تأخر في مجيئه، وجملة "جاء" صلة الموصول الحرفي.

آ:70 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ

جملة "فلما رأى" معطوفة على جملة "فما لبث" لا محل لها، وجملة "لا تصل" حال من "أيديهم"، وجملة "نكرهم" جواب شرط غير جازم، "خيفة" مفعول "أوجس"، جملة "إنا أرسلنا" مستأنفة في حيز القول.

آ71: وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ

جملة "وامرأته قائمة" حال من فاعل "قالوا"، وجملة "فضحكت" معطوفة على جملة "امرأته قائمة"، وقوله "ومن وراء إسحاق يعقوب": الواو عاطفة، والجار متعلق بحال من "يعقوب"، و"إسحاق" مضاف إليه، "يعقوب" اسم مجرور معطوف على "إسحاق" فهي بشَّرت بهما، ويجوز الفصل بالجارّ بين حرف العطف والمعطوف

72 قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا

قوله "يا ويلتا": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفا، وهذه الألف مضاف إليه، جملة "وأنا عجوز" حالية من الضمير في "ألد"، والواو في "وهذا بعلي شيخا" عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "أنا عجوز". وقوله "شيخا": حال من "بعلي ".

آ73: قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

"أهل": منصوب بفعل محذوف تقديره أمدح، وجملته مستأنفة، وجملة "رحمة الله وبركاته عليكم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "إنه حميد مجيد" مستأنفة في حيز القول، "مجيد" خبر ثان .

آ74: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ

جملة "وجاءته البشرى" معطوفة على المستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: اجترأ عليهم، وجملة "يجادلنا" حال من "إبراهيم" في محل نصب.

آ:75 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ

"منيب" خبر ثالث.

آ:76 يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ

"إنه": الهاء ضمير الشأن اسم "إن"، وقوله "وإنهم آتيهم": اسم "إن" وخبرها، "عذاب" فاعل "آتيهم"، "غير" نعت، والجملة معطوفة على جملة "إنه قد جاء أمر ربك".

آ:77 وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

قوله "سيء": فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير لوط، "ذرعا" تمييز.

آ:78 وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ

جملة "يُهرعون" حال من "قومه"، والواو في "ومن قبل" حالية، والجار متعلق بـ "يعملون"، وجملة "كانوا" حال من قومه. جملة "هن أطهر" حال من "بناتي". قوله "ولا تخزون": "لا" ناهية، وفعل مضارع مجزوم بحذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والجار متعلق بالفعل، "رجل" اسم "ليس"، والجار "منكم" متعلق بالخبر، وجملة "فاتقوا الله" مستأنفة في حيز القول.

آ:79 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ

"حق" مبتدأ، و "من" زائدة، الجار "لنا" متعلق بالخبر، والجار "في بناتك" متعلق بحال من "حق"، وجملة "ما لنا حق" مفعول "علم" والفعل معلّق بـ "ما" النافية.

80:آ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ

المصدر المؤول "أن لي بكم قوة": فاعل بثبت مقدرا، الجار "بكم" متعلق بحال من "قوة"، وجواب الشرط محذوف أي: لفعلت بكم، وجملة "أو آوي" معطوفة على جملة "ثبت" المقدرة.

81:آ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ

جملة "لن يصلوا" مستأنفة في حيز جواب النداء، وجملة "فأسر" معطوفة على جملة "لن يصلوا". والجار "بأهلك" متعلق بالفعل، والباء للتعدية، والجار "بقطع" متعلق بالفعل، والباء بمعنى في، والجار "من الليل" متعلق بنعت لـ"قطع"، وقوله "امرأتك" : مستثنى، والجار "منكم" متعلق بحال من "أحد". وقوله "إنه مصيبها ما أصابهم": "إن" حرف ناسخ، واسمها ضمير الشأن الهاء، و"مصيبها" خبر مقدم للمبتدأ "ما" الموصولة، وجملة "إنه مصيبها ما أصابهم" حال من "امرأتك"، وجملة "مصيبها ما أصابهم" خبر "إن" في محل رفع

82 حَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ

جعل بمعنى صيَّر، وتتعدى إلى مفعولين: "عاليها سافلها"، والجار "من سجيل" متعلق بنعت لـ"حجارة"، "منضود" نعت "سجيل".

83:آ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ

"مسومة" نعت لـ"حجارة"، "عند": ظرف متعلق بـ "مسومة"، وجملة "وما هي من الظالمين ببعيد" حالية من "حجارة"

الموصوفة، والباء في خبر "ما" زائدة، والجار "من الظالمين" متعلق بـ"بعيد"، وجاز تذكير "بعيد"؛ لأنه في الأصل نعت لشيء محذوف أي: وما هي بشيء بعيد.

آ:84 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ

قوله "وإلى مدين": الواو عاطفة، والجار متعلق بأرسلنا مقدرا، و "أخاهم": مفعول للمقدر، و"شعيبا" بدل، وجملة "وأرسلنا" المقدرة معطوفة على "أرسلنا" المقدرة في الآية (50). قوله "ما لكم من إله غيره": "ما" نافية مهملة، والجار متعلق بخبر المبتدأ، "إله"، و"من" زائدة، "غيره": نعت على محل "إله" المرفوع، والجملة حال من لفظ الجلالة. والجار "بخير" متعلق بحال من الكاف.

آ:85 وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ

الجار "بالقسط" متعلق بحال من فاعل "أوفوا"، و"بخس" يتعدى إلى مفعولين: "الناس"، "أشياءهم"، "مفسدين" حال من الواو.

آ:86 بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

جملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. جملة "وما أنا بحفيظ" معطوفة على جملة "بقية الله خير" لا محل لها، والباء زائدة في خبر "ما".

آ:87 قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ

المصدر المؤول "أن نترك" منصوب على نـزع الخافض الباء، والمصدر الثاني معطوف على "ما"، فهو معمول للترك، والمعنى: أن نترك فِعْل، واللام في "لأنت" المزحلقة، وجملة "أنت الحليم" خبر "إن"، و"الرشيد" خبر ثان.

آ:88 قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

"أرأيتم" يتعدى لمفعولين الأول محذوف تقديره البينة، والجار "من ربي" متعلق بنعت لـ"بينة"، "رزقا": مفعول ثان، والمصدر "أن أخالفكم": مفعول به. والجار "إلى ما أنهاكم" متعلق بـ"أخالف". وجملة "إن كنت" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وقد اعترضت بين المفعول الأول المحذوف وتقديره: "البينة"، والمفعول الثاني المحذوف وتقديره: "هل أخالف أمره؟". جملة "إن أريد إلا الإصلاح" مستأنفة في حيز القول، و"إنْ" نافية، و"إلا" للحصر. وقوله "ما استطعت": "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول منصوب على الظرفية، أي: مدة استطاعتي، متعلق بـ "أريد"، وجملة "وما توفيقي إلا بالله" معطوفة على جملة "أريد" لا محل لها، وجملة "عليه توكلت" مستأنفة في حيز القول

89 وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ

قوله "لا يجرمنَّكم شقاقي": "لا" ناهية، وفعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، والنون لا محل لها، والكاف مفعول به، و "شقاقي" فاعل، والمصدر "أن يصيبكم" مفعول به ثان، أي: لا تكسبنَّكم عداوتي إصابة العذاب، وجملة "يصيبكم" صلة الموصول الحرفي. وجملة "وما قوم لوط ببعيد" مستأنفة، والباء زائدة، و "ما" تعمل عمل ليس.

آ:90 إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ

"ودود" خبر ثان.

آ:91 قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ

"كثيرا" مفعول به، والجار "مما" متعلق بنعت "كثيرا"، "ضعيفا" حال من الكاف. قوله "ولولا رهطك": الواو عاطفة، لولا حرف امتناع لوجود، ومبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، وجملة "ولولا رهطك" معطوفة على جواب النداء لا محل لها. وجملة "وما أنت علينا بعزيز" معطوفة على جواب النداء، والباء زائدة في خبر "ما".

آ:92 قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

الجار "عليكم" متعلق بالخبر "أعز"، وكذا "من الله"، وقوله "واتخذتموه": الواو حالية، وفعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والميم للجمع، والواو: للإشباع، والهاء و"ظهريا" مفعولا اتخذ، وجملة "واتخذتموه" حال من الجلالة في محل نصب. و"ما" في قوله "بما تعملون" مصدرية، والجار "بعملكم" متعلق بالخبر "محيط".

آ:93 وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ

الجار "على مكانتكم" متعلق بحال من الواو في "اعملوا". جملة "إني عامل" مستأنفة، جملة "سوف تعلمون" مستأنفة في حيز جواب النداء. "من يأتيه" اسم موصول مفعول به. جملة "وارتقبوا" معطوفة على جملة "تعلمون". "رقيب": خبر ثان.

آ:94 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ

"ولما": الواو مستأنفة، وحرف وجوب لوجوب، والجار "منا" متعلق بنعت لـ"رحمة"، الجار "في ديارهم" متعلق بخبر أصبح: "جاثمين"، جملة "فأصبحوا" معطوفة على جملة "أخذت" .

آ95: كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ

"كأن لم يغنوا": حرف ناسخ مخفف، واسمها ضمير الشأن ، وجملة "كأن لم يغنوا" خبر ثان للفعل "أصبحوا" في محل نصب، وجملة "لم يغنوا" خبر "كأن" في محل رفع، "بعدًا" مفعول مطلق، وجملته مستأنفة، والجار "لمدين" نعت لـ "بُعدًا". والكاف في "كما" اسم بمعنى مثل صفة لـ "بعدا"، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه.

آ96: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

"سلطان" معطوف على "آياتنا".

آ97: إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

الجار "إلى فرعون" متعلق بأرسلنا السابقة، وجملة "وما أمر فرعون برشيد" حالية من "أمر فرعون" قبلها، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس

98 يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ

جملة "يقدم" مستأنفة، وجملة "فأوردهم" معطوفة على المستأنفة، وقوله "وبئس الورد المورود": الواو مستأنفة، وفعل ماض وفاعل، "المورود" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو، وتقدير الكلام: بئس مكان الورد هو المورود أي: النار، والجملة حالية، وجملة "هو المورود" تفسيرية لجملة الذم .

آ99: وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ

"لعنة" مفعول ثان، قوله "ويوم القيامة": الواو عاطفة، "يوم" معطوف على محل "هذه"، قوله "بئس الرفد المرفود": فعل

ماض وفاعل، "المرفود": خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو المرفود، وجملة "بئس الرفد" مستأنفة لا محل لها، وجملة "هو المرفود" تفسيرية لجملة الذم.

آ:100 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

الجار "من أنباء" متعلق بحال من " ذلك "، وجملة "نقصُّه" الخبر، "حصيد" مبتدأ محذوف الخبر، أي: ومنها، جملة "منها قائم" حال من الضمير في "نقصُّه"، وجملة "ومنها حصيد" معطوفة على جملة "منها قائم".

آ:101 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ

جملة "ظلموا" معطوفة على جملة "وما ظلمناهم"، الجار "من دون" متعلق بحال من الضمير العائد، "شيء" نائب مفعول مطلق، و "من" زائدة أي: إغناء قليلا أو كثيرا، وجملة "لما جاء أمر ربك" مستأنفة، قوله "غير تتبيب ": مفعول ثان.

آ:102 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

قوله "وكذلك": الواو عاطفة، الكاف اسم بمعنى مثل، خبر المبتدأ "أَخْذ"، وجملة "وكذلك أخذ" معطوفة على جملة "وما ظلمناهم". "إذا" ظرف محض متعلق بنعت لـ"أَخْذ"، وجملة "وهي ظالمة" حالية من "القرى".

آ:103 إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ

الجار "لمن خاف" متعلق بنعت "لآية"، قوله "ذلك يوم": مبتدأ وخبر، "مجموع" نعت لـ"يوم"، والجار "له" متعلق بـ"مجموع"، "الناس" نائب فاعل، جملة "وذلك يوم" معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية".

آ:104 وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلا لأجَلٍ مَعْدُودٍ

الجار "لأجل" متعلق بـ"نؤخِّره"، وجملة "وما نؤخره" معطوفة على جملة "ذلك يوم" السابقة.

آ:105 يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ

"يوم" ظرف زمان متعلق بـ "تَكَلَّمُ"، "يأت" فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة رسما، والجار "بإذنه" متعلق بـ"تكلّم"، وقوله "فمنهم شقي": الفاء مستأنفة، والجار متعلق بالخبر، "شقي" مبتدأ، قوله "وسعيد": مبتدأ محذوف الخبر أي: ومنهم سعيد، وجملة "لا تكلم نفس" حال من الضمير في "مشهود"، والضمير مقدر أي: فيه. وجملة "ومنهم سعيد" معطوفة على جملة "فمنهم شقي".

آ:106 فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ

جملة "فأمَّا الذين شقوا" معطوفة على جملة "فمنهم شقي". "أما" حرف شرط وتفصيل، وقوله "ففي النار": الفاء واقعة في جواب الشرط، والجار متعلق بخبر المبتدأ "الذين". الجار "لهم" متعلق بخبر المبتدأ "زفير"، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "لهم فيها زفير" حال من "النار".

آ:107 خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأرْضُ إِلا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ

"خالدين:" حال من الضمير في "لهم"، "ما" مصدرية زمانية، "ما دامت" فعل ماض تام، والمصدر المؤول منصوب على الظرفية متعلق بـ"خالدين" أي: مدة بقائهما. وجملة "دامت" صلة الموصول الحرفي. "إلا" أداة استثناء، "ما" موصول مستثنى، ومعنى الاستثناء إخراج عصاة الموحدين بعد مدةٍ من مكثهم في النار، وقوله "لما": اللام زائدة للتقوية، "ما" اسم موصول مفعول به .

آ:108 وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأرْضُ إِلا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ

قوله "ففي الجنة": الفاء رابطة، والجار متعلق بخبر المبتدأ الذين، "خالدين" حال من الواو في "سعدوا"، الجار "فيها" متعلق بـ"خالدين"، قوله "عطاء": نائب مفعول مطلق، "غير" نعت

109: فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ

جملة "فلا تك" مستأنفة، والفعل المضارع ناسخ مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، والجار "مما" متعلق بنعت لـ"مرية"، وقوله "كما": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية أي: إلا عبادة مثل عبادة آبائهم، وقوله "نصيبهم": مفعول "موفّوهم"، "غير" حال من "نصيب".

آ:110 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

جملة "فاختلف فيه" معطوفة على جملة "لقد آتينا" لا محل لها، "كلمة" مبتدأ محذوف الخبر، وجملة "سبقت" نعت "كلمة"، ونائب فاعل "قضي" ضمير يعود على مصدره .

آ:111 وَإِنَّ كُلا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"لمَّا": حرف جازم حذف فعله، وتقديره: لما يُوَفَّوا أعمالهم أي: إنهم إلى الآن لم يُوَفَّوْها وسيُوَفَّونها، ويدل عليه "ليوفينَّهم"، ويدل على أن التوفية لم تقع، وأنها ستقع، ويكون منفيُّ "لما" عادة متوقع الثبوت، "أعمالهم" مفعول ثان، وجملة "لما يُوَفَّوا" خبر "إن"، وجملة "ليوفينهم" جواب القسم لا محل لها.

آ:112 فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا

جملة "فاستقم كما أمرت" مستأنفة، والكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، أي: استقم استقامة مثل

الاستقامة التي أُمِرْتَ بها، والمصدر المؤول مضاف إليه. "من" اسم موصول معطوف على الضمير المستتر في "استقم".

آ:113 وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ

قوله "فتمسكم" : الفاء سببية، والفعل المضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، أي: لا يكن ركون فمَسٌّ. جملة "وما لكم من دون الله من أولياء" حالية من الكاف في "تمسكم"، والجار "لكم" متعلق بخبر "أولياء" المبتدأ، و "من" زائدة، والجار"من دون" متعلق بحال من "أولياء". جملة "لا تنصرون" معطوفة على جملة "وما لكم أولياء".

آ:114 وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

"طرفي": ظرف زمان متعلق بـ"أقم"، وجملة "ذلك ذكرى" مستأنفة.

آ:116 فَلَوْلا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلا قَلِيلا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ

الفاء مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، "كان" فعل ماض تام. الجار "من القرون" متعلق بـ "كان"، الجار "من قبلكم" متعلق بحال من "القرون"، "أولو" فاعل كان، الجار "في الأرض" متعلق بحال من "الفساد"، "قليلا" مستثنى منصوب، والجار "ممن" متعلق بنعت لـ"قليلا"، الجار "منهم" متعلق بحال مِنْ "مَنْ". جملة "واتبع" مستأنفة، وجملة "كانوا" معطوفة على جملة "اتبع"، و"ما" اسم موصول مفعول به.

آ:117 وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

اللام في "ليهلك" للجحود، والمصدر المؤول مجرور متعلق بخبر كان المقدر بـ مُريدًا، وجملة "وأهلها مصلحون" حالية من "القرى

118 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

جملة "ولا يزالون" معطوفة على جملة مقدرة، أي: لكنه لم يشأ. والجملة المقدرة معطوفة على جملة الشرط.

آ:119 إِلا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

"من" اسم موصول منصوب على الاستثناء، جملة "خلقهم" مستأنفة، وكذا جملة "وتمَّت"، وجملة "والله لأملأن" تفسيرية للكلمة، وجملة "لأملأن" جواب القسم لا محل لها، "أجمعين" توكيد مجرور بالياء.

آ:120 وَكُلا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

قوله "وكلا نقص": الواو مستأنفة، "كُلا" مفعول مقدم لـ"نقصّ"، والجار "عليك" متعلق بالفعل، الجار "من أنباء" متعلق بنعت لـ "كلا". والتنوين في "كل" عوض من مضاف إليه، أي: وكل نبأ، "ما" اسم موصول بدل من "كلا"، جملة "وجاءك" حال من الأنباء"، و"الحق" فاعل "جاءك" . الجار "للمؤمنين" متعلق بنعت لـ"ذكرى".

آ:121 اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ

الجارّ "على مكانتكم" متعلق بحال من الواو في "اعملوا". جملة "إنا عاملون" مستأنفة.

سورة يوسف

آ:2 إِنَّا أَنـزلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"قرآنًا" حال من الهاء في "أنـزلناه". وجملة "لعلكم تعقلون" مستأنفة.

آ3: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

"أحسن" مفعول به، و"القصص": مصدر بمعنى مفعول. قوله "بما أوحينا": الباء جارة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "نقص"، "هذا" مفعول به لـ"أوحينا"، "القرآن" بدل من الإشارة. قوله "وإن كنت من قبله لمن الغافلين": الواو حالية، "إن": مخففة من الثقيلة، والجار "من قبله" متعلق بـ"الغافلين". واللام هي الفارقة بين المخففة والنافية، فهي تلحق المخففة، والجار "من الغافلين" متعلق بخبر كان، والجملة حالية من الضمير "نا" في "أوحينا".

آ4: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

"إذ قال": اسم ظرفي بدل اشتمال من "أحسن القصص". "يا أبت": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المبدلة تاء، ونقلت كسرة المناسبة إلى التاء، والتاء مضاف إليه. "أحد عشر" جزآن مبنيان على الفتح مفعول به ، و "الشمس" معطوف على أحد عشر، وهذا من باب ذِكْر الخاص بعد العام تفصيلا؛ لأن الشمس والقمر دخلا في قوله "أحد عشر كوكبا"، وجملة "رأيتهم" مستأنفة، الجار "لي" متعلق بـ"ساجدين"، و"ساجدين" حال عامله معاملة العقلاء

5: قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا

"يا بني": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء مضاف إليه، وقوله "فيكيدوا": الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن قصٌّ فكيد، الجار "لك"

متعلق بالفعل، "كيدًا" مفعول مطلق. وجملة "فيكيدوا" صلة الموصول الحرفي.

6:آ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

قوله "وكذلك": الواو عاطفة، والكاف اسم بمعنى "مثل" نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه أي: يجتبيك اجتباء مثل ذلك الاجتباء، وجملة "يجتبيك" معطوفة على جواب النداء "لا تقصص". قوله "كما أتمها": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية، أي: يتم إتماما مثل إتمامها، "إبراهيم" بدل مجرور، وقوله "من قبل": اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق بـ"أتمها".

7:آ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ

قوله "لقد كان": اللام واقعة في جواب القسم، الجار "في يوسف" متعلق بخبر كان. والجار "للسائلين" متعلق بنعت لـ"آيات".

8:آ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ

"إذ": اسم ظرفي مفعول لاذكر مقدرا، واللام في "ليوسف" للابتداء، و"يوسف" مبتدأ، وجملة "ونحن عصبة" حال من الواو في "قالوا"، وجملة "إن أبانا لفي ضلال" مستأنفة.

9:آ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

"أرضًا" منصوب على نـزع الخافض "في"، "يخلُ": مضارع مجزوم واقع في جواب شرط مقدر، والجار "من بعده" متعلق بـ"صالحين".

آ10: وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

قوله "يلتقطه" : مضارع مجزوم في جواب شرط مقدر، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ11: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ

قوله "ما لك": اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، قوله "لا تأمنا": "لا" نافية، و فعل مضارع مرفوع بالضمه المقدرة على النون لمناسبة الإدغام، والضمير "نا" مفعول به، وجملة "لا تأمنَّا" حال من الكاف في "لك". وجملة "وإنَّا له لناصحون" حالية من ضمير المفعول في "تأمنَّا"، والجار "له" متعلق بـ"ناصحون".

آ12: أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

الظرفان "معنا" "غدًا" متعلقان بـ"أرسله"، والفعل "يرتع": فعل مضارع مجزوم واقع في جواب شرط مقدر، وجملة "وإنَّا له لحافظون" حال من الضمير في "أرسله"، والجار "له" متعلق بالخبر "حافظون".

آ13: قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

اللام في "ليحزنني" المزحلقة، والمصدر "أن تذهبوا" فاعل "يحزن"، والمصدر "أن يأكله" مفعول به، وجملة "وأخاف" معطوفة على جملة "ليحزنني"، وجملة "وأنتم عنه غافلون" حالية من واو الجماعة في "تذهبوا".

آ14: قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ

"لئن" اللام الموطئة للقسم، "إن" شرطية، وجملة "ونحن عصبة" حالية من الهاء في "أكله"، وجملة "إنا إذًا لخاسرون" جواب القسم

15: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

"فلما ذهبوا" الفاء استئنافية، "لما" حرف وجوب لوجوب، والمصدر "أن يجعلوه" مفعول به، والفعل أجمع يتعدى بنفسه وبـ"على" ، و"جعل" هنا بمعنى ألقى، وجواب الشرط محذوف، أي: جعلوه فيها. و قوله " لتنبئنهم": اللام واقعة في جواب قسم مقدر، وفعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، والهاء مفعول به، وجملة "وأوحينا" معطوفة على جواب الشرط المقدر "جعلوه"، وجملة "لتنبئنهم" جواب قسم مقدر لا محل لها، وجملة القسم وجوابه تفسيرية؛ لأنَّ "أوحينا" فيه معنى القول دون حروفه. قوله: "بأمرهم هذا" الإشارة نعت لأمرهم، بمعنى المشار إليه، وهو جامد مؤول بمشتق، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية من الهاء في "لتنبئنَّهم" .

آ16: وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ

جملة "يبكون" حال من الواو في "جاؤوا".

آ17: إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

جملة "نستبق" حال من الضمير "نا" في "ذهبنا"، الظرف "عند" متعلق بـ"ترك"، وجملة "وما أنت بمؤمن" مستأنفة، و "ما" نافية تعمل عمل ليس، و "أنت" اسمها، والباء زائدة في الخبر، الجار "لنا" متعلق بالخبر، وجملة "ولو كنا صادقين" حالية من الضمير "نا" في "لنا" ، والواو حالية عطفت على حال محذوفة أي: ما أنت بمؤمن لنا في كل حال، ولو في حال صدقنا، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ18: وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

الجار "على قميصه" متعلق بحال من "دم"، والجار "بدم" متعلق بـ"جاؤوا". ومقول القول مقدر أي: لم تصدقوا في كلامكم، وجملة "سوَّلت لكم أنفسكم" مستأنفة، وقوله "فصبر جميل": الفاء مستأنفة، "صبر" خبر لمبتدأ محذوف، أي: صبري صبر، والجملة مستأنفة في حيز القول. وجملة "والله المستعان" معطوفة على جملة "صبري صبر"، والجار "على ما" متعلق بـ"المستعان".

آ19: قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"يا بشرى": منادى نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر في محل نصب، وجملة "يا بشرى هذا غلام " مقول القول، وجملة "هذا غلام" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وأسرُّوه" مستأنفة لا محل لها، وكذا "والله عليم" ، وقوله "بضاعة": حال من فاعل "أسروا".

آ20: وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

"دراهم" بدل من "ثمن" مجرور ونعته، الجار "فيه" متعلق بـ"الزاهدين"، والجار "من الزاهدين" متعلق بخبر كان.

آ21: وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

الجار "من مصر" متعلق بحال من فاعل "اشتراه"، الجار "لامرأته" متعلق بـ "قال". "عسى أن ينفعنا": فعل ماض تام، والمصدر المؤول فاعل، والجملة مستأنفة في حيز القول، قوله "وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه. أي: مكَّنا ليوسف تمكينا مثل ذلك التمكين، وجملة "مكَّنَّا" مستأنفة، قوله "ولنعلمه": الواو عاطفة، اللام للتعليل، و "نعلِّم" فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازًا بعد لام التعليل، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بفعل مقدر أي: فَعَلْنا ذلك

لتعليمه. وجملة "فَعَلْنا" معطوفة على جملة "مكَّنا". والجار "من تأويل" متعلق بالفعل "نعلم"، وجملة "والله غالب" مستأنفة، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة "والله غالب".

22:آ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

"حكما" مفعول ثان. وقوله "وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، الإشارة مضاف إليه. وجملة "نجزي" مستأنفة، والتقدير: نجزي جزاء مثل ذلك الجزاء

23: وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

الجار "في بيتها" متعلق بالصلة المقدرة، والجار "عن نفسه" متعلق بـ"راودته". قوله "هيت": اسم فعل ماض بمعنى تهيَّأتُ، والجار "لك" متعلق بـ"أعني" مقدرا. وقوله "معاذ": مفعول مطلق لفعل مقدر. جملة "إنه ربي" مستأنفة، وجملة "أحسن" خبر ثان. وجملة "إنه لا يفلح" مستأنفة.

24:آ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

قوله "ولقد همت به": الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و"قد" للتحقيق، وجملة "ووالله لقد همت" معطوفة على جملة "راودته". وجملة "لقد همت" جواب القسم. وقوله "لولا أن رأى": حرف امتناع لوجود، و "أن" مصدرية، والمصدر مبتدأ وخبره محذوف، تقديره موجود، وجواب الشرط محذوف أي: لولا رؤية برهان ربه لهمَّ بها، والهمُّ منفي لرؤية البرهان، وجملة "لولا أن رأى" مستأنفة، وقوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، أي: فعلنا به ذلك لنصرف عنه السوء صَرْفًا مثل ذلك الصرف.

والمصدر المجرور "لنصرفَ" متعلق بفعل مقدر، أي: فَعَلْنا به ذلك لصَرْف. وجملة "فعلنا" مستأنفة، وكذا جملة "إنه من عبادنا".

آ:25 وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"الباب" منصوب على نـزع الخافض (إلى)، الجار "من دبر" متعلق بـ "قدَّت"، "لدى" اسم ظرفي متعلق بالمفعول الثاني. وقوله "ما جزاء": "ما" نافية مهملة. "جزاء" مبتدأ، "من" اسم موصول مضاف إليه، الجار "بأهلك" متعلق بحال من "سوءًا"، "إلا" للحصر، والمصدر المؤول "أن يسجن": خبر المبتدأ "جزاء"، وقوله "أو عذاب": اسم معطوف على المصدر.

آ:26 قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

جملة "وشهد شاهد" معطوفة على جملة "قال" المستأنفة. وجملة الشرط مفسرة للشهادة، لأن "شهد" فيها معنى القول دون حروفه، وجملة "صدقت" جواب الشرط، واقترنت بالفاء على تقدير: فقد صدقت، وجملة "وهو من الكاذبين" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.

آ:28 فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ

جملة "فلما رأى" مستأنفة، وجملة "قُدّ" في محل نصب حال، وجملة "إنه من كيدكنَّ" مقول القول. وجملة "إنَّ كيدكن عظيم" مستأنفة في حيِّز القول.

آ:29 يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

جملة "أعرض" مستأنفة جواب النداء لا محل لها. وجملة "إنك كنت من الخاطئين" مستأنفة.

30:آ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

الجار "في المدينة" متعلق بنعت لـ"نسوة"، الجار "عن نفسه" متعلق بـ"تراود". وجملة "قد شغفها" خبر ثان لـ"امرأة"، و "حبا" تمييز، وجملة "إنا لنراها" مستأنفة في حيز القول

239

31 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلا مَلَكٌ كَرِيمٌ

"متكأ" مفعول به، "سكينا" مفعول ثان، والجار "منهن" متعلق بنعت لـ "واحدة"، وجملة "فلما رأينه" معطوفة على جملة "لما سمعت". وقوله "حاش": نائب مفعول مطلق، وهو اسم مصدر بدل من اللفظ بفعله، كأنه قيل: تنـزيهًا لله، ثم أبدلوا التنوين ألفا، ثم أجروا الوصل مجرى الوقف، فحذفوا الألف، والجار "لله" متعلق بمحذوف تقديره أعني. وقوله "ما هذا بشرا": "ما" الحجازية العاملة عمل ليس واسمها وخبرها، والجملة مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إن هذا إلا ملك". و "إن" نافية، ومبتدأ وخبر، و "إلا" للحصر.

32:آ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ

قوله "فذلكن": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كنتن قد لمتنَّني فذلكن، و "ذلكن" مبتدأ، واللام للبعد، و "كنَّ" للخطاب، "الذي" خبر. وقوله "ولقد راودته": الواو مستأنفة في حيز القول، واللام واقعة في جواب القسم المقدر، وجملة "ولئن لم يفعل" معطوفة على جملة "راودته"، "وجملة "ليسجنن" جواب القسم، وجملة "وليكونَنْ" معطوفة على جواب القسم، والفعل "ليكونَنْ" مضارع مبني على الفتح لاتصاله بالنون الخفيفة، والنون للتوكيد لا محل لها، ورسمت ألفًا مراعاة للوقف عليها. واللام في "ليكونن"

واقعة في جواب القسم السابق، وهي واجبة في الفعل المعطوف والفعل المعطوف عليه.

آ:33 قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ

"ربِّ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، والجارَّان: "إليَّ" و"مما" يتعلقان بـ"أحب"، وجملة "وإلا تصرف" معطوفة على جملة مقول القول.

آ:34 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جملة "فاستجاب" معطوفة على جملة "قال". "هو" توكيد للهاء في "إنه".

آ:35 ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ

فاعل "بدا" مقدر أي: بدا لهم بداء، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، والتقدير: من بعد رؤية الآيات. وقوله "ليسجننه": اللام واقعة في جواب القسم، والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والهاء مفعول به، "حتى" حرف جر، و"حين" اسم مجرور، و الجار والمجرور متعلقان بـ "يسجن". وجملة "لَيَسْجُنُنَّهُ" جواب القسم، والقسم وجوابه مَعْمُولٌ لقولٍ مُضْمَر، وذلك القول المضمر حال؛ أي: قائلين والله.

آ:36 قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

جملة "أَعْصِر" مفعول ثانٍ، والرؤية الحُلْمية قلبية تتعدى لمفعولين، وجملة "نَبِّئْنَا": مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إنا نراك"، والجار "من المحسنين" متعلق بالمفعول الثاني لـ"نراك".

آ37: قَالَ لا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

جملة "تُرْزَقانه" صفة لـ"طعام"، وجملة "نبأتكما" صفة ثانية؛ أي: لا يأتيكما طعام مرزوق إلا منبأ بتأويله . وقوله "ذلكما": "ذا" اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، "كما" للخطاب، وقوله "مما علَّمني": جارّ ومجرور متعلقان بالخبر، وجملة "إني تركت" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وهم كافرون" معطوفة على الفعلية "لا يؤمنون"، و "هم" الثانية توكيد لفظي لا محل له

38 وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ

"إبراهيم": بدل من "آبائي" مجرور، وقوله "ما كان لنا أن نشرك": "ما" نافية، والجار "لنا" متعلق بخبر كان، والمصدر "أن نشرك" اسم كان، و "من" زائدة، "شيء": نائب مفعول مطلق؛ أي: ما نشرك بالله شركًا قليلا أو كثيرًا. الجار "علينا" متعلق بحال من "فضل"، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يشكرون" معطوفة على جملة "ذلك من فضل".

آ39: يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

"يا صاحبي": منادى مضاف منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وقوله "أأرباب" مبتدأ، وسوَّغَ الابتداءَ بالنكرة سَبْقُها بالاستفهام ووصفها، وقوله "أم الله": أم المتصلة، ولفظ الجلالة معطوف على "أرباب".

آ40: مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنـزلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ أَمَرَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

"ما تعبدون" "ما" نافية، والجار "من دونه" متعلق بحال من "أسماء" ، و"أسماء" مفعول به، و "إلا" للحصر. وقوله "أنتم": تأكيد للضمير التاء في "سميتموها"، و"آباؤكم" معطوف على الضمير التاء. وجاز عطف الظاهر على الضمير المتصل المرفوع لوجود الفاصل. وقوله "من سلطان": مفعول به، و "من" زائدة، وقوله "إن الحكم إلا لله": "إن" حرف نفي "والحكم" مبتدأ، "إلا" للحصر، الجار "لله" متعلق بالخبر، والجملة مستأنفة. وقوله "إلا إياه": "إلا" للحصر، وضمير نصب منفصل مفعول به، وجملة "أمر" مستأنفة. والمصدر المؤول "ألا تعبدوا" مفعول ثان، والأول مقدر، أي الناس. "ذلك الدين" مبتدأ وخبر. وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة "ذلك الدين".

آ:41 أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

"أمَّا" حرف شرط وتفصيل، وجملة "فيسقي" الخبر، والفاء رابطة، وجملة "قضي الأمر" مستأنفة.

آ:42 وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

"ناجٍ" خبر "أن" مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص ، "بضع" ظرف زمان متعلق بـ "لبث".

آ:43 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

جملة "يأكلهن" نعت لـ"بقرات"، وجملة "يا أيها الملأ" مستأنفة. وجملة "إن كنتم للرؤيا تعبرون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. وقوله "للرؤيا": اللام زائدة للتقوية، فقد ضَعُف الفعل بتأخُّره، فتقوَّى باللام، و "الرؤيا" مفعول به

44 قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلامِ بِعَالِمِينَ

"أضغاث" خبر لمبتدأ محذوف أي: هي. وجملة "وما نحن بعالمين" معطوفة على مقول القول: "هي أضغاث أحلام"، "ما" الحجازية تعمل عمل ليس، "نحن" اسمها، والباء في " بعالمين" زائدة، والجار "بتأويل" متعلق بـ"عالمين".

آ:45 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِي

"بعد" ظرف زمان متعلق بـ"ادَّكر". وقوله "فأرسلون": الفاء عاطفة، وفعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به. وجملة "فأرسلون" معطوفة على جملة "أنبئكم".

آ:46 يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

"يوسف" منادى مبني على الضم، وكذا "أيها"، "والصدِّيق" بدل، وجملة "أيها الصديق" بدل من يوسف، قوله "وأُخر": معطوف على "سبع" مجرورة بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف. وجملة "لعلي أرجع" مستأنفة، وكذا جملة "لعلهم يعلمون".

آ:47 قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلا قَلِيلا مِمَّا تَأْكُلُونَ

"سبع" ظرف زمان، و"دأبًا" مفعول مطلق لفعل مقدر. وقوله "فما حصدتم": الفاء عاطفة، "ما" شرطية مفعول به، والفاء رابطة في "فذروه"، وفعل أمر، وفاعل ومفعول، وجملة "فذروه" جواب الشرط ، و"قليلا" مستثنى، والجار "ممَّا" متعلق بنعت لـ "قليلا"، وجملة "فما حصدتم" معطوفة على جملة "تزرعون".

آ:48 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلا قَلِيلا مِمَّا تُحْصِنُونَ

الجار "من بعد" متعلق بالفعل، وجملة "يأكلن" نعت لـ"سبع"، "قليلا" مستثنى من "ما"، والجار "ممَّا" متعلق بنعت لـ"قليلا".

آ:49 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

جملة "يُغَاث" نعت "عام" في محل رفع. وجملة "يعصرون" معطوفة على جملة "يغاث".

آ:50 وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

جملة "فلما جاءه" معطوفة على جملة "قال الملك". وقوله "ما بال": "ما" اسم استفهام مبتدأ، "بال" خبره، والجملة مفعول للسؤال المعلّق، وجملة "فاسأله" معطوفة على جملة "ارجع ، "اللاتي" نعت.

آ:51 قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

" ما خطبكن": "ما" اسم استفهام مبتدأ وخبره، "إذ" ظرف متعلق بحال من "خطبكن"، و"حاش" نائب مفعول مطلق، أي: تنـزيهًا لله، والجار متعلق بأعني مقدرة، وجملة "ما علمنا" مستأنفة في حيز القول، و "سوء" مفعول به، و "مِن" زائدة. وقوله "الآن ": ظرف متعلق بـ "حصحص" ، وجملة "راودته" مضاف إليه. وجملة "أنا راودته" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وإنه لمن الصادقين" معطوفة على جملة "أنا راودته".

آ:52 ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

قوله "ذلك ليعلم": مبتدأ، واللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل جوازا، والمصدر المؤول مجرور متعلق

بالخبر، والتقدير: ذلك كائن للعلم، والمصدر "أني لم أخنه" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم، والمصدر الثاني معطوف على الأول

242

53 وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رَبِّي

"إلا ما رحم": "إلا" أداة استثناء، "ما" اسم موصول مستثنى من الضمير المستتر في "أمَّارة" ، والمعنى: إلا نفسا رحمها ربي.

آ:54 وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

"أستخلصه" فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر، والظرفان: "اليوم" "لدينا" متعلقان بالخبر، "أمين" خبر ثان لـ"إنَّ".

آ:56 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ

قوله"وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: مكَّنَّا ليوسف تمكينا مثل ذلك التمكين، والإشارة مضاف إليه، وجملة "مكنَّا" مستأنفة، وجملة "يتبوأ" حال من يوسف، "حيث" ظرف مكان مبني على الضم متعلق بالفعل "يتبوأ"، وجملة "يشاء" مضاف إليه، وجملة "نصيب" مستأنفة .

آ:57 وَلأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا

قوله "ولأجر": الواو مستأنفة، واللام للابتداء، "أجر" مبتدأ، "للذين" متعلق بـ"خير"، و "خير" أفعل تفضيل، حذفت همزته تخفيفا.

آ:58 فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ

جملة "وهم له منكرون" حاليّة من الهاء في "عرفهم".

59:آ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنـزِلِينَ

جملة "ولما جهزهم" معطوفة على جملة "عرفهم"، والجار "لكم" متعلق بنعت لـ"أخ". والجار "من أبيكم" متعلق بنعت ثان لـ"أخ"، وجملة "ألا ترون" مستأنفة، والمصدر المؤول "أني أوفي" مفعول به، وجملة "وأنا خير المنـزلين" معطوفة على جملة "أوفي".

60:آ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلا تَقْرَبُونِ

جملة "فإن لم تأتوني" معطوفة على جملة "ائتوني" المتقدمة . وقوله "ولا تقربون": الواو عاطفة "لا" ناهية، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

61:آ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

جملة "وإنا لفاعلون" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

62:آ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

جملة "لعلهم يعرفونها" مستأنفة في حيز القول، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، وجملة "انقلبوا" مضاف إليه، وجملة الشرط وجوابه مستأنفة، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة في حيز القول.

63:آ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

جملة "فلمَّا رجعوا" معطوفة على جملة "لعلهم يرجعون". وجملة "فأرسل" معطوفة على جملة "مُنِعَ"، وقوله "نكتل": مضارع مجزوم؛ لأنه جواب شرط مقدر، وجملة "وإنا له لحافظون" معطوفة على جملة "نكتل"، والجار "له" متعلق بالخبر، واللام المزحلقة في قوله "لحافظون

64 قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا

قوله "إلا كما": "إلا" للحصر، والكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، أي: ائتمانا مثل ائتماني. وجملة "أمنتكم" صلة الموصول الحرفي، وجملة "فالله خير حافظا" مستأنفة. و "حافظا" تمييز.

آ:65 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَـزدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ

جملة "ولما فتحوا" مستأنفة، وجملة "رُدَّت" حال من "بضاعتهم" ، وقوله "ما نبغي": "ما" اسم استفهام مفعول مقدم، وقوله "هذه بضاعتنا": مبتدأ، وبدل، وجملة "رُدَّت" خبر، وجملة "هذه بضاعتنا رُدَّت" مستأنفة في حيز القول وجملة "ونمير" معطوفة على جملة "هذه بضاعتنا رُدَّت"، وجملة "ذلك كيل" مستأنفة.

آ:66 قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

"حتى تؤتون": حرف غاية وجر، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة ، وعلامة نصبه حذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والمصدر المجرور بـ"حتى" متعلق بـ"أرسله"، "موثقا" مفعول ثان، والجار متعلق بنعت لـ "موثقا". وقوله "لتأتنني": اللام واقعة في جواب القسم الذي تضمنه الموثق، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وأصله لتأتونَنِّي، وحذفت النون الأولى؛ لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد، والنون المخففة للوقاية، والياء مفعول به. "إلا" للاستثناء، والمصدر المؤول "أن يحاط" منصوب على الاستثناء أي: إلا حال الإحاطة بكم ، والجار نائب فاعل، والجار "على ما نقول" متعلق بالخبر "وكيل".

67:آ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

"يا بَنِيَّ": منادى مضاف منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء الثانية مضاف إليه، والجار "عنكم" متعلق بالفعل، والجار "من الله" متعلق بحال من "شيء"، "وشيء" نائب مفعول مطلق، و "من" زائدة، أي: إغناء قليلا أو كثيرا. وقوله "وعليه فليتوكل": الواو عاطفة، والجار متعلق بـ "يتوكل"، والفاء زائدة، واللام للأمر جازمة، وفعل مضارع مجزوم، والجملة معطوفة على جملة "عليه توكلت" .

68:آ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

جملة "أَمَرهم" مضاف إليه، "لما" حرف وجوب لوجوب، وجملة "ما كان" جواب شرط غير جازم، الجار "من الله" متعلق بحال من "شيء"، "شيء" نائب مفعول مطلق ، و "من" زائدة، "حاجة" مستثنى منقطع، وجملة "قضاها" نعت لـ "حاجة"، واسم كان ضمير "هو" يعود على دخولهم، والجار "لما علمناه" متعلق بنعت لـ"علم"، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة "إنه لذو علم".

69:آ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"إني أنا" ضمير منفصل توكيد للياء في "إني" ، والفاء في "فلا تبتئس" عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "إني أخوك

70 جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ

جملة "ثم أذَّن مؤذِّن" معطوفة على جملة "جعل"، وجملة "أيتها العير إنكم لسارقون" مفسِّرة للتأذين، و "العير" بدل، وجملة "إنكم لسارقون" مستأنفة في حيز التفسير.

آ71: قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ

الواو في "وأقبلوا" حالية، والجملة حالية من الواو في "قالوا" . وقوله "ماذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ ، و"ذا" اسم موصول خبر، وجملة "تفقدون" صلة الموصول الاسمي.

آ72: قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ

جملة "ولمن جاء به حمل بعير" معطوفة على مقول القول، وجملة "وقال المؤذن" المُقَدَّرة مستأنفة، وجملة "أنا به زعيم" مقول القول للقول المُقدَّر.

آ73: قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ

"تالله": التاء حرف قسم وجر، ولفظ الجلالة مجرور بحرف الجر متعلق بـ"أقسم" مقدرة، واللام واقعة في جواب القسم، وجملة "ما جئنا" سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ "علم" المعلَّق بـ"ما" النافية، وجملة "وما كنا" معطوفة على جملة "ما جئنا".

آ74: قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ

الفاء في "فما" رابطة لجواب شرط مُقَدَّر؛ أي: إن كان سارقا، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "جزاؤه" خبر، وجملة "إن كنتم كاذبين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ75: قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

"جزاؤه" مبتدأ ، خبره جملة الشرط وجوابه، والرابط إقامة الظاهر مقام المُضْمَر، "مَنْ": اسم شرط مبتدأ، وجملة "وُجد"

الخبر، وجملة "فهو جزاؤه": جواب الشرط، وجملة "نجزي" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، أي: نجزي الظالمين جزاء مثل ذلك الجزاء.

آ76: كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

جملة "كِدْنا" مستأنفة، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، وجملة "ما كان" مستأنفة، واللام للجحود، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود، والمصدر المجرور متعلق بخبر كان المقدر، "إلا" أداة استثناء، والمصدر المُؤَوَّل منصوب على نـزع الخافض أي : ولكن بمشيئة الله أخذه ، "درجات": مفعول ثانٍ على تضمين "رفع" معنى بلَّغ، وجملة "وفوق كل ذي علم عليم" مستأنفة، و"عليم": مبتدأ مؤخر، وظرف المكان "فوق" متعلق بالخبر.

آ77: قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ

الجار "له" متعلق بنعت لأخ، الجار "من قبل" متعلق بـ"سرق"، وجملة "فأسرَّها" مستأنفة، "مكانا" تمييز، وجملة "والله أعلم" معطوفة على مقول القول.

آ78: قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

"أيُّها": منادى مبني على الضم، "ها" للتنبيه، العزيز" بدل، وقوله "فخذ": الفاء عاطفة، وفعل أمر، والجملة معطوفة على جملة "إن له أبا"، "مكانه": ظرف مكان متعلق بـ"خُذْ"، والجار "من المحسنين" متعلق بحال من الكاف

79 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ

"مَعاذ": مفعول مطلق لفعل محذوف، والمصدر المُؤَوَّل "أن نأخذ" منصوب على نـزع الخافض "مِنْ"، "إذًا" حرف جواب، والجملة الاسمية "إنا لظالمون" مستأنفة.

آ:80 فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

"نَجِيًّا": حال من الواو أي: متناجين، والمصدر المُؤَوَّل "أن أباكم سَدَّ مَسَدَّ مفعولي "تعلموا"، الجار "من الله" متعلق بـ"أخذ". وقوله "ومن قبل ما فرطتم": الواو عاطفة، "مِن" جارَّة، "قبل": اسم ظرفي مبني على الضم متعلق بـ"فرَّطْتم"، وبُنِي على الضم لقطعه عن الإضافة أي: من قبل هذا، "ما" زائدة، "أبرح": فعل مضارع تام، وجملة "فلن أبرح" معطوفة على جملة "فرَّطْتم"، وجملة "وهو خير الحاكمين" مستأنفة في حيز القول.

آ:81 إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ

الجارّ "بما" متعلق بـ"شهدنا"، و"إلا" للحصر، وجملة "وما شهدنا" معطوفة على الاسمية: "إن ابنك سرق"، وجملة "وما كنا حافظين" معطوفة على جملة "شهدنا"، واللام في "للغيب" زائدة للتقوية، "الغيب" مفعول به لـ"حافظين".

آ:82 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

"التي": اسم موصول نعت للقرية، وجملة "وإنَّا لصادقون" معطوفة على مقول القول.

آ:83 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

مَقُول القول مُقدَّر؛ أي: ليس الأمر كذلك، وجملة "بل سوَّلت" مستأنفة، وقوله "فصبر جميل": الفاء عاطفة، و"صبر": خبر لمبتدأ محذوف أي: صبري صبر، والجملة معطوفة على جملة "سوَّلت". وقوله "عسى الله": فعل ماض ناسخ واسمه، والمصدر "أن يأتيني" خبر عسى في محل نصب، والجملة مستأنفة، و"جميعا" حال من الهاء في "بهم"، وجملة "يأتيني" صلة الموصول الحرفي، والضمير "هو" توكيد للضمير الهاء في "إنه".

آ:84 وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

"يا أسفا": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفا، والجارّ متعلق بحال من "أسفا"، وجملة "وابيضَّتْ" معطوفة على جملة "قال"، وجملة "فهو كظيم" معطوفة على جملة "ابيضَّتْ".

آ:85 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ

جملة "تذكر" خبر "فتئ" الناقصة، وجملة "تفتأ" جواب القسم، ولم يقترن بنون التوكيد ؛ لأنه مَنْفِي بحرف مُقَدَّر.

آ:86 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ

"إنما": كافَّة ومَكْفُوفة، وجملة "وأعلم" معطوفة على جملة "أشكو

87 يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

"يا بني": منادى مضاف منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء الثانية مضاف إليه. وجملة "إنه لا ييئس" مستأنفة، والهاء ضمير الشأن اسم "إن" ، وقوله "القوم الكافرون": فاعل مؤخر ونعته.

آ:88 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

جملة "فلما دخلوا" مستأنفة، قوله "وأهلنا": معطوف على الضمير "نا"، ويجوز عطف الظاهر على الضمير المنصوب من غير فاصل، "الضر": فاعل "مسَّنا"، وجملة "فأوفِ" معطوفة على جملة "جئنا".

آ:89 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ

"إذ": ظرف زمان مبني على السكون متعلق بـ "فعلتم". وجملة "أنتم جاهلون" في محل جر مضاف إليه.

آ:90 قَالُوا أَئِنَّكَ لأنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

"لأنت": اللام المُزَحْلقة، و"أنت": مبتدأ، وجملة "لأنت يوسف" خبر إنَّ، وجملة "قد مَنَّ الله" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إنه من يتق"، وجملة الشرط وجوابه خبر "إن" ، و"مَنْ" اسم شرط مبتدأ، وجملة "يتقِ" في محل رفع خبر "مَنْ" ، وجملة "فإن الله لا يضيع" جواب الشرط، والرابط بين الشرط والجزاء العموم في قوله "المحسنين".

آ:91 قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ

جملة "لقد آثرك" جواب القسم، وقوله "وإن كنا لخاطئين": الواو عاطفة"، إنْ" مخففة من الثقيلة مهملة، وفعل ماضٍ ناسخ واسمه، واللام الفارقة بين المخففة والنافية التي لا تلحقها اللام، والجملة معطوفة على جواب القسم.

92:آ قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

الجارّ "عليكم" و"اليوم" متعلقان بخبر "لا" وتقديره كائن، وجملة "يغفر الله" مستأنفة، وجملة "وهو أرحم الراحمين" معطوفة على جملة "يغفر".

93:آ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

"يأتِ": مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مُقَدَّر، و"بصيرا" حال من الضمير المستتر في "يأت"، وقوله "أجمعين": توكيد مجرور.

94:آ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لأجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَنْ تُفَنِّدُونِ

قوله "لولا أن تفنِّدون": "لولا" حرف امتناع لوجود، "أَنْ" ناصبة وفعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه حذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والمصدر المُؤَوَّل مبتدأ، وخبره محذوف تقديره موجود، والجملة مستأنفة، وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله، وجملة "تفندون" صلة الموصول الحرفي.

95:آ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلالِكَ الْقَدِيمِ

جملة "إنك لفي ضلالك" جواب القسم، واللام المُزَحْلَقة

96: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ

"أنْ" زائدة، "بصيرا" حال، و"ما" الموصولة مفعول به.

97:آ إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ

جملة "إنَّا كنا خاطئين" مستأنفة في حيِّز القول.

98:آ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"هو" توكيد للهاء في "إنَّه"، وجملة "إنه هو الغفور" مستأنفة في حيز القول.

99:آ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

جملة "إن شاء الله" معترضة بين الحال وصاحبها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، و"آمنين" حال من الواو في "ادخلوا".

100:آ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَـزغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

جملة "وخرُّوا" معطوفة على جملة "رفع" ، "سجَّدا" حال من الواو في "خرُّوا"، "يا أبت": منادى مضاف منصوب بالفتحة المُقَدَّرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة تاء، ونقلت كسرة المناسبة إلى التاء، الجار "مِنْ قبل" متعلق بحال من "رؤياي"، "حقا" مفعول ثان، وجملة "قد جعلها" حال من "رؤياي"، وجملة "وقد أحسن بي" معطوفة على مقول القول، وجملة "أخرجني" مضاف إليه، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ"أحسن"، والمصدر "أن نـزغ" مضاف إليه. قوله "لما يشاء": اللام زائدة للتقوية؛ لأن "لطيف" بمعنى مدبِّر، "ما" اسم موصول مفعول به، والضمير "هو" توكيد للهاء في "إنه"، وجملة "إنه هو العليم" مستأنفة.

101:آ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

"ربّ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، الجار "من الملك" متعلق بالفعل، "فاطر" بدل من "رب". قوله "وليي": خبر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم، والياء الثانية مضاف إليه، وجملة "أنت وليي" مستأنفة، الجار "في الدنيا" متعلق بالخبر، "مسلما" حال من الياء.

آ:102 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

جملة "نوحيه" خبر ثانٍ، "إذ": ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر، وجملة "أجمعوا" مضاف إليه، وجملة "وهم يمكرون" حال من الواو في "أجمعوا".

آ:103 وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

جملة "وما أكثر الناس ... بمؤمنين": معطوفة على جملة "ما كنت لديهم"، و"ما" تعمل عمل ليس، جملة "ولو حرصت" معترضة بين اسم " ما" وخبرها، والواو معترضة، و"لو" حرف شرط، والباء زائدة في الخبر، وجواب الشرط محذوف أي: ما آمنو 1

248

104 وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

"أجر": مفعول به ثان، و"مِنْ" زائدة، و"إِنْ" نافية، "هو" مبتدأ ، "إلا" للحصر، "ذكر" خبر مرفوع، وجملة "وما تسألهم" معطوفة على جملة "وما أكثر الناس بمؤمنين"، وجملة "إن هو إلا ذكر" مستأنفة.

آ:105 وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ

"وكأين": الواو مستأنفة، "كأين" اسم كناية عن عدد مبتدأ، والجار "من آية" متعلق بصفة لـ"كأين"، والجارّ "في السموات" متعلق بنعت لـ"آية"، وجملة "يمرُّون" خبر، وجملة "وهم عنها معرضون" حال من الواو في "يمرون" .

آ:106 وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ

"إلا" للحصر، والواو حالية، وجملة "وهم مشركون" حال من الهاء في "أكثرهم"، وجملة "وما يؤمن أكثرهم" معطوفة على جملة "وكأين من آية يمرون" .

آ107: أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة "أفأمنوا" معطوفة على جملة "وما يؤمن أكثرهم"، والمصدر "أن تأتيهم" مفعول به، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية من الهاء.

آ108: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

جملة "أدعو" مستأنفة، الجار "على بصيرة" متعلق بحال من فاعل "أدعو"، "أنا" توكيد للضمير المستتر في "أدعو"، "مَنْ" موصول معطوف على الضمير المستتر في "أدعو"، وقوله "وسبحان": الواو عاطفة، ونائب مفعول مطلق، وجملة "وسبحان الله" معطوفة على مقول القول، وجملة "وما أنا من المشركين" معطوفة على مقول القول، "وما" نافية تعمل عمل ليس.

آ109: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلا رِجَالا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا

"إلا" للحصر، "رجالا" مفعول "أرسلنا"، وجملة "نوحي" نعت، والجارّ "من أهل" متعلق بنعت لـ"رجالا". وجملة "أفلم يسيروا" معطوفة على جملة "أرسلنا"، وجملة "ينظروا" معطوفة على جملة "يسيروا"، وقوله "كيف": اسم استفهام خبر كان، و"عاقبة" اسمها، وجملة "كيف كان" مفعول به للنظر المعلّق بالاستفهام المُضَمَّن معنى العلم، وجملة "ولدار الآخرة خير" مستأنفة، واللام للابتداء.

آ110: حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

"حتى" ابتدائية، وجملة الشرط مستأنفة، والمصدر "أنهم قد كُذِبوا" سَدَّ مَسَدَّ مفعولي "ظن"، وجملة "جاءهم" جواب الشرط، وجملة "فَنُجِّيَ" معطوفة على جواب الشرط، وجملة "ولا يردُّ بأسنا" معطوفة على جملة "نُجِّي".

آ:111 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جملة "لقد كان" جواب القسم، الجار "في قصصهم" متعلق بخبر كان، والجارّ "لأولي" متعلق بنعت لـ"عبرة". وجملة "ما كان حديثا" مستأنفة، وقوله "تصديق": خبر كان مضمرة، وجملة "ولكن كان تصديق" معطوفة على جملة "ما كان" ، جملة "يؤمنون" نعت لقوم

سورة الرعد

آ:1 المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ

قوله "والذي أنـزل": الواو عاطفة، والموصول مبتدأ، خبره "الحق"، والجارَّان "إليك"، "من ربك" متعلقان بـ"أنـزل"،وجملة "ولكن أكثر الناس لا يؤمنون" معطوفة على جملة "الذي أنـزل... الحقُّ".

آ:2 اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

جملة "ترونها" نعت لـ"عَمَد"، وجملة "كل يجري" حال من "الشمس والقمر"، جملة "يدبِّر" حال من فاعل" استوى"، وكذا جملة "يُفَصِّل"، وجملة "لعلكم توقنون" مستأنفة.

3:آ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

قوله "ومن كل الثمرات": الواو عاطفة، والجارّ متعلق بـ"جعل" المتأخرة، "اثنين" نعت لزوجين، وجملة "جعل" الثانية معطوفة على الأولى، وجملة "يغشي" حال من فاعل "جعل" ، واللام في "لآيات" للتأكيد، و"آيات": اسم إن.

4:آ وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

جملة "وفي الأرض قطع" معطوفة على جملة "إن في ذلك لآيات"، قوله "وجنات": اسم معطوف على "قطع"، والجار "من أعناب" متعلق بنعت لجنات، "صنوان" نعت لنخيل، قوله "وغير" : اسم معطوف على "صنوان" ، وجملة "يسقى" نعت لما تقدم من الأنواع، وجملة "ونفضِّل" معطوفة على جملة "وفي الأرض قطع"، والجارّ "في الأكل" متعلق بحال من "بعضها"، وجملة "يعقلون" نعت لقوم.

5:آ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

قوله "فعجب قولهم": الفاء رابطة، "عجب" خبر مقدم، "قولهم" مبتدأ مؤخر، وجملة "أإذا كنا" مقول القول في محل نصب، "إذا": ظرف محض متعلق بـ"نبعث" مقدرة، وجملة "أإنَّا لفي خلق جديد" تفسيرية لـ"نبعث" مقدرة، وجملة "أولئك الذين كفروا" مستأنفة، وقوله "وأولئك الأغلال في أعناقهم": الواو عاطفة، والإشارة مبتدأ. "الأغلال" مبتدأ ثانٍ، والجارّ متعلق بخبر المبتدأ الثاني، والجملة معطوفة على جملة "أولئك الذين كفروا"، وجملة "الأغلال في أعناقهم" خبر "أولئك"، وجملة "وأولئك أصحاب النار" معطوفة على جملة "أولئك الذين كفروا"، وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثانٍ لأولئك

6: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ

"قبل الحسنة": ظرف زمان متعلق بحال من "السيئة"، وجملة "وقد خلت المثلات" حالية من الواو في "يستعجلونك"، والجار "على ظلمهم" متعلق بحال من "الناس".

آ7: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنـزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

"لولا": حرف تحضيض، وجملة "إنما أنت منذر" مستأنفة، وجملة "ولكل قوم هاد" معطوفة على المستأنفة، وقوله "هادٍ" : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص.

آ8: اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

جملة "وكل شيء عنده بمقدار" معطوفة على جملة "الله يعلم"، والظرف "عنده" متعلق بنعت لـ "شيء"، والجار "بمقدار" متعلق بالخبر.

آ9: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ

"عالم": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو عالم، و"الكبير المتعال" خبران لـ"هو" المُقَدَّرة .

آ10: سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

"سواء" خبر مقدم، الجار "منكم" متعلق بحال من الضمير المستتر في "سواء"، "مَنْ" موصول مبتدأ، ولم يثنِّ الخبر لأنه مصدر، وهو هنا بمعنى مستوٍ، "مستخفٍ" خبر مرفوع بالضمة

المقدرة على الياء المحذوفة، الجار "بالليل" متعلق بـ"مستخفٍ"، وجملة "سواء منكم من أسر" مستأنفة لا محل لها.

آ:11 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

الجار "من بين" متعلق بنعت لـ"معقبات"، وجملة "يحفظونه" نعت لـ"معقبات"، الجار "بأنفسهم" متعلق بالصلة المقدرة، والجملة الشرطية مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: وقع، ولا يعمل في "إذا" جوابها "فلا مردَّ له"؛ لأن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها، وقوله "فلا مرَدَّ له": الفاء رابطة، "لا" نافية للجنس، "مردَّ له": اسمها، والجار متعلق بالخبر. قوله "وما لهم مِنْ دونه مِنْ وَالٍ": الواو عاطفة، "ما" نافية، والجار متعلق بالخبر، والجار " من دونه" متعلق بحال من المبتدأ "والٍ"، و"مِنْ" زائدة، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

آ:12 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

"خوفا": مصدر في موضع الحال، وجملة "وينشئ" معطوفة على جملة "يريكم".

آ:13 وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

الجار "من خيفته" متعلق بـ"يسبح"، وجملة "وهم يجادلون" حال من الموصول "مَنْ" في محل نصب، والواو حالية، وجملة "وهو شديد المحال" حالية من الواو في "يجادلون

14 لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلا فِي ضَلالٍ

قوله "والذين يدعون": الواو عاطفة، الذين" مبتدأ، الجار "من دونه" متعلق بحال من الهاء المقدرة أي: يدعونهم كائنين من دونه، وجملة "لا يستجيبون" خبر المبتدأ "الذين"، "إلا" للحصر، الجار "كباسط" متعلق بمحذوف نائب مفعول مطلق أي: إلا استجابة مثل استجابة باسط . قوله "وما هو ببالغه": الواو حالية، "ما": نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في الخبر، والجملة حالية من الضمير في "يبلغ"، وجملة "وما دعاء الكافرين إلا في ضلال" مستأنفة، و"إلا" للحصر، الجار "في ضلال" متعلق بالخبر.

آ:15 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا

جملة "ولله يسجد" معطوفة على جملة "له دعوة الحق" . الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، "طوعا" مصدر في موضع الحال .

آ:16 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لأنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

قوله "قل الله": مبتدأ خبره محذوف أي: الله رب السموات والأرض، وجملة "أفاتخذتم" معطوفة على مُقَدَّر هو مقُول القول، أي: أقررتم فاتخذتم، والجارّ "من دونه" متعلق بحال من "أولياء"، والجار "لأنفسهم" متعلق بحال من "نفعا"، وقوله "أم هل تستوي": حرف إضراب، والجملة بعدها مستأنفة، وكذا "أم جعلوا". الجار "كخلقه": الكاف نائب مفعول مطلق أي: خلقا مثل خلقه، وجملة "وهو الواحد" معطوفة على جملة "الله خالق" . "القهار" خبر ثان .

آ:17 أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ

قوله "ومما يوقدون": الواو عاطفة، والجارّ "مما" متعلق بخبر المبتدأ "زبد"، والجارّ "في النار" متعلق بحال من الضمير في "عليه"، "ابتغاء" مفعول لأجله، "مثله" نعت، وجملة "ومما يوقدون عليه زبد" معطوفة على جملة "أنـزل". قوله "فأمَّا": الفاء مستأنفة، "أما" حرف شرط وتفصيل، وجملة "فيذهب" خبر، والفاء رابطة، "جفاء" حال."كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق؛ أي: يضرب ضربًا مثل ذلك الضرب، وجملة "يضرب" مستأنفة.

آ:18 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

"الحسنى": مبتدأ، جملة الشرط وجوابه خبر المبتدأ "الذين"، والمصدر بعد "لو" فاعل بـ"ثبت" مقدرًا، الجار "في الأرض" متعلق بالصلة المقدرة، "جميعا" حال من الضمير المستتر في الصلة ، و"مثله": اسم معطوف على "ما"، "معه" ظرف مكان متعلق بحال من "مثله"، وجملة "والذين لم يستجيبوا" مع خبرها معطوفة على جملة "للذين استجابوا الحسنى"، وجملة "أولئك لهم سوء" خبر ثانٍ للمبتدأ "والذين لم يستجيبوا"، وجملة "لهم سوء" خبر "أولئك"، وجملة "ومأواهم جهنم" معطوفة على جملة "لهم سوء"، وجملة "وبئس المهاد" مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف؛ أي: جهنم

19: أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنـزلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى

قوله "أفمن يعلم": الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، "مَنْ" اسم موصول مبتدأ، "أنَّ" ناسخة، "ما" اسم موصول اسمها،

"الحق" خبر "أن"، والمصدر سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ "علم"، "كمن" : جارّ ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ "منْ".

20:آ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ

"الذين يوفون" نعت لأولي الألباب. وقوله "الميثاق": أصله المِوْثاق، سكنت الواو بعد كسر فقلبت ياء.

21:آ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

قوله "والذين": اسم موصول معطوف على المذوصول قبله، والمصدر المؤول "أن يوصل" بدل من الهاء في "به".

22:آ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ

"والذين صبروا": اسم معطوف على ما قبله، "سرا" مصدر في موضع الحال، وجملة "أولئك لهم عقبى الدار" مستأنفة، وجملة "لهم عقبى" خبر "أولئك".

23:آ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ

"جنات" بدل من "عقبى"، "ومَنْ صلح" اسم موصول معطوف على الواو، وسوَّغ عطفَ الظاهر على الضمير المرفوع الواو وجودُ الفاصل. والجار "من آبائهم" متعلق بحال من الضمير العائد. وجملة "والملائكة يدخلون" حالية من الواو في "يدخلونها".

24:آ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

"سلام" مبتدأ، والجارُّ بعده خبره، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها تدل على دعاء، وقوله "بما": "ما" مصدرية، والجارُّ متعلق بما تعلَّق به الاستقرار الذي تعلَّق به الخبر، وقوله "فنعم عقبى الدار": الفاء عاطفة، وفعل ماض وفاعل، والمخصوص بالمدح محذوف أي: الجنة، وجملة "سلام عليكم" مفعول به لقول مضمر، والقول

المضمر حال، وتقديره: يقولون، وجملة "فنعم عقبى الدار" معطوفة على جملة "سلام عليكم".

آ:25 وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

قوله "والذين ينقضون": الواو مستأنفة، والموصول مبتدأ، والمصدر "أن يوصل" بدل من الهاء، وجملة "أولئك لهم اللعنة" خبر المبتدأ "الذين"، وجملة "لهم اللعنة" خبر المبتدأ "أولئك"، وجملة "ولهم سوء" معطوفة على جملة "لهم اللعنة".

آ:26 وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مَتَاعٌ

جملة "وما الحياة الدنيا إلا متاع" حالية من الواو في "فرحوا"، و"ما" نافية مهملة، و"إلا" للحصر، "متاع" خبر المبتدأ.

آ:27 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنـزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ

"لولا" حرف تحضيض، والجار "من ربه" نعت لآية.

آ:28 الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

"الذين آمنوا": هذا الموصول بدل من "مَنْ أناب" السابقة، "ألا" حرف استفتاح، والجملة بعده مستأنفة

29 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ

"الذين آمنوا": مبتدأ، وجملة "طوبى لهم" خبره، وقوله "طوبى": مبتدأ، والجار "لهم" متعلق بالخبر، "وحُسْنُ": اسم معطوف على "طوبى".

13:30 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: أرسلناك للناس إرسالا مثل ذلك الإرسال، جملة "قد خلت" نعت لأمة، وجملة "وهم يكفرون بالرحمن" حالية من الهاء في "عليهم"، جملة التنـزيه خبر ثانٍ لـ "هو"، و"إلا" للحصر، و"هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "توكلت" خبر ثالث، وجملة "وإليه متاب" معطوفة على جملة "توكلت"، وقوله "متاب": مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء المقدرة.

13:31 وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ

جواب الشرط محذوف أي: لَما آمنوا به، بدليل "وهم يكفرون بالرحمن"، وجملة "سُيِّرت" خبر "أنّ"، وقوله "جميعا": حال من "الأمر"، وقوله "أفلم ييئس": الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، و"يئس" بمعنى عَلِم ، "أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وخبرها جملة "لو يشاء" وجوابه، وأن وما بعدها سدَّت مسد مفعولَيْ يئس، وجملة "ولا يزال الذين كفروا" مستأنفة، "قريبا" ظرف مكان متعلق بـ "تحل"، والجار "من دارهم" متعلق بـ"قريبا".

13:32 وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

جملة "ولقد استهزئ برسل" مستأنفة، وجملة "لقد استهزئ" جواب القسم، والجار "برسل" نائب فاعل، وقوله "فكيف كان عقاب": الفاء حرف عطف، والجملة معطوفة على جملة "أخذتهم"، "كيف" اسم استفهام خبر كان، "وعقاب" اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المقدرة.

آ33: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"أفمن": الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، "من" اسم موصول مبتدأ، خبره مقدر أي: كمن ليس كذلك، و "ما" في قوله "بما كسبت" مصدرية، والجارّ متعلق بـ"قائم"، وجملة "وجعلوا" مستأنفة. وقوله "أم تنبئونه": "أم" المنقطعة للإضراب، وما بعدها جملة مستأنفة، الجار "في الأرض" متعلق بالمفعول الثاني لـ "يعلم" أي: بما لا يعلمه كائنا في الأرض. وقوله "أم بظاهر من القول": أم متصلة عاطفة، والجار "بظاهر" معطوف على "بما"، وتعلّق بما تعلّق به، الجار "من القول" متعلق بنعت لـ"ظاهر". وجملة "بل زين" مستأنفة. وقوله "ومن يضلل الله": الواو مستأنفة، "مَن" اسم شرط مفعول به، والفاء رابطة، "ما" نافية مهملة، والجار "له" متعلق بالخبر، "هاد"، مبتدأ و "مِن" زائدة.

آ34: لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

جملة "ولعذاب الآخرة أشق" معترضة بين المتعاطفين، وقوله "من واق": مبتدأ، و "مِن" زائدة، والجار "من الله" متعلق بـ "واق

35: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

"مثل" مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: كائن فيما قصصناه، وقوله "وظلها" : الواو عاطفة، "ظلها": مبتدأ خبره محذوف أي: كذلك، وجملة "أكلها دائم" حال ثانية من العائد المقدر (وعدها)، وجملة "تجري" حال من العائد المقدر، وجملة "وعقبى الكافرين النار" معطوفة على جملة "تلك عقبى".

36:آ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ

جملة "والذين آتيناهم" مستأنفة، جملة "ومن الأحزاب مَنْ ينكر" معطوفة على المستأنفة، والمصدر المؤول "أن أعبد" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "وإليه مآب" معطوفة على جملة "إليه أدعو"، و "مآب" مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، وأصله مآبي.

37:آ وَكَذَلِكَ أَنـزلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ

قوله "وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف اسم بمعنى مثل، نائب مفعول مطلق أي: أنـزلناه إنـزالا مثل ذلك الإنـزال ، "حكما" حال من الهاء في "أنـزلناه" ، جملة "أنـزلناه" مستأنفة. قوله "ولئن اتبعت": الواو مستأنفة، واللام موطئة للقسم، و "إن" شرطية، و "ما" في "ما جاءك" موصولة مضاف إليه، الجار "من العلم" متعلق بحال من "ما"، وجملة "ما لك من الله ولي" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، الجار "من الله" متعلق بحال من "ولي" المبتدأ، و "من" زائدة.

38:آ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

المصدر "أن يأتي" اسم كان، الجار "بإذن" متعلق بحال من فاعل "يأتي". وجملة "وما كان لرسول أن يأتي" معطوفة على جواب القسم، وجملة "لكل أجل كتاب" مستأنفة.

39:آ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

جملة "وعنده أم الكتاب" معطوفة على جملة "يمحو" المستأنفة.

40:آ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ

وقوله "وإمَّا نرينَّك": الواو مستأنفة، "إن" شرطية، "ما" زائدة، وفعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم.

آ41: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

المصدر "أنَّا نأتي" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "يروا"، وجملة "ننقصها" حال من فاعل "نأتي"، وجملة "لا معقب لحكمه" حال من فاعل "يحكم"، وجملة "وهو سريع" معطوفة على جملة "والله يحكم".

آ42: وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ

جملة "فلله المكر جميعا" مستأنفة، والجار متعلق بالخبر، "جميعا" حال من "المكر" ، و "ما" في قوله "ما تكسب" مصدرية، والمصدر مفعول به أي: يعلم كَسْب. قوله "لمن عقبى الدار": اللام جارَّة، "مَن" اسم استفهام في محل جر متعلق بالخبر المحذوف، وجملة "لمن عقبى الدار" مفعول به للعلم المعلق بالاستفهام، وجملة "وسيعلم..." مستأنفة

43 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

قوله "كفى بالله شهيدا": الباء زائدة في فاعل "كفى" ، و "شهيدا" تمييز، وقوله "ومَنْ عنده": اسم موصول معطوف على الجلالة، وجملة "عنده علم الكتاب" صلة الموصول.

سورة إبراهيم

آ1: الر كِتَابٌ أَنـزلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

"كتاب": خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا كتاب، والمصدر المؤول "لتخرج" متعلق بـ "أنـزلناه"، الجار "بإذن" متعلق بحال من فاعل "تخرج" أي: ملتبسا بإذن . والجار "إلى صراط" بدل من "إلى النور" ، "الحميد" : بدل.

2:آ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

"الله الذي": بدل من "الحميد"، والموصول نعته، الجار "له" متعلق بخبر المبتدأ الموصول، "ما في السموات": متعلق بالصلة المقدرة. وجملة "له ما في السموات" صلة الموصول الاسمي .وقوله "وويل": الواو مستأنفة، "ويل": مبتدأ، والجار متعلق بالخبر.

3:آ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ

"الذين" موصول مبتدأ، خبره جملة "أولئك في ضلال".

4:آ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"من رسول:" مفعول به، و"من" زائدة، و"إلا" للحصر، والجار "بلسان" متعلق بـ "أرسلنا"، وجملة "فيُضِلُّ" مستأنفة، وكذا جملة "وهو العزيز".

5:آ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

جملة "ولقد أرسلنا موسى" مستأنفة، وجملة "لقد أرسلنا" جواب القسم، الجار "بآياتنا" متعلق بحال من "موسى" أي: مصحوبا، "أن" مفسرة، وجملة "أخرج" تفسيرية. الجار "لكل" متعلق بنعت لـ"آيات

6: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

قوله "وإذ قال": الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مقدرا، الجار "عليكم" متعلق بحال من "نعمة"، "إذ أنجاكم": اسم ظرفي بدل اشتمال من"نعمة". وجملة "يسومونكم" حال من "آل فرعون"، وجملة " وفي ذلكم بلاء" معطوفة على مقول القول.

آ7: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

"وإذ تأذَّن": الواو عاطفة، "إذ" اسم ظرفي معطوف على جملة "إذ أنجاكم"، وجملة "تأذَّن" مضاف إليه، وجملة "لئن شكرتم لأزيدنَّكم" تفسيرية للتأذين الذي هو بمعنى القول دون حروفه، وجملة "لأزيدنكم" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، وجملة "ولئن كفرتم" معطوفة على "لئن شكرتم"، وجملة "إن عذابي لشديد" جواب القسم الثاني، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

آ8: إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ

"أنتم" توكيد للواو في "تكفروا" لا محل له، "من" موصول معطوف على الواو، وجاز عطف الظاهر على الضمير المرفوع المتصل لوجود الفاصل، والجارُّ متعلق بالصلة المقدرة، "جميعا" حال من الضمير المستتر في الصلة المقدرة.

آ9: أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

الجار "من قبلكم" متعلق بالصلة المقدرة، "قوم" بدل من "الذين". جملة "والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله" معطوفة على جملة "ألم يأتكم نبأ" المستأنفة، وجملة "لا يعلمهم إلا الله" خبر "الذين"، وجملة "جاءتهم" تفسيرية للنبأ. وجملة "فردُّوا" معطوفة على جملة "جاءتهم"، "لفي" اللام المزحلقة، والجار "مما" متعلق بنعت لـ"شك"، و"مريب" نعت ثانٍ لـ"شك".

آ10: قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ

"شك" مبتدأ مؤخر، "فاطر" بدل، والبدل بالمشتق قليل، وجملة "يدعوكم" مستأنفة في حيز القول. "إن" نافية، "أنتم" مبتدأ، "إلا" للحصر، "بشر" خبر، "مثلنا" نعت لبشر، وجملة "تريدون" نعت ثانٍ لبشر، وجملة "فأتونا" جواب شرط مقدر أي: إن كنتم رسلا فأتونا، في محل جزم

257

11: قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

جملة "ولكن الله يمنّ" معطوفة على مقول القول. قوله "وما كان لنا أن نأتيكم": الجار "لنا" متعلق بخبر كان المقدر، والمصدر "أن نأتيكم" اسم كان، الجار "بإذن" متعلق بحال من فاعل "نأتيكم"، و"إلا" للحصر، وجملة "وما كان لنا أن نأتيكم" معطوفة على مقول القول. وقوله "وعلى الله فليتوكل": الواو مستأنفة، والجار متعلق بـ "يتوكل"، والفاء زائدة، واللام لام الأمر الجازمة.

آ12: وَمَا لَنَا أَلا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

قوله "وما لنا ألا نتوكل" : الواو عاطفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، والمصدر المؤول منصوب على نـزع

الخافض أي: في ترك التوكل، جملة "وقد هدانا سبلنا" حالية من فاعل "نتوكل"، جملة "ولنصبرنَّ على ما آذيتمونا" مستأنفة، وجملة "ولنصبرنَّ" جواب القسم، والفاء في "فليتوكل" زائدة.

13:آ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ

جملة "لنخرجنَّكم" جواب قسم، والقسم وجوابه مقول القول. وقوله "لتعودُنَّ" : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المقدرة فاعل، وقد حذفت لالتقاء الساكنين، وجملة "لنهلكن" جواب قسم مقدر، والقسم وجوابه جملة تفسيرية للإيحاء لا محل لها.

14:آ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ

جملة "ولنسكننكم" معطوفة على جملة "نهلكنّ" ، وجملة "ذلك لمن خاف" مستأنفة. وقوله "وعيد": مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة.

15:آ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

جملة "واستفتحوا" معطوفة على جملة "أوحى" السابقة لا محل لها.

16:آ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ

جملة "من ورائه جهنم" نعت لجبار، وجملة "يسقى" معطوفة على جملة "من ورائه جهنم".

17:آ يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ

جملة "يتجرعه" نعت لماء، وقوله "وما هو بميت": الواو حالية، والجملة حالية من الهاء في يأتيه، و"ما" نافية تعمل عمل ليس،

والباء في خبرها زائدة، وجملة "ومن ورائه عذاب" معطوفة على جملة "يأتيه الموت".

آ18: مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ

قوله "أعمالهم كرماد": مبتدأ ثانٍ، والجار متعلق بخبر المبتدأ الثاني. والجار "مما" متعلق بحالٍ من "شيء" ، وجملة "أعمالهم كرماد" خبر "مَثَلُ"، ولا تحتاج إلى رابط؛ لأن جملة الخبر هي المبتدأ في المعنى. وجملة "اشتدت" نعت لرماد، وجملة " لا يقدرون" حال من فاعل "كفروا"، وقوله "هو الضلال": "هو" ضمير فصل لا محل له، و"الضلال" خبر "ذلك

258

19 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

المصدر المؤول من "أن" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولي "تر"، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق"، جملة الشرط مستأنفة.

آ20: وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

الباء في "بعزيز" زائدة، و"عزيز" خبر "ما" العاملة عمل ليس، والجملة معطوفة على جملة "إن يشأ".

آ21: وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ

"جميعا" حال من الواو في "برزوا" ، الجار "لكم" متعلق بحال من "تبعا"، جملة "فهل أنتم "مغنون" معطوفة على جملة مقول القول، الجار "عنا" متعلق بالخبر "مغنون"، الجار "من عذاب" متعلق بحال من "شيء"، و"شيء": نائب مفعول مطلق، و"من"

زائدة أي: إغناء قليلا أو كثيرا. قوله "سواء": خبر مقدم، والجار "علينا" متعلق بنعت لسواء، والهمزة للتسوية، وما بعدها في قوة التأويل بالمصدر مبتدأ مؤخر، و"أم" عاطفة، وجملة "أجزعنا أم صبرنا" مستأنفة في حيز القول، جملة "ما لنا من محيص" مستأنفة في حيز القول، و"محيص" مبتدأ ، و"من" زائدة.

22:آ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "لما قضي الأمر" اعتراضية بين القول والمقول، "لما" حرف وجوب لوجوب، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. وقوله "وعد الحق": مفعول مطلق، وجملة "وما كان لي عليكم من سلطان" معطوفة على مقول القول، الجار "لي" متعلق بخبر كان، "عليكم" متعلق بحال من "سلطان"، و"سلطان" اسم كان ، و"من" زائدة. وقوله "إلا أن دعوتكم" : "إلا" للاستثناء، "أن" مصدرية، والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء المنقطع؛ لأن دعاءه ليس من جنس الحجة البينة، وجملة "فلا تلوموني" مستأنفة في حيز القول. وقوله "ما أنا بمصرخكم": "ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء في خبرها زائدة، والجملة مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إني كفرت". وقوله "أشركتمون": فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به، وجملة "لهم عذاب" خبر إن.

23:آ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ

"جنات" مفعول به ثان، "خالدين" حال من الموصول، والجار متعلق بـ "خالدين"، والجار "بإذن" متعلق بحال من الضمير المستتر في "خالدين"، وجملة "تحيتهم فيها سلام" حال من الموصول، والجار "فيها" متعلق بحال من "تحيتهم"، و"سلام" خبر "تحيتهم".

24:آ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

جملة "كيف ضرب" مفعول "تَرَ" المعلق بالاستفهام، وجملة "أصلها ثابت" نعت لشجرة

259

25 تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

جملة "تؤتي" نعت لشجرة، وقوله "كل حين" : ظرف زمان متعلق بـ "تؤتي"، وجملة "ويضرب" مستأنفة، وجملة "لعلهم يتذكرون" مستأنفة.

26:آ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

الجار "كشجرة" متعلق بخبر المبتدأ، وجملة "اجتثت" نعت "شجرة"، وجملة "ما لها من قرار" نعت ثانٍ لشجرة، و"قرار" مبتدأ، و"من" زائدة.

27:آ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ

الجارَّان:"بالقول" و "في الحياة" متعلقان بـ "يثبت" ، وجملة "ويضل" معطوفة على جملة "يثبت".

28:آ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

مفعولا "بدَّلوا": "نعمة"، "كفرا"، ومفعولا "أحَلُّوا": "قومهم"، "دار".

29:آ حَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ

"جهنم" بدل من "دار البوار"، وجملة "يصلونها" حال من "جهنم"، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم، وجملة الذم مستأنفة.

30:آ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ

الجار "لله" متعلق بالمفعول الثاني لجعل، وجملة "فإن مصيركم" معطوفة على "تمتعوا".

31:آ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ

قوله "يقيموا": فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر، أي: إن تقل لهم يقيموا. فإن قيل: لا يلزم من قوله لهم: أقيموا، أن يفعلوا. قيل: المراد بالعباد المؤمنون، ومتى أَمَرَهم امتثلوا. "سرا": حال من الواو في "ينفقوا"، والمصدر "أن يأتي" مضاف إليه، وجملة "لا بيع فيه" نعت ليوم، و"لا" نافية تعمل عمل ليس، و"بيع" اسمها.

32:آ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَأَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

"الله الذي": مبتدأ وخبر، والجملة مستأنفة ، الجار "من الثمرات" متعلق بحال من "رزقا"، الجار "لكم" متعلق بنعت لـ"رزقًا".

33:آ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ

"دائبين" حال من الشمس والقمر

34: وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ الإنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ

"ما" موصول مضاف إليه، والمفعول الثاني لـ "آتاكم" محذوف أي: شيئا، وجملة "وإن تعدُّوا" مستأنفة، "كفَّار" خبر ثانٍ.

آ35: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأصْنَامَ

جملة "وإذ قال إبراهيم" مستأنفة، وجملة "قال" مضاف إليه. وقوله "وبَنِيَّ": اسم معطوف على الياء في "اجنبني" منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء الثانية مضاف، والمصدر "أن نعبد" منصوب على نـزع الخافض "عن".

آ36: رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"ربِّ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة، "كثيرا" مفعول به، الجار "من الناس" متعلق بنعت لـ "كثيرا"، جملة "فمن تبعني" معطوفة على جملة "إنهن أضللن" ، و"من" شرط مبتدأ، وجملة "تبعني" خبره، وجملة "فإنه مني" جواب الشرط في محل جزم.

آ37: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ

"غير" نعت، "ذي" مضاف إليه، "عند" متعلق بنعت ثانٍ لـ "واد"، جملة "ربنا" الثانية معترضة بين الجار ومتعلقه؛ لأن المصدر المجرور في "ليقيموا" متعلق بـ "أسكنت"، وجملة "فاجعل" مستأنفة في حيز جواب النداء، وجملة "تهوي" مفعول ثانٍ، وجملة "لعلهم يشكرون" مستأنفة.

آ38: رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ

الجار "على الله" متعلق بـ "يخفى"، "من شيء": "من" زائدة، "شيء" فاعل "يخفى"، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ"شيء".

آ:39 وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ

الجار "على الكبر" متعلق بحال من الياء.

آ:40 رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ

"مقيم" مفعول ثانٍ، قوله "ومن ذريتي" : الواو عاطفة، والجار متعلق بنعت للمعطوف على الياء في "اجعلني" المحذوف أي: وبعضا كائنا من ذريتي، جملة "ربنا" معترضة بين المتعاطفين، "دعاء" مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة.

آ:41 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

جملة "يقوم" مضاف إليه.

آ:42 وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ

الجار "عمَّا" متعلق بـ "غافلا"، وجملة "إنما يؤخرهم" مستأنفة، وجملة "تَشْخص" نعت ليوم

43: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ

"مهطعين مقنعي": حالان من أصحاب الأبصار، وحذفت النون من الحال الثانية للإضافة. جملة "لا يرتد" حال من الضمير في "مقنعي"، وجملة "وأفئدتهم هواء" حال ثانية من الضمير في "مقنعي".

44:آ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ

"نُجب" فعل مضارع مجزوم واقع في جواب شرط مقدر، وقوله "أو لم تكونوا": الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة، وفعل مضارع ناسخ مجزوم، والجملة مقول القول لقول مقدر، وجملة القول المقدر معطوفة على جملة "يقول الذين ظلموا".

45:آ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ

جملة "وتبيَّن" معطوفة على جملة "سكنتم"، وفاعل "تبيَّن" مضمر ، تقديره: حالُهم وهلاكُهم، وجملة "كيف فَعَلْنا" مفسرة للفاعل المقدر، و"كيف" اسم استفهام حال.

46:آ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

جملة "وقد مكروا" مستأنفة، وجملة "وعند الله مكرهم" معطوفة على المستأنفة، وقوله "وإن كان مكرهم": الواو مستأنفة، "إن" نافية، واللام في "لتزول" للجحود، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بخبر كان المقدر، وجملة "تزول" صلة الموصول الحرفي.

47:آ فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

جملة " فلا تحسبن" مستأنفة، "مخلف" مفعول ثان لـ "تحسبن"، "رسله" مفعول لمخلف. "ذو" خبر ثان.

48:آ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

"يوم" ظرف متعلق بنعت للمصدر "انتقام". "غير" مفعول ثان لـ "تُبَدَّل".

آ49: وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ

جملة "وترى" معطوفة على جملة "تبدل"، "مقرَّنين" حال من "المجرمين"، والجار متعلق بمقرنين.

آ50: سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ

جملة "سرابيلهم من قطران" حال من "المجرمين" ، وجملة "وتَغْشى" معطوفة على جملة "سرابيلهم من قطران" .

آ51: لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

"ما" مفعول ثانٍ ليجزي.

آ52: هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ

قوله "ولينذروا به": اللام للتعليل، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا، والمصدر المؤول مجرور تقديره: وللإنذار، وهو معطوف على محذوف تقديره: لينصحوا، وهذا المحذوف مصدر مجرور متعلق بنعت ثانٍ لـ "بلاغ". والتقدير: هذا بلاغ للناس كائن للنصيحة وللإنذار. والمصدر "أنما هو إله" سدَّ مسدَّ مفعولي علم. والمصدر "وليعلموا" مجرور معطوف على المصدر السابق

سورة الحجر

آ1: الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ

"وقرآن": اسم معطوف على "الكتاب".

آ2: رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

"ربما": كافة ومكفوفة لا عمل لها، "لو": مصدرية، والمصدر المؤول مفعول الودادة، وجملة "ربما يود" مستأنفة، وجملة "كانوا" صلة الموصول الحرفي.

3:آ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"يأكلوا" مجزوم لأنه واقع جواب شرط مقدر، وجملة "فسوف يعلمون" مستأنفة.

4:آ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ

"من" زائدة، و"قرية" مفعول به، "إلا" للحصر، وجملة "ولها كتاب" حال من "قرية"، وسوَّغ مجيء صاحب الحال نكرة وقوع النكرة بعد نفي، واقتران واو الحال بالجملة.

5:آ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا

"من" زائدة، و"أمة" فاعل.

6:آ يَا أَيُّهَا الَّذِي نـزلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ

"الذي" بدل، وجملة "إنك لمجنون" جواب النداء مستأنفة.

7:آ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

"لو ما" أداة تحضيض. وجملة "إن كنت من الصادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

8:آ مَا نُنـزلُ الْمَلائِكَةَ إِلا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ

الجار "بالحق" متعلق بمحذوف حال من فاعل "ننـزل" ، "إذًا" حرف جواب، وجملة "وما كانوا" معطوفة على "ما ننـزل".

9:آ إِنَّا نَحْنُ نـزلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

"نحن" توكيد للضمير في "إنا"، "له" متعلق بالخبر، واللام المزحلقة.

10:آ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ

الجار "في شيع" متعلق بنعت للمفعول المقدر أي: أرسلنا رسلا في شيع.

آ:11 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

"من" زائدة، و"رسول" فاعل، وجملة "كانوا" حال من مفعول "يأتيهم".

آ:12 كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ

"كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق أي: نسلكه سَلْكا مثل ذلك السَّلْك، والإشارة مضاف إليه. وجملة "نسلكه" مستأنفة.

آ:13 لا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأوَّلِينَ

جملة "لا يؤمنون به" حال من الضمير المستتر في "نسلكه" أي: غيرَ مُؤْمَنٍ به. وجملة "وقد خلت سنة الأولين" مستأنفة.

آ:14 وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ

الجار "من السماء" متعلق بصفة لـ"بابا"، وجملة "يعرجون" خبر "ظل" في محل نصب.

آ:15 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ

جملة "لقالوا" جواب "لو". "بل": حرف إضراب، والجملة بعدها مستأنفة

16 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ

جملة "لقد جعلنا" جواب القسم ، والجار "في السماء" متعلق بالمفعول الثاني لجعل.

آ18: إِلا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ

" إلا من استرق" حرف استثناء، "من" اسم موصول مستثنى متصل.

آ19: وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ

قوله "والأرض": الواو عاطفة، و"الأرض": مفعول به لفعل محذوف تقديره: مددنا، وجملة "مددنا" المقدرة معطوفة على جملة "جعلنا" في الآية (16)، وجملة "مددناها" تفسيرية، وجملة "وألقينا" معطوفة على "مددنا" المقدرة. والجار "من كل" متعلق بنعت مقدر أي: أنواعا كائنة من كل شيء.

آ20: وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ

الجارَّان "لكم فيها" متعلقان بالفعل، قوله "ومَن": اسم موصول معطوف على "معايش"، والباء في خبر "ليس" زائدة.

آ21: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنـزلُهُ إِلا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ

قوله "وإن من شيء": الواو مستأنفة ، "إن" نافية، "شيء" مبتدأ، و"من" زائدة ، "إلا" للحصر، "عندنا" ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ الثاني "خزائنه"، وجملة "عندنا خزائنه" خبر لـ"شيء".

آ22: وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنـزلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ

"لواقح" حال من "الرياح" ، قوله "فأسقيناكموه": الفاء عاطفة، وفعل ماض وفاعل، والكاف والهاء مفعولان، والميم للجمع، والواو للإشباع، وجملة "وما أنتم له بخازنين" حال من ضمير الخطاب في "أسقيناكموه"، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس.

آ23: وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ

"نحن" ضمير منفصل مبتدأ، وجملة "نحيي" خبر "إن"، واللام المزحلقة ، وجملة "ونحن الوارثون" معطوفة على جملة "نحن نحيي".

آ24: وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ

الجار "منكم" متعلق بحال من "المستقدمين".

آ25: وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"هو" ضمير منفصل مبتدأ، وجملة "هو يحشرهم" خبر "إن".

آ26: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ

الجار "من حمأ" متعلق بنعت لصلصال.

آ27: وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ

"والجان" الواو عاطفة، "الجان": مفعول به لفعل محذوف تقديره: خَلَقْنا، والجارَّان: "من قبل" ، "من نار" متعلقان بـ "خلقناه"، وجاز تعلُّق حرفين بلفظ واحد بفعل واحد لاختلاف معنييهما، فالأولى لابتداء الغاية الزمانية، والثانية للتبعيض، وجملة "خلقنا" المقدرة معطوفة على جملة "خَلَقْنا" في الآية السابقة، وجملة "خَلَقْنا" المذكورة تفسيرية للمقدرة.

آ28: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ

"وإذ": الواو مستأنفة ، "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مقدرا، و"بشرا" مفعول لـ "خالق"، الجار "من صلصال" متعلق بنعت لـ "بشرا"، الجار "من حمأ" متعلق بنعت لـ "صلصال"، وجملة "قال" مضاف إليه في محل جر.

آ29: فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ

"فإذا": الفاء عاطفة، و"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: يلزم إذا سَوَّيْته وقوعُكم، والجارَّان متعلقان بـ "نفخت"، والجار "له" متعلق بساجدين، وجملة الشرط معطوفة على جملة "إني خالق"، وجملة "فقعوا" جواب الشرط.

آ30: فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

"أجمعون": توكيد للتوكيد "كلهم" مرفوع بالواو.

آ31: إِلا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

جملة "أبى": مستأنفة، والمصدر المؤول مفعول "أبى

32: قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

"ما لك": "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار "لك" متعلق بالخبر،وجملة "مالك" جواب النداء مستأنفة. والمصدر المؤول"ألا تكون" منصوب على نـزع الخافض (في) .

آ33: قَالَ لَمْ أَكُنْ لأسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ

المصدر المؤول من "أن" الواقعة بعد لام الجحود، وما بعدها مجرور متعلق بخبر "كان" المقدر أي: مريدا، الجار "من حمأ" متعلق بنعت لصلصال، و"مسنون" نعت لـ "حمأ"، وجملة "خلقته" نعت لبشر.

آ34: قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

"فاخرج": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن أبيت السجود فاخرج، وجملة "فإنك رجيم" معطوفة على جملة "فاخرج".

آ35: وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

الجار "إلى يوم" متعلق بحال من اللعنة، وجملة "وإن عليك اللعنة" معطوفة على جملة "فإنك رجيم" في محل جزم.

آ36: قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

قوله "فأنْظِرْني": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن طردتني فأنظرني، وجملة الشرط المقدرة جواب النداء مستأنفة.

آ37: قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

"فإنك": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، أي: أردت ذلك فإنك.

آ38: إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

الجار "إلى يوم" متعلق بالمُنْظَرين.

آ39: قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

"بما" الباء جارة للسببية، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور بالباء متعلق بـ"أزَين"، ومفعول "أزين" محذوف أي: المعاصي،الجار "في الأرض" متعلق بحال من المفعول المقدر، وجملة "ولأغوينهم" معطوفة على جملة "لأزينن ، و"أجمعين" توكيد للضمير الهاء .

آ40: إِلا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ

الجار "منهم" متعلق بحال من "عبادك".

آ41: قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ

الجار "عليَّ" متعلق بنعت لـ"صراط"، و"مستقيم" نعت ثانٍ.

آ42: إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ

الجار "لك" متعلق بخبر ليس، الجار "عليهم" متعلق بحال من "سلطان"، "من" موصول مستثنى منقطع، والمراد بالعباد المخلصون. بدليل سقوطه في آية الإسراء :"إن عبادي ليس لك عليهم سلطان" ، الجار "من الغاوين" متعلق بحال من ضمير الفاعل أي: اتبعك كائنا من الغاوين.

آ43: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ

"أجمعين": توكيد للهاء في "موعدهم".

آ44: لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ

جملة "لها سبعة أبواب" خبر ثانٍ لـ "إنَّ"، وجملة "لكل باب منهم جزء" نعت لـ"سبعة"، والرابط مقدر أي: لكل باب منها. والجار "منهم" متعلق بحال من "جزء".

آ46: ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ آمِنِينَ

الجار "بسلام" متعلق بحال من الواو أي: مصحوبين، و"آمنين" حال ثانية، وجملة "ادخلوها" مقول القول لقول مقدر أي: تقول الملائكة لهم.

آ47: وَنـزعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

جملة "نـزعنا" معطوفة على جملة "إن المتقين في جنات". الجار "في صدروهم" متعلق بالصلة المقدرة، الجار "من غل" متعلق بحال من ما ، "إخوانا" حال من ضمير "صدورهم"، وجاز مجيء الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف جزء من المضاف إليه، الجار " على سرر" متعلق بنعت لـ "إخوانا"، "متقابلين" نعت ثانٍ .

آ48: لا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ

جملة "لا يمسهم" حال من الضمير المستتر في "متقابلين". وجملة "وما هم منها بمخرجين" معطوفة على جملة " لا يمسهم " ، والباء في خبر "ما" العاملة عمل ليس زائدة.

آ:49 نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

المصدر المؤول "أني أنا الغفور" سدَّ مسدَّ المفعولين الثاني والثالث، وجملة "أنا الغفور" خبر "أن".

آ:50 وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ

المصدر "وأن عذابي...": معطوف على المصدر السابق و"هو": ضمير فصل

265

52 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ

"إذ" ظرف زمان متعلق بـ"نبئهم" السابق، "سلامًا": نائب مفعول مطلق لفعل مقدر، وهو اسم مصدر، وجملة "نُسَلِّم سلاما" مقول القول، الجار "منكم" متعلق بالخبر.

آ:053 قَالُوا لا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ

جملة "إنا نبشِّرك" مستأنفة في حيز القول.

آ:54 قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَي

المصدر المؤول "أنْ مَسَّني" متعلق بحال من ضمير المتكلم أي: أبشرتموني حال كوني مع مسِّ الكبر. وقوله "فبم تبشرون": الفاء عاطفة، و"ما" اسم استفهام في محل جر، وحذفت ألفها تخفيفا، والجار متعلق بـ "تبشرون"، والجملة معطوفة على "بشرتموني"

آ:55 قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ

جملة "فَلا تَكُنْ" معطوفة على جملة "بَشَّرْنَاكَ".

آ:56 قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلا الضَّالُّونَ

مقول القول جملة مُقَدَّرة؛ أي: لا أقنط. جملة "وَمَنْ يَقْنَطُ" معطوفة على الجملة المقدرة، وقوله "مَنْ": اسم استفهام مبتدأ، وجملة "يقنط" خبر "مَنْ" الاستفهامية، وقوله "الضَّالون" : بدل من فاعل "يقنط".

آ:57 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ

جملة "فَمَا خَطْبُكُمْ" جواب شرط مُقَدَّر في محل جزم، والشرط وجوابه مقول القول؛ أي: إن جئتم لغير ذلك فما خطبكم؟ و "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"خطبكم" خبره، وجملة "أَيُّها المُرْسَلُونَ" مستأنفة في حيز القول، "والمرسلون" بدل.

آ:59 إِلا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ

" إلا آلَ " منصوب على الاستثناء، وجملة "إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ" مستأنفة، وقوله "أجمعين": توكيد للهاء.

آ:60 إِلا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ

جملة "قَدَّرْنَا" مستأنفة، وجملة "إِنَّهَا لَمنَ الْغَابِرِين" مفعول به لـ "قَدَّرْنَا" المضمَّن معنى عَلِمنا، وكسرت همزة "إنَّ" لمجيء اللام في الخبر.

آ:61 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ

جملة " فَلَمَّا جاء " مستأنفة.

آ:62 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

جملة "قال" جواب شرط غير جازم.

آ:63 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ

مقول القول مُقَدَّر؛ أي: لسنا منكرين، وجملة "بل جِئْنَاكَ" مستأنفة، والجار "فيه" متعلق بـ "يمترون".

آ:64 وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

جملة "وَإِنَّا لَصَادِقُونَ" معطوفة على جملة "أَتَيْنَاكَ".

آ:65 فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ

" فَأَسْرِ ": الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "أتيناك"، والجارّ "بِأَهْلِكَ " متعلق بحال من فاعل "أسرِ"، الجار "بِقِطْعٍ" متعلق بـ "أسرِ"، الجار "مِنَ الليل" متعلق بنعت لـ "قِطْعٍ". الجار "منكم" متعلق بحال من أحد، وجملة "تؤمرون" مضاف إليه.

آ:66 وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ

"الأمر" بدل، والمصدر المؤول " أن دابر ..." بدل من "الأمر" .

آ:67 وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ

جملة "يستبشرون" حال من "أهل".

آ:68 قَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ ضَيْفِي فَلا تَفْضَحُونِ

جملة "فلا تفضحون" معطوفة على مقول القول، وقوله "تفضحون": فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

آ:69 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِ

قوله "ولا تخزون": مثل "فلا تفضحون" السابقة.

آ:70 قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ

قوله "أولم ننهك": الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة على مقدر، أي: ألم ننذرك، وجملة "أولم ننهك" معطوفة على مقول القول المقدر

71: قَالَ هَؤُلاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

"هؤلاء بناتي": اسم الإشارة مفعول به لمقدر، أي: تزوَّجوا، "بناتي" بدل من الإشارة. وجملة "تزوَّجوا" المقدرة مقول القول، وجملة "إن كنتم فاعلين" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف، دلَّ عليه ما قبله.

آ72: لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ

"لعمرك": اللام للابتداء، "عمرك" مبتدأ، خبره محذوف تقديره قَسَمي. والجار متعلق بالخبر، وجملة "يعمهون" حال من الضمير المستتر في متعلَّق الجار.

آ73: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ

جملة "فأخذتهم" مستأنفة، و"مشرقين": حال من الهاء في "أخذتهم".

آ74: فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ

"جعل" تعدَّى لمفعولين: "عاليها سافلها" ، والجار "من سجيل" متعلق بنعت لـ"حجارة".

آ75: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ

الجار "للمتوسِّمين" متعلق بنعت لـ "آيات".

آ76: وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ

اللام المزحلقة، والجار متعلق بالخبر.

آ77: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ

الجار "للمؤمنين" متعلق بنعت لـ "آية".

78:آ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ

الواو مستأنفة، "إنْ": مخففة من الثقيلة مهملة، واللام الفارقة بين المخففة والنافية، فهي تلحق المخففة، و"ظالمين" خبر كان .

79:آ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ

جملة "فانتقمنا" معطوفة على جملة "إن كان أصحاب"، جملة "وإنهما لبإمام" معطوفة على جملة "انتقمنا".

81:آ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا

جملة "وآتيناهم" معطوفة على جملة "كذَّب".

82:آ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ

"آمنين": حال من الواو في "ينحتون" .

83:آ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ

"مصبحين": حال من الهاء في "أخذَتهم".

84:آ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

جملة "فما أغنى" معطوفة على جملة "أخذتهم" ، و"ما" في "ما كانوا" مصدرية، والمصدر فاعل "أغنى".

85:آ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ

الجار "بالحق" متعلق بحال من الضمير "نا". "الصفح": مفعول مطلق، وجملة "فاصفح" معطوفة على جملة "إن الساعة لآتية".

86:آ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ

"هو" ضمير فصل. "العليم" خبر ثان لـ "إن".

آ87: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

"والقرآن": معطوف على "سبعا"، الجار "من المثاني" متعلق بنعت لـ"سبعا".

آ88: لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

"لا تمدَّن": "لا" ناهية، "تمدنَّ" فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والنون للتوكيد. الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "أزواجا".

آ89: وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ

"أنا": توكيد للضمير في "إني". "المبين" خبر ثان لـ"إن".

آ90: كَمَا أَنـزلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ

"كما": الكاف اسم بمعنى مثل نعت لمفعول به مقدر، والفعل الذي نصب المفعول المحذوف مقدر، لدلالة لفظ "النذير" أي: أنذركم عذابا مثل الذي أنـزلنا على المقتسمين

91 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ

ليس "الذين" مفعولا للنذير في الآية (89) لأنه موصوف بالمبين، والوصف الموصوف لا يعمل فهو نعت للمقتسمين، "عضين": مفعول ثانٍ منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

آ92: فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

جملة "فوربك" مستأنفة، وجملة "لنسألنَّهم" جواب القسم، "أجمعين": توكيد للهاء في "نسألهم".

آ93: عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الجار "عمَّا" متعلق بنسألنهم.

آ:94 فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

"ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بالفعل.

آ:95 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

"المستهزئين" مفعول ثانٍ.

آ:96 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"الذين" نعت، وجملة "فسوف يعلمون" مستأنفة.

آ:97 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولي "نعلم" ، و "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ"يضيق".

آ:98 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "سبح".

آ:99 وَاعْبُدْ رَبَّكَ

جملة "واعبد" معطوفة على جملة "كن".

سورة النحل

آ:1 أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

جملة "فلا تستعجلوه" معطوفة على جملة "أتى أمر"، ويجوز عطف الإنشاء على الخبر. جملة "سبحانه" مستأنفة، وهو اسم مصدر لعامل محذوف تقديره "نسبح"، جملة "وتعالى" معطوفة على المستأنفة "سبحانه"، و"ما" في "عمَّا" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ"تعالى".

2:آ يُنـزِلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاتَّقُونِ

الجار "بالروح" متعلق بحال من "الملائكة" أي: مصحوبة، والجار "من أمره" متعلق بحال من "الروح"، و"أن" تفسيرية، والجملة بعدها تفسيرية، وجملة التنـزيه "لا إله إلا أنا" خبر "أن"، و"لا" نافية للجنس، "إله" اسمها، والخبر محذوف تقديره موجود، "إلا" للحصر، "أنا" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، والمصدر المؤول مفعول الإنذار. وجملة "فاتقون" معطوفة على جملة التنـزيه، وحذفت ياء الفعل من "اتقون" تخفيفا، واجتزئ عنها بالكسرة.

3:آ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق"، و"ما" في قوله "عما" مصدرية.

4:آ خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

قوله "فإذا هو خصيم": الفاء عاطفة، "إذا" فجائية، ومبتدأ، وخبراه "خصيم مبين"، والجملة معطوفة على جملة "خلق" المستأنفة.

5:آ وَالأنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

قوله "والأنعام": مفعول به لفعل محذوف تقديره: وخلق، وجملة "وخلق الأنعام" معطوفة على جملة "خلق الإنسان"، وجملة "خلقها" تفسيرية للفعل المقدر. جملة "لكم فيها دفء" حالية من الهاء في "خلقها"، والجار "فيها" متعلق بحال من "دفء"، وجملة "ومنها تأكلون" معطوفة على جملة "لكم فيها دفء".

6:آ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

"الجار فيها" متعلق بحال من "جمال" ، "جمال" مبتدأ، وجملة "تريحون" مضاف إليه

7: وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلا بِشِقِّ الأَنْفُسِ

وجملة "وتحمل" معطوفة على جملة "ولكم فيها جمال" ، وجملة " لم تكونوا" نعت لـ "بلد". الجار "بشق" متعلق بحال من الضمير في بالغيه، أي: لم تبلغوه إلا ملتبسين بالمشقة.

8:آ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ

قوله "والخيل": اسم معطوف على "الأنعام" في الآية (5) . قوله "لتركبوها": منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بالفعل "خلق" المقدر، وقوله "وزينة": مفعول من أجله، وإنما وصل الفعل إلى الأول باللام في قوله "لتركبوها" وإلى "زينة" بنفسه؛ لاختلال شرط في الأول وهو عدم اتحاد الفاعل، فإن الخالق الله والراكب المخاطبون، بخلاف الثاني، وجملة "ويخلق" مستأنفة.

9:آ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

جملة "ومنها جائر" معترضة، وجملة "ولو شاء لهداكم " معطوفة على المستأنفة "وعلى الله قصد" ، و"أجمعين" توكيد للكاف.

10:آ هُوَ الَّذِي أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ

جملة "لكم منه شراب" نعت لـ "ماء" وجملة "ومنه شجر" معطوفة على جملة "لكم منه شراب" ، وجملة "تسيمون" نعت لشجر، الجار "منه" متعلق بحال من شراب، وجملة "تسيمون" نعت لشجر، الجار "فيه" متعلق بـ "تسيمون".

11:آ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

قوله "ومن كل": الواو عاطفة، والجار متعلق بنعت لمنعوت محذوف، أي: وشيئا من كل، وجملة "يتفكرون" نعت لـ"قوم".

آ12: وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

جملة "والنجوم مُسَخَّرات" معطوفة على جملة "سخَّر" لا محل لها، والجار "بأمره" متعلق بمسخرات، وجملة "يعقلون" نعت لـ"قوم".

آ13: وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ

"وما ذرأ": اسم موصول معطوف على "القمر"، والجارَّان متعلقان بـ "ذرأ"، "مختلفًا" حال من "ما"، و"ألوانه" فاعل لـ "مختلفا".

آ14: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "هو الذي" في الآية (10) ، جملة "تَلْبَسُونَهَا" نعت لـ "حِلْيَةً "، جملة "وترى" معترضة بين المتعاطفين، والمصدر "ولتبتغوا" معطوف على جملة "لتأكلوا"، وجملة "ولعلكم تشكرون" معطوفة على المفرد للابتغاء

15 وَأَلْقَى فِي الأرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

المصدر "أن تميد" مفعول لأجله؛ أي: كراهة، جملة "لعلكم تهتدون" مستأنفة.

آ16: وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

"وعلامات" معطوف على "سبلا"، وجملة "هم يهتدون" مستأنفة.

آ17: أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لا يَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ

جملة "أفمن يخلق" مستأنفة، "مَنْ" اسم موصول مبتدأ، والجارّ "كمن" متعلق بالخبر. وجملة "أفلا تذكّرون" معطوفة على المستأنفة "أفمن يخلق".

آ18: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "وإن تعدوا" مستأنفة، "رحيم" خبر ثانٍ.

آ19: وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ

جملة "والله يعلم" مستأنفة.

آ20: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

جملة "والذين يدعون" مستأنفة، الجار "من دون" متعلق بحال من العائد على الموصول المقدر، وجملة "لا يخلقون" خبر، وجملة "وهم يُخْلَقون" حال من الواو في "يَخْلقون".

آ21: أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

"أموات" خبر ثانٍ لـ "هم"، "غير" خبر ثالث، "أيَّان" اسم استفهام ظرف متعلق بـ "يبعثون"، جملة "يبعثون" مفعول به لـ "يشعرون"، المعلَّق بالاستفهام، وقد تضمن معنى فعل قلبي متعدٍ، وجملة "وما يشعرون" معطوفة على جملة "يخلقون".

آ22: إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

"واحد" نعت، وجملة "فالذين لا يؤمنون" مستأنفة، و "قلوبهم" مبتدأ ثانٍ، وجملة "قلوبهم منكرة" خبر الذين، وجملة "وهم مستكبرون" حال من الهاء في "قلوبهم".

آ23: لا حَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ

"لا جرم": "لا" نافية للجنس، "جرم" اسمها مبني على الفتح، والخبر محذوف تقديره: موجود، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض (في).

آ24: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنـزلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

جملة الشرط مستأنفة، جملة "قيل" مضاف إليه، ونائب فاعل "قيل" ضمير المصدر. "ماذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبر، "أساطير" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، وجملة "هي أساطير" مقول القول.

آ25: لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

المصدر المؤول "ليحملوا" مجرور باللام متعلق بـ "قالوا"، "كاملة" حال من "أوزارهم"، "يوم" ظرف متعلق بـ"يحملوا". قوله "ومن أوزار": الواو عاطفة، والجار متعلق بنعت لمنعوت محذوف معطوف على "أوزارهم" والتقدير: وأوزارا كائنة من أوزار، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "يضلون". "ألا": حرف استفتاح وتنبيه، و "ما" اسم موصول فاعل ساء، والمخصوص بالذم محذوف أي محلهم ، والجملة مستأنفة.

آ26: قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ

جملة "قد مكر" مستأنفة، وجملة "فأتى" معطوفة على المستأنفة، الجار "من القواعد" متعلق بـ"أتى"، الجار "من فوقهم" متعلق بـ "خرَّ"، وجملة "لا يشعرون" مضاف إليه

27: ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ

"الظرف "يوم" متعلق بـ "يخزيهم". "أين": اسم استفهام مبني على الفتح ظرف مكان متعلق بالخبر، "شركائي" مبتدأ، "الذين" نعت. "اليوم" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر.

آ28: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"الذين" نعت لـ "الكافرين"، "ظالمي" حال من مفعول "تتوفّاهم"، جملة "فألقوا السلم" معطوفة على جملة "تتوفاهم"، وجملة "ما كنا" مقول القول لقول مقدر، والقول منصوب على الحال أي: فألقوا السلم قائلين. وقوله "من سوء": مفعول به، و "مِن" زائدة، وجملة "إن الله عليم" مقول القول لقول مقدر في محل نصب.

آ29: فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

جملة "فادخلوا" معطوفة على مقول القول، "خالدين": حال من الواو، والجار متعلق بـ"خالدين"، وقوله "فلبئس": الفاء مستأنفة واللام في "لبئس" واقعة في جواب قسم محذوف والتقدير: فوالله لبئس مثوى. وجملة "فوالله لبئس مثوى" مستأنفة، وجملة "لبئس مثوى" جواب القسم، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم.

آ30: وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنـزلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ

جملة "وقيل" مستأنفة، ونائب الفاعل ضمير مصدر "قيل". وقوله "ماذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ، والموصول "ذا" خبر، "خيرا" مفعول به لأنـزل مقدرا، وجملة "أنـزل خيرا" مقول القول، والجار

"للذين" متعلق بالخبر، الجار "في هذه" متعلق بـ"أحسنوا"، وجملة "ولدار الآخرة خير" مستأنفة، واللام في "لنعم" واقعة في جواب قسم محذوف، والتقدير: ووالله لنعم دار، وجملة "ووالله لنعم دار" مستأنفة، وجملة "لنعم دار" جواب القسم، والمخصوص بالمدح محذوف أي: دار الآخرة .

آ31: جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ

"جنات": خبر لمبتدأ محذوف أي: هي جنات، وجملة "هي جنات" تفسيرية للمدح السابق، وجملة "يدخلونها" نعت لجنات، وجملة "تجري" حال من ضمير الغائب في "يدخلونها"، وجملة "لهم فيها ما يشاؤون" حال من فاعل "يدخلونها" وقوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه أي: يجزي الله جزاء مثل ذلك الجزاء، وجملة "يجزي" مستأنفة.

آ32: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ

"الذين" نعت لـ "المتقين"، و"طيبين" حال من الهاء، "سلام" مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة، لأنها دعاء. وجملة "يقولون" حال من "الملائكة". وجملة "ادخلوا" مستأنفة في حيز القول.

آ33: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

جملة "هل ينظرون" مستأنفة، والمصدر المؤول مفعول "ينظرون". وقوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: فَعَل الذين من قبلهم فِعْلا مثل ذلك الفعل، وجملة "فعل" مستأنفة، وجملة "وما ظلمهم الله" معترضة بين المتعاطفين؛ لأن جملة "فأصابهم" -التالية- معطوفة على جملة "فعل"، وجملة "ولكن كانوا" معطوفة على جملة "ما ظلمهم الله". وقوله "أنفسهم": مفعول مقدم للفعل "يظلمون"، وجملة "يظلمون" خبر كان.

34:آ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

"قوله " ما عملوا": "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، وقوله "ما كانوا": اسم موصول فاعل بـ"حاق

271

35 وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ

جملة "وقال الذين" مستأنفة. الجار "من دونه" متعلق بحال من "شيء"، و"شيء" مفعول به، و"من" زائدة، "نحن" توكيد لضمير الرفع في "عبدنا"، "لا" زائدة لتأكيد النفي، "آباؤنا" معطوف على الضمير "نا"، وجاز عطف الظاهر على الضمير المرفوع المتصل لوجود الفاصل بينهما، وقوله "ولا حَرَّمنا من دونه من شيء" كالذي قبله. وجملة "فعل" مستأنفة. قوله "فهل على الرسل": الفاء مستأنفة، والجار متعلق بخبر "البلاغ" الذي هو مبتدأ، و"إلا" للحصر، والجملة مستأنفة.

36:آ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُوا فِي الأرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

جملة "ولقد بعثنا" مستأنفة، و"أن" تفسيرية، وجملة "اعبدوا" تفسيرية؛ لأن البعث المتقدم يتضمن قولا وجملة "فمنهم من هدى الله" معطوفة على جملة "بعثنا" لا محل لها. "مَنْ": موصول مبتدأ، وجملة "فسيروا" مستأنفة. وقوله "كيف": اسم استفهام خبر "كان" الناسخة، و"عاقبة" اسمها، والجملة مفعول للنظر المعلق بالاستفهام، المضمن معنى العلم.

37:آ إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

قوله "وما لهم من ناصرين": الواو عاطفة، "ما" نافية، والجار "لهم" متعلق بالخبر، و"مِن" زائدة، و "ناصرين" مبتدأ، وجملة "وما لهم من ناصرين" معطوفة على جواب الشرط.

آ38: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

"جهد" نائب مفعول مطلق، وجملة "لا يبعث الله" جواب القسم، ولم يؤكد بالنون؛ لأنه منفي. وقوله "بلى": حرف جواب، "وعدا": مفعول مطلق لعامل مقدر، أي: وعد ذلك وعدا، والجار "عليه" متعلق بنعت لـ "وعدا"، و"حقا" مفعول مطلق لعامل محذوف، أي: حقَّ ذلك حقا. وجملتا "وعد وعدا"، "وحق حقا" معترضتان بين المتعاطفين. وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة مقدرة، أي: بلى يبعثهم ولكن أكثر...

آ39: لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كاذبين

المصدر المؤول "ليبيِّن" مجرور متعلق بـ "يبعثهم" المقدر، والمصدر المؤول "أنهم كانوا" سدَّ مسدَّ مفعولي علم.

آ40: إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"إنما" كافة ومكفوفة، الجار "لشيء" متعلق بحال من "قولنا"، "إذا" ظرف محض متعلق بحال من "قولنا"، المصدر "أن نقول له" خبر "قولنا". قوله "كن": فعل أمر تام، وفاعله ضمير أنت، والفاء في "فيكون" مستأنفة، و"يكون" فعل مضارع تام، وفاعله ضمير هو، وجملة "يكون" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أي: فهو يكون. وجملة "فهو يكون" مستأنفة.

آ41: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلأجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

جملة الموصول مستأنفة، والجاران متعلقان بالفعل، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه. وقوله "حسنة": مفعول ثانٍ على تضمين الفعل معنى نعطيهم، وجملة "لنبوئنَّهم" جواب القسم،

والقسم وجوابه خبر المبتدأ "الذين"، وجملة "ولأجر الآخرة أكبر" مستأنفة، وجملة "لو كانوا يعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: لآمنوا.

آ42: الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

الموصول بدل من الموصول السابق، وجملة "يتوكلون" معطوفة على الصلة

43 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلا رِجَالا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

جملة "وما أرسلنا" مستأنفة، "إلا" للحصر، جملة "نوحي" نعت لـ"رجالا"، وجملة "فاسألوا" مستأنفة، وجملة "إن كنتم لا تعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ44: بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنـزلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نـزلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الجار "بالبينات" متعلق بـ"تعلمون" في الآية السابقة، وجملة "أنـزلنا" مستأنفة، وجملة "ولعلهم يتفكرون" معطوفة على التعليل المتقدم من قبيل عطف جملة على مفرد، أي: للتبيين ولعلهم يتفكرون.

آ45: أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ

جملة "أفَأَمِنَ" مستأنفة، "السيئات" مفعول به لـ"مكروا"، على تضمين مكروا معنى فَعَلوا. والمصدر المؤول مفعول "أمن"، وجملة "لا يشعرون" مضاف إليه.

آ46: أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

الجارّ "في تقلبهم" متعلق بحال من المفعول، أي: ملتبسين في تقلبهم، وجملة "فما هم بمعجزين" معطوفة على جملة "يأخذهم"، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس.

47:آ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ

الجار "على تخوف" متعلق بحال من الهاء، وجملة "فإن ربكم لرؤوف" معطوفة على جملة "يأخذهم".

48:آ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ

الجار "من شيء" متعلق بحال من "ما"، وجملة "يتفيأ" نعت لـ"شيء"، وقوله "سجَّدا": حال من "الظلال"، والجار "لله" متعلق بـ "سجدا"، وجملة "وهم داخرون" حال من الضمير المستتر في "سجَّدا".

49:آ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلائِكَةُ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ

"ما" موصول فاعل، والجار متعلق بالصلة المقدرة، الجار "من دابة" متعلق بحال من "ما"، و"الملائكة" اسم معطوف على "ما"، وجملة "وهم لا يستكبرون" حالية من فاعل "يسجد".

50:آ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

جملة "يخافون" حال من فاعل "لا يستكبرون". والجار "من فوقهم" متعلق بحال من "ربهم".

51:آ وَقَالَ اللَّهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ

"اثنين" نعت، والمفعول الثاني لاتخذ محذوف أي: معبودا. جملة "إنما هو إله واحد" مستأنفة في حيز القول. وقوله "فإياي فارهبون": الفاء عاطفة، وضمير نصب منفصل مفعول به مقدم لفعل مقدر يفسره ما بعده تقديره: ارهبوا، والياء للمتكلم، والفاء

زائدة، والياء المقدرة في الفعل منصوب الفعل، وجملة "فارهبوا" المقدرة معطوفة على جملة "لا تتخذوا"، وجملة "فارهبون" مفسرة للمقدرة.

آ:52 وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ

"واصبا": حال من "الدين"، وجملة "أفغير الله تتقون" معطوفة على جملة "له الدين". والفاء عاطفة، و"غير" مفعول مقدم.

آ:53 وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ

وقوله "وما بكم من نعمة": الواو مستأنفة، "ما" اسم موصول مبتدأ، والجار متعلق بالصلة المقدرة، الجار "من نعمة" متعلق بحال من "ما"، والفاء زائدة، الجار "من الله" متعلق بخبر "ما". الجملة الشرطية معطوفة على المستأنفة: "وما بكم من نعمة فمن الله". جملة "فإليه تجأرون" جواب الشرط لا محل لها، وتقدَّم الجار قبل الفعل هو الذي سوَّغ الفاء، وجملة "مسَّكم" مضاف إليه.

آ:54 ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

جملة الشرط معطوفة على الشرط السابق، "إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب تقديره: أشرك بعضكم إذا كشف، و"إذا" الثانية فجائية. وجملة "إذا فريق يشركون" جواب الشرط، "فريق" مبتدأ، وسوَّغ الابتداء بالنكرة وصفها بـ "منكم"، والجار "بربهم" متعلق بـ"يشركون

55 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

المصدر "ليكفروا" مجرور متعلق بـ"يشركون" السابقة، وجملة "فتمتعوا" مستأنفة، وجملة "فسوف تعلمون" معطوفة على جملة "تمتعوا".

آ56: وَيَجْعَلُونَ لِمَا لا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ

جملة "ويجعلون" مستأنفة، "لما" اللام جارَّة، "ما" اسم موصول متعلق بالمفعول الثاني لـ"يجعلون"، "نصيبا" مفعول أول، الجار "مما" متعلق بنعت لـ "نصيبا". والقسم المجرور متعلق بأقسم المقدرة. وقوله "لتسألن": اللام واقعة في جواب القسم، وفعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المقدرة نائب فاعل، وقد حُذِفت لالتقاء الساكنين، والنون للتوكيد، وجملة القسم المقدرة مستأنفة.

آ57: وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ

جملة "ويجعلون" معطوفة على جملة "يجعلون" المتقدمة، قوله "سبحانه": نائب مفعول مطلق، والجملة معترضة بين الحال وصاحبها، وجملة "لهم ما يشتهون" حالية من فاعل "يجعلون". قوله "ولهم ما يشتهون" : الواو حالية، والجارّ متعلق بخبر "ما" الموصولة المبتدأ، ولا يجوز عطف "لهم" على "لله"؛ لأنه لا يجوز أن يتعدَّى فعل المضمر المتصل إلى ضميره بنفسه، أو بحرف الجر إلا في باب ظن، نحو: ظننتُني، فلا يقال: زيد غضب عليه أي: على نفسه .

آ58: وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط في الآية (54) ، وجملة "بُشِّر" مضاف إليه، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، ولا يتعلق بـ"ظلَّ"؛ لأنها ناقصة، والتقدير: بقي وجهه إذا بُشِّر، وجملة "وهو كظيم" حالية من "وجهه".

آ59: يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

جملة "يتوارى" حال من الضمير في "كظيم"، والجارَّان متعلقان بالفعل، وجاز ذلك مع كونهما بلفظ واحد لاختلاف معنييهما، فالأول لابتداء الغاية، والثاني للتعليل. "ما" موصول مضاف إليه، جملة "أيمسكه" مستأنفة، الجار "على هون" متعلق بحال من فاعل يمسكه، "أم" عاطفة، وجملة "ألا ساء ما يحكمون" مستأنفة. "ما" موصول فاعل، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: حكمهم.

آ:60 لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جملة "للذين لا يؤمنون..." مستأنفة، "مثل" مبتدأ، والجار قبله متعلق بالخبر، وجملة "وهو العزيز" مستأنفة.

آ:61 وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ما ترك" جواب الشرط، و"دابة" مفعول به، و"من" زائدة، وجملة "ولكن يؤخرهم" معطوفة على جملة "يؤاخذ"، وجملة "فإذا جاء أجلهم" معطوفة على جملة "يؤخرهم"، وجملة "جاء" مضاف إليه، "ساعة" ظرف متعلق بالفعل.

آ:62 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ

الجار "لله" متعلق بالمفعول الثاني لـ"يجعلون"، والموصول هو المفعول الأول. و"الكذب" مفعول لـ"تصف"، والمصدر "أن لهم الحسنى" بدل من "الكذب" كل من كل. قوله "لا جرم": "لا" نافية للجنس واسمها، والخبر محذوف تقديره موجود، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض (في). وجملة "وتصف" معطوفة على جملة "يجعلون"، وجملة "لا جرم موجود" مستأنفة.

آ:63 تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أليم

لفظ القسم "تالله" متعلق بأقسم المقدر، والجار "من قبلك" متعلق بنعت لـ" أمم". جملة "فزين" معطوفة على جملة "أرسلنا"، وجملة "فهو وليهم" معطوفة على جملة "زيَّن"، "اليوم" ظرف متعلق بالخبر، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "فهو وليهم".

آ64: وَمَا أَنـزلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ

المصدر "لتبيِّن" مجرور متعلق بـ"أنـزلنا". قوله "وهدى": مفعول لأجله لعامل مقدر أي: وأنـزلناه هدى، ولما اتحد الفاعل وصل الفعل بنفسه، ولم يتحد في قوله "وما أنـزلنا إلا لتبين" ففاعل الإنـزال الله، وفاعل التبيين الرسول فوصل الفعل باللام، وجملة "وأنـزلناه هدى" معطوفة على جملة "ما أنـزلنا"

274

65: وَاللَّهُ أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً

جملة "فأحيا" معطوفة على جملة "أنـزل"، واللام في "لآية" للتأكيد.

آ66: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ

جملة "نسقيكم" تفسيرية للعبرة لا محل لها، الجار "مما" متعلق بالفعل، والجارّ "في بطونه" متعلق بالصلة المقدرة، وعاد الضمير "في بطونه" على "الأنعام" بصيغة المفرد المذكر؛ لأنه يجوز في هذه اللفظة أن تكون مفردة أو جمع تكسير، والجار "من بين" متعلق بحال من "لبنا"، و"خالصا سائغا": نعتان.

آ67: وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

قوله "ومن ثمرات": معطوف على الجار "في الأنعام"، وهو في المعنى خبر عن اسم "إن" في قوله: "وإن لكم في الأنعام لعبرة"، التقدير: وإن لكم في الأنعام، ومن ثمرات النخيل لعبرة. وجملة "تتخذون" تفسيرية للعبرة من ثمرات النخيل، لا محل لها. وجملة "يعقلون" نعت.

آ:68 وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

"أن" تفسيرية. وجملة "اتخذي" مفسرة.

آ:69 ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"ذللا": حال من "سبل"، "مختلف" نعت، "ألوانه" فاعل بـ"مختلف"، وجملة "يخرج" مستأنفة، وجملة "فيه شفاء" نعت ثانٍ لـ"شراب"، وجملة "إن في ذلك لآية" مستأنفة.

آ:70 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا

جملة "ومنكم مَنْ يرد" مستأنفة، "من" موصول مبتدأ، "شيئا" مفعول "عِلْم"، ومفعول "يعلم" مستتر يعود على "شيئا" على سبيل التنازع.

آ:71 وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

جملة "فما الذين فضلوا" معطوفة على جملة "الله فضَّل". وقوله "برادّي" خبر "ما" العاملة عمل ليس، والباء زائدة، وجملة "فهم فيه سواء" معطوفة على جملة "ما الذين فُضِّلوا برادِّي". والجار "فيه" متعلق بحال من "سواء"، جملة "يجحدون" مستأنفة، والفاء مستأنفة.

72:آ وَحَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

"بنين" مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة "يؤمنون" مستأنفة، وجملة "هم يكفرون" معطوفة على جملة "يؤمنون

275

73 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا

الجار "لهم" متعلق بحال من "رزقا". الجار "من السموات" متعلق بنعت لـ"رزقا"، وقوله "شيئا": نائب مفعول مطلق، أي: قليلا أو كثيرا.

74:آ فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

جملة "فلا تضربوا" مستأنفة، وكذا جملة "إن الله يعلم". وجملة "وأنتم لا تعلمون" معطوفة على جملة "إن الله يعلم" لا محل لها .

75:آ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا عَبْدًا مَمْلُوكًا لا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"عبدا" بدل من "مثلا"، وجملة "لا يقدر" نعت ثانٍ لـ "عبدا". وقوله "ومَن": اسم موصول معطوف على "عبدا"، وجملة "فهو ينفق" معطوفة على جملة "رزقناه"، "سرا" حال، وجملة "هل يستوون" مستأنفة، وكذا جملتا "الحمد لله"، "أكثرهم لا يعلمون"، وعبَّر بالجمع في قوله "يستوون" وإن تقدَّمه اثنان؛ لأن المراد جنس العبيد والأحرار.

76:آ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

"رجلين" بدل من "مثلا"، جملة "أحدهما أبكم" نعت لـ"رجلين". وجملة "لا يقدر" خبر ثان لـ"أحدهما"، وجملة "وهو كَلٌّ" معطوفة على جملة "لا يقدر"، وجملة الشرط خبر ثان لـ "هو"، وقوله "أينما": اسم شرط جازم ظرف مكان متعلق بـ "يوجِّهه". جملة "هل يستوي" مستأنفة. وقوله "هو": توكيد للضمير المستتر في يستوي، و"مَنْ" اسم موصول معطوف على الضمير المستتر، وسوَّغ العطفَ الفصلُ بالضمير، وجملة "وهو على صراط" معطوفة على جملة الصلة.

آ:77 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ

جملة "وما أَمْرُ الساعة..." معطوفة على المستأنفة "ولله غيب". والجار "كلمح" متعلق بالخبر، وجملة "أو هو أقرب" معطوفة على الخبر المقدر "كائن" من قبيل عطف الجملة على المفرد.

آ:78 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأبْصَارَ وَالأفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وجملة "لا تعلمون" حال من الكاف في "أخرجكم". جملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة.

آ:79 أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"مسخَّرات" حال من "الطير"، الجار "في جو" متعلق بـ"مسخرات"، وجملة "ما يمسكهن" حال ثانية من "الطير"، وجملة "يؤمنون" نعت لقوم

80 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

الجار "من بيوتكم" متعلق بحال من "سكنا"، والجار "من جلود" متعلق بحال من "بيوتا"، وجملة "تستخفونها" نعت لـ "بيوتا". والجار "من أصوافها" معطوف على "من جلود"، ويتعلق بما تعلَّق به، أي: وجعل لكم من أصوافها أثاثا، وعلى هذا يكون قد عطف مجرورا على مجرور، ومنصوبا على منصوب، والجار "إلى حين" متعلق بنعت لـ"متاعا".

آ:81 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلالا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ

الجار "مما" متعلق بحال من "ظلالا". "ظلالا" مفعول "جعل"، "الحر" مفعول ثانٍ. وجملة "تقيكم" نعت، "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، أي: يتمُّ نعمته إتماما مثل ذلك الإتمام، وجملة "لعلكم تسلمون" مستأنفة.

آ:82 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ الْمُبِينُ

جملة "فإن تولَّوا" معطوفة على جملة "يتم"، "البلاغ" مبتدأ مؤخر.

آ:83 يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ

جملة "يعرفون" مستأنفة، وجملة "وأكثرهم الكافرون" حال من الواو في "ينكرونها".

آ:84 وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

قوله "ويوم": الواو مستأنفة، "يوم" مفعول به لـ"اذكر" مقدرا، والجملة المقدرة مستأنفة، الجار "للذين" نائب فاعل، وجملة "ولا هم يستعتبون" معطوفة على جملة "يؤذن".

آ:85 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، وجملة "فلا يخفف" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، يعود على "العذاب". وجملة "فهو لا يخفف" جواب الشرط، وجملة "ولا هم ينظرون" معطوفة على جملة "فهو لا يخفف" في محل جزم، وقدَّرْنا دخول الفاء على "هو" لأن المضارع المقرون بـ"لا" لا تلحقه فاء الجواب.

آ:86 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ

الجملة الشرطية معطوفة على جملة الشرط السابقة، "الذين كنا": الموصول نعت. والجار "من دونك" متعلق بحال من مفعول "ندعو" المقدر، أي: ندعوهم كائنين من دونك. جملة "فألقوا" مستأنفة، وهو فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وجملة "إنكم لكاذبون" مقول القول للمصدر "القول" في محل نصب.

آ:87 وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

جملة "وألقوا" معطوفة على جملة "ألقوا" السابقة، "يومئذ" ظرف زمان متعلق بـ"ألقوا"، "إذ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والتنوين للتعويض عن جملة. وقوله "ما يفترون": اسم موصول فاعل "ضلَّ

88 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ

"الذين كفروا" مبتدأ، وجملة "زدناهم" خبر، الظرف "فوق" متعلق بنعت لـ "عذابا". وقوله "بما": "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ"زدناهم".

آ:89 وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلاءِ وَنـزلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

قوله "ويوم نبعث": الواو مستأنفة، "يوم": مفعول به لـ"اذكر" مقدرا، "شهيدا" مفعول به، والجارَّان بعدها متعلقان بها، "وشهيدا" الثانية حال من الكاف، "تبيانا" مفعول لأجله، والجار "لكل" متعلق بنعت لـ "تبيانا"، والجارّ "للمسلمين" متعلق بنعت لـ"بشرى".

آ:90 وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

جملة "يعظكم" حالية من فاعل "ينهى" في محل نصب، جملة "لعلكم تذكرون" مستأنفة.

آ:91 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب المقدر أي: يلزم وفاؤكم إذا عاهدتم، وجملة "عاهدتم" مضاف إليه، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. جملة "وقد جعلتم" حالية من فاعل "تنقضوا"، و"كفيلا" مفعول ثانٍ لـ"جعل".

آ:92 وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"أنكاثا" حال مِنْ "غَزْلها"، "دخلا" مفعول ثان، جملة "تتخذون" حال من ضمير "يكونوا"، "بينكم" ظرف مكان متعلق بنعت لـ "دخلا"، المصدر المؤول مفعول لأجله أي: مخافةَ. وجملة "هي أربى" خبر كان، وجملة "وليبينَّ" جواب قسم مقدر، والقسم وجوابه جملة مستأنفة.

93:آ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ولكن يضل" معطوفة على المستأنفة. قوله "ولتسألُن": الواو عاطفة، وفعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين نائب فاعل، وجملة "ولتسألن" معطوفة على جملة الشرط، وهي مؤلَّفة من القسم وجوابه

94 وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

"دخَلا" مفعول ثانٍ، والظرف "بينكم" متعلق بنعت لـ"دخلا"، قوله "فَتَزِلَّ": الفاء للسببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق، أي: لا يكن منكم اتخاذ أيمان فَزَلَل قدم، وقوله "بما صددتم": الباء جارة، و"ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ"تذوقوا"، وجملة "ولكم عذاب" معطوفة على جملة "تذوقوا" لا محل لها.

95:آ وَلا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"إن" ناسخة، "ما" موصولة اسمها، والظرف "عند" متعلق بالصلة المقدَّرة، وجملة "هو خير" خبر "إن"، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

96:آ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"ما" اسم موصول مبتدأ، والظرف "عندكم" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "ينفد" خبر "ما". قوله "باقٍ": خبر مرفوع لـ "ما"

الموصولة مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، وقوله "أجرهم": مفعول ثانٍ، "ما كانوا" اسم موصول مضاف إليه.

آ:97 مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً

"مَنْ" اسم شرط مبتدأ، والجار "من ذكر" متعلق بحال مَنْ فاعل "عمل"، وجملة "وهو مؤمن" حالية من فاعل "عمل". قوله "فلنحيينَّه": الفاء رابطة، واللام واقعة في جواب القسم، والجملة جواب القسم، والقسم وجوابه خبر لمبتدأ محذوف تقديره نحن . "حياة" نائب مفعول مطلق.

آ:98 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

جملة الشرط مستأنفة، "إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: تلزمك الاستعاذة إذا قرأت.

آ:99 إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

جملة "ليس له سلطان" خبر "إنَّ"، جملة "يتوكلون" معطوفة على جملة آمنوا.

آ:100 إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ

"إنما" كافة ومكفوفة، والجار متعلق بالخبر. الجار "به" متعلق بالخبر.

آ:101 وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بالجواب، "مكان": ظرف مكان متعلق بـ"بدَّلنا"، جملة "والله أعلم" معترضة، "مفترٍ" خبر مرفوع

بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، وجملة "بل أكثرهم لا يعلمون" مستأنفة.

آ:102 قُلْ نـزلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "نـزله"، قوله "وهدى": اسم معطوف على المصدر المؤول السابق المجرور، أي: للتثبيت وهدى

103 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ

المصدر المؤول "أنهم يقولون" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم، جملة "لسان الذي يلحدون.." مستأنفة.

آ:104 إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "ولهم عذاب أليم" معطوفة على جملة "لا يهديهم الله".

آ:105 إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

"الذين" فاعل مؤخَّر، وجملة "أولئك هم الكاذبون" معطوفة على المستأنفة، و"هم" ضمير فصل لا محل له.

آ:106 مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

"مَنْ" اسم شرط مبتدأ، وجوابه مقدَّر، أي: فعليهم غضب، ودلَّ على الجواب ما بعد "من" الثانية، "إلا" للاستثناء، مَنْ موصول

مستثنى، وجملة "وقلبه مطمئن" حالية من فاعل "أُكْرِهَ"، وجملة "ولكن من شرح" معطوفة على المستأنفة: "من كفر"، "صدرا" تمييز، وتضمَّن "شرح" معنى طاب، قوله "فعليهم": الفاء زائدة تشبيها للموصول بالمبتدأ؛ لأن "مَن" اسم موصول مبتدأ، وجملة "فعليهم غضب" خبر المبتدأ "مَنْ". وجملة "ولهم عذاب" معطوف على جملة "فعليهم غضب".

آ:107 ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

المصدر المؤول "بأنهم استحبوا" مجرور متعلق بالخبر، والمصدر الثاني معطوف على المصدر المتقدم.

آ:108 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

قوله "أولئك الذين": مبتدأ وخبر، و"هم" ضمير فصل لا محل له.

آ:109 لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"لا جرم": "لا" نافية للجنس واسمها، وخبرها محذوف تقديره: موجود، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض (في)، "هم" مبتدأ و"الخاسرون" خبره، والجملة خبر "أن"، والجار "في الآخرة" متعلق بـ"الخاسرون".

آ:110 ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "ثم إن ربك..." معطوفة على جملة "لا جرم"، والجار "للذين" متعلق بخبر "إن" بمعنى: هو ناصرهم لا خاذلهم، و"ما" في قوله "ما فتنوا" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، الجار "من بعدها" متعلق بحال من "ربك" وجملة "إن ربك لغفور" مستأنفة مؤكدة للجملة الاولى

111: يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

"يوم" مفعول به لـ"اذكر" مقدرا، وجملة "اذكر" مستأنفة، وجملة "تأتي" مضاف إليه، وجملة "تجادل" حال من "كل"، وجازت الحال من النكرة؛ لأنها مضافة، وقوله "ما عملت": اسم مفعول ثانٍ، وجملة "وهم لا يظلمون" حال من فاعل "عملت"، وجُمع على المعنى .

آ112: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

"قرية" بدل، وجملة "كانت" نعت، "مطمئنة" خبر ثانٍ، وجملة "يأتيها رزقها" خبر ثالث لـ"كان"، "رغدا" مصدر في موضع الحال مِنْ "رزقها"، "لباس" مفعول ثانٍ.

آ113: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ

جملة "ولقد جاءهم رسول" مستأنفة، وجملة "لقد جاءهم" جواب القسم، وجملة "وهم ظالمون" حال من الهاء في "أخذهم".

آ114: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

جملة "فكلوا" مستأنفة، الجار "مما" متعلق بالفعل، "حلالا" مفعول به، وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف، أي: طعاما حلالا. "إياه" ضمير نصب منفصل مفعول به مقدم، والهاء للغائب، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "تعبدون" خبر كان.

آ115: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنـزيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

قوله "وما أُهِل": اسم موصول معطوف على "لحم"، وقوله "فمن اضطر": الفاء عاطفة، "مَن" اسم شرط مبتدأ، ونائب الفاعل ضمير هو، "غير" حال من الضمير المستتر في "اضطر"، "عادٍ" معطوف على "باغ"، وجملة "فمن اضطر" معطوفة على المستأنفة "إنما حرَّم"، وجملة "اضطر" خبر.

آ:116 وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ

"لما": اللام جارة، و"ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بالفعل، و"الكذب" مفعول به لـ "تصف"، ومعناه: لا تحرموا ولا تحللوا لأجل قول تنطق به ألسنتكم من غير حجة. وجملة "هذا حلال" مقول القول، والمصدر المؤول "لتفتروا" بدل من المصدر السابق.

آ:117 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"متاع" خبر لمبتدأ مضمر أي: عيشهم، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "عيشهم قليل" المستأنفة.

آ:118 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

جملة "حرَّمنا" مستأنفة، وجملة "وما ظلمناهم" معطوفة على جملة "حرَّمْنا"، وجملة "كانوا" معطوفة على "ظلمناهم

119: ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "ثم إن ربك" معطوفة على جملة "حَرَّمنا" المتقدمة. الجار "للذين" متعلق بخبر "إن"، والجار "بجهالة" متعلق بحال من فاعل "عملوا"، والجار "من بعدها" متعلق بحال من "ربك"، وجملة "إن ربك لغفور" مستأنفة مؤكدة للأولى.

آ:120 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"قانتا لله حنيفا" خبران لكان، والجار "لله" متعلق بـ"قانتا" وجملة "ولم يك" معطوفة على جملة "كان أمة". وقوله "لم يك": مضارع ناسخ مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير هو.

آ:121 شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

"شاكرا" خبر رابع لـ"كان"، والجار متعلق بـ "شاكرا"، وجملة "اجتباه" مستأنفة.

آ:122 وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

الجار "في الآخرة" متعلق بـ"الصالحين"، جملة "وإنه لمن الصالحين" معطوفة على جملة "آتيناه" لا محل لها .

آ:123 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"أنْ" مفسرة، والجملة بعدها تفسيرية، "حنيفا" حال من "إبراهيم"، وجازت الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف بمنـزلة الجزء من المضاف إليه. جملة "وما كان" معطوفة على الحال "حنيفا"، من قبيل عطف الجملة على المفرد .

آ:124 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

الظرفان "بينهم"، "يوم" متعلقان بالفعل، الجار "فيه" متعلق بـ"يختلفون".

آ:125 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

جملة "هو أعلم" خبر "إن"، الجار "بالمهتدين" متعلق بـ"أعلم".

آ:126 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ

قوله "ولئن": الواو عاطفة، اللام موطئة للقسم، "إن" شرطية، واللام في قوله "لهو" واقعة في جواب القسم، الجار "للصابرين" متعلق بـ"خير"، وجملة "ولئن صبرتم" معطوفة على جملة "إن عاقبتم"، وجملة "لهو خير" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

آ:127 وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلا بِاللَّهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ

جملة "وما صبرك إلا بالله" حالية من فاعل "اصبر"، والجار "بالله" متعلق بخبر المبتدأ "صبرك"، "إلا" للحصر. "تكُ" فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، قوله "مما" مؤلف مِنْ "مِن" الجارة و"ما" المصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بنعت لـ"ضيق".

آ:128 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا

"مع" ظرف مكان للمعية متعلق بالخبر

282

سورة الإسراء

آ:1 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

"سبحان الذي": نائب مفعول مطلق والموصول مضاف إليه، والمصدر المجرور "لنريه" متعلق بـ"أسرى"، وجملة "نريه" صلة الموصول الحرفي، "هو" توكيد للهاء، وجملة "إنه هو السميع" مستأنفة.

آ2: وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلا

جملة "وآتينا" معطوفة على جملة التنـزيه المتقدمة. "هدى" مفعول ثان، والجار "لبني" متعلق بنعت لـ"هدى"، والمصدر "ألا تتخذوا" منصوب على نـزع الخافض: اللام، الجار "من دوني" متعلق بحال من "وكيلا" .

آ3: ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

"ذرية" مفعول أول مؤخر لـ"تتخذوا"، "مَن" اسم موصول مضاف إليه، ويكون "وكيلا" مما وقع مفرد اللفظ، والمعنيُّ به جمع، أي: لا تتخذوا ذرية مَنْ حملنا مع نوح وكلاء، وجملة "إنه كان عبدا" مستأنفة.

آ4: وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا

الجارَّان متعلقان بـ"قضينا"، و"قضى" ضُمِّن معنى أوحى. قوله "لتفسدن": اللام واقعة في جواب القسم، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، "مرتين" نائب مفعول مطلق، وقوله "ولتعلُنَّ" مثل "لتفسدن" .

آ5: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولا

جملة الشرط معطوفة على جواب القسم السابق، الجار "لنا" متعلق بنعت لـ "عبادا"، "أولي" نعت "عبادا"، وجملة "وكان وعدا مفعولا" اعتراضية بين المتعاطفين.

6:آ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا

الجار "عليهم" متعلق بحال من "الكرَّة"، "أكثر" مفعول ثان، "نفيرا" تمييز.

7:آ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا

قوله "فلها": الفاء رابطة، والجارّ متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فإساءتكم لها. وجملة الشرط الثانية معطوفة على الأولى، اللام في "ليسوءوا" للتعليل، والمصدر المؤول المجرور متعلق بجواب "إذا" المحذوف، وتقديره: بعثنا عليكم عبادًا. الكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية أي: دخولا مثل دخولهم، قوله "ما عَلوا": اسم موصول مفعول به أي: ليهلكوا الذي علوه

283

8 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا

المصدر "أن يرحمكم" خبر "عسى"، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة: "عسى ربكم"، "حصيرا" مفعول ثان.

9:آ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا

جملة "هي أقوم" صلة الموصول، والمصدر المؤول "أن لهم أجرا" منصوب على نـزع الخافض الباء.

10:آ وَأَنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

المصدر المؤول معطوف على المصدر السابق. وجملة "أعتدنا" خبر أن.

آ:11 وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولا

حذفت الواو من "يدعو" رسمًا؛ مراعاةً لحذفها في النطق لالتقاء الساكنين. "دعاءه" مفعول مطلق، الجار "بالخير" متعلق بحال من "دعاءه". جملة "وكان الإنسان عجولا" معطوفة على جملة "ويدعو الإنسان".

آ:12 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلا

"آيتين" مفعول ثان، وكذا "مبصرة"، والمصدر "لتبتغوا" مجرور متعلق بـ"جعلنا"، الجار "من ربكم" متعلق بنعت لـ"فضلا". قوله "وكل شيء": مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "فصَّلْناه" تفسيرية.

آ:13 وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا

قوله "وكل": مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والجار "في عنقه" متعلق بحال من "طائره"، وجملة "ألزمنا" المقدرة معطوفة على جملة "فصَّلنا"، وجملة "ألزمناه" تفسيرية، وجملة "يلقاه" نعت "كتابا". وجملة "نُخْرِج" معطوفة على جملة "ألزمنا كل".

آ:14 اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

"كفى بنفسك": فعل ماض وفاعله، والباء زائدة، "اليوم" ظرف متعلق بـ "كفى". الجار "عليك" متعلق بـ"حسيبا"، و"حسيبا" تمييز. ولم يؤنث "كفى" لأن فاعله مؤنث مجازي

15:آ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولا

"من اهتدى" اسم شرط مبتدأ، وجملة "فإنما يهتدي لنفسه" جواب الشرط، "وِزْرَ" مفعول به، وجملة "وما كنا" مستأنفة، وجملة "ولا تزر" معطوفة على جملة "مَنْ اهتدى". والمصدر المؤول المجرور (حتى أن نبعث) متعلق بـ"معذّبين". وجملة "نبعث" صلة الموصول الحرفي.

16:آ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

جملة الشرط معطوفة على جملة "وما كنا"، والمصدر "أن نهلك" مفعول به، وجملة "أمرنا" جواب الشرط غير الجازم لا محل لها.

17:آ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

قوله "وكم أهلكنا": الواو مستأنفة، "كم" خبرية مفعول به مقدم، الجارّ "من القرون" متعلق بنعت لـ "كم"، الجار "من بعد" متعلق بـ"أهلكنا". وجملة و"كفى بربك" مستأنفة، والباء زائدة في فاعل "كفى"، "خبيرا بصيرا" تمييزان

18 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا

"مَنْ" شرطية مبتدأ، والجارَّان "له فيها" متعلقان بـ "عجَّلْنا"، والجار "لمن" بدل من "له" بعض من كل. وجملة "يصلاها" حال من الضمير في "له"، وقوله "مذموما مدحورا": حالان من الهاء في "يصلاها".

19:آ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا

"سعيَها" مفعول مطلق. وجملة "وهو مؤمن" حالية من فاعل "سعى"، وجملة "فأولئك كان سعيهم مشكورا" جواب الشرط. وجملة "كان سعيهم مشكورا" خبر "أولئك".

20:آ كُلا نُمِدُّ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا

"كُلا" مفعول به مقدم لـ"نمد"، "هؤلاء" بدل من "كلا"، و"هؤلاء" الثانية معطوفة على الأولى، والجار "من عطاء" متعلق بـ"نمدّ"، وجملة " وما كان عطاء" مستأنفة.

21:آ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلا

جملة "فضَّلنا" مفعول به للنظر المتضمن معنى العلم، المعلَّق بالاستفهام، "كيف" اسم استفهام حال، جملة "وللآخرة أكبر" مستأنفة، واللام للتوكيد و"درجات" تمييز.

22:آ لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولا

"مع" ظرف مكان للمعية متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل". قوله "فتقعد": الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منك جَعْلٌ فقعودٌ. وقوله "مذموما مخذولا": حالان من ضمير أنت.

23:آ وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

المصدر "ألا تعبدوا" منصوب على نـزع الخافض الباء، "إياه" ضمير نصب منفصل مفعول به. وقوله "وبالوالدين إحسانا": الواو عاطفة، والجارّ متعلق بـ"أحسنوا" المقدر، "إحسانا" مفعول مطلق، وجملة "أحسنوا" المقدرة معطوفة على جملة "تعبدوا". قوله "إمَّا": مؤلفة من "إنْ" الشرطية و"ما" الزائدة، والفعل المضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنون للتوكيد، "الكِبَر" مفعول به، "أحدهما" فاعل مؤخر، "أو كلاهما": "أو" عاطفة،

"كلاهما" اسم معطوف مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى. قوله "أف": اسم فعل مضارع بمعنى أتضجَّر، والفاعل ضمير أنا.

آ24: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

الجار "من الرحمة" متعلق بـ "اخفض"، "كما": الكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، وفعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين، والألف فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، "صغيرا" حال، والمصدر المؤول مضاف إليه أي: ارحمهما رحمةً مثل تربيتهما لي. وجملة "ربَّياني" صلة الموصول الحرفي.

آ25: رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا

"بما" الباء جارة، "ما" موصولة في محل جر، متعلق بـ"أعلم". جملة "ربكم أعلم" معترضة بين المتعاطفين، وجملة "إن تكونوا" مستأنفة في حيز الاعتراض، الجار "للأوابين" متعلق بـ "غفورا".

آ26: وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

قوله "وآتِ": الواو عاطفة، وفعل أمر مبني على حذف حرف العلة، ومفعولاه: ذا، حقه، والجملة معطوفة على جملة "قل".

آ27: إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

جملة "إن المبذرين كانوا" اعتراضية بين المتعاطفين، وجملة "وكان الشيطان كفورا" معطوفة على جملة "إن المبذرين كانوا". الجار "لربه" متعلق بالخبر

285

28 وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلا مَيْسُورًا

"وإما": الواو عاطفة، "إنْ" شرطية و"ما" زائدة، وفعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد. والفاعل ضمير أنت، "ابتغاء" مفعول لأجله، الجار "من ربك" متعلق بنعت لـ"رحمة"، جملة "ترجوها" نعت ثان لـ"رحمة".

29:آ وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا

"مغلولة" مفعول ثان، الجار "إلى عنقك" متعلق بـ"مغلولة"، "كل" نائب مفعول مطلق. قوله "فتقعد": الفاء للسببية، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن بَسْط فقعود، "ملوما محسورا" حالان من الضمير في "تقعد".

30:آ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

جملة "إن ربك يبسط" اعتراضية بين المتعاطفين، وجملة "إنه كان" مستأنفة في حيز الاعتراض. الجار "بعباده" متعلق بـ"خبيرا".

31:آ وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا

"خشية" مفعول لأجله، "وإياكم" ضمير منفصل معطوف على الهاء في "يرزقهم"، وجملة "نحن نرزقهم" مستأنفة، وكذا جملة "إنَّ قتلهم كان".

32:آ وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلا

جملة "إنه كان" مستأنفة، وجملة "وساء سبيلا" معطوفة على جملة "إنه كان"، و"سبيلا" تمييز، والمخصوص بالذم محذوف تقديره هو، أي: الزنى.

33:آ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

"التي" نعت للنفس، "إلا" للحصر، الجار "بالحق" متعلق بحال من الواو في "تقتلوا". جملة "ومن قتل" مستأنفة، "من" شرطية مبتدأ، "مظلوما" حال من الضمير في "قتل"، وجملة "فلا يسرف" معطوفة على جملة "جعلنا"، ويجوز عطف الإنشاء على الخبر. وجملة "إنه كان" مستأنفة.

34:آ وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولا

الجار "بالتي" متعلق بحال من الواو في "تقربوا"، "أشدَّه" مفعول به، وجملة "وأوفوا" معطوفة على جملة "لا تقربوا"، وجملة "إن العهد كان مسؤولا" معترضة بين المتعاطفين.

35:آ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا

جملة الشرط وجوابه المقدر مستأنفة، جملة "كِلْتم" مضاف إليه، جملة "ذلك خير" معترضة، "تأويلا" تمييز.

36:آ وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا

قوله "ولا تقف": الواو عاطفة، "لا" ناهية وفعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، "ما" موصول مفعول به، الجار "لك" متعلق بخبر ليس، الجار "به" متعلق بحال من "علم"، "علم" اسم ليس، جملة "كل أولئك كان" خبر "إن"، "أولئك" مضاف إليه، وجملة "إن السمع..." اعتراضية.

37:آ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولا

"مرحا" مصدر في موضع الحال، "طولا" تمييز.

آ:38 كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

"الظرف عند" متعلق بـ "مكروها

286

:39 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا

الإشارة إلى ما تقدَّم من التكاليف، الجار "من الحكمة" متعلق بحال من العائد المقدر أي: أوحاه كائنا من الحكمة، "مع" ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني لـ"جعل"، الفاء في "فتُلقى" سببية، وفعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأَنْ مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، أي: لا يكن جَعْل فإلقاء.

آ:40 أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا

جملة "أفأصفاكم" مستأنفة، الجارُّ "من الملائكة" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:41 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلا نُفُورًا

جملة "ولقد صرَّفنا" مستأنفة. جملة "وما يزيدهم" حالية من الضمير في "صَرَّفنا". وفاعل "يزيدهم" ضمير تقديره هو أي: التصريف، "نفورا" مفعول ثان.

آ:42 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلا

جملة الشرط مقول القول، "معه" ظرف متعلق بالخبر، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، أي: لو كان معه آلهة كونا مثل قولهم، "سبيلا" مفعول به.

آ:43 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا

الجار "عمَّا" متعلق بـ تعالى، وهو مؤلف مِنْ "عن" الجارة و"ما" الموصولة. وجملة "وتعالى" معطوفة على عامل المصدر، أي: تنـزه وتعالى.

آ:44 تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ

"مَنْ" اسم موصول معطوف على السموات، الجار "فيهن" متعلق بالصلة المقدرة. وقوله "وإن من شيء إلا يسبح": الواو عاطفة، و"شيء" مبتدأ، و"من" زائدة، "إلا" للحصر، وجملة "يسبح" خبر، وجملة "وإن من شيء إلا يسبح" معطوفة على المستأنفة: "تسبح له السموات"، الجار "بحمده" متعلق بحال من فاعل "يسبح"، و"إلا" للحصر. جملة "ولكن لا تفقهون" معطوفة على جملة "إنْ من شيء..." .

آ:45 وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا

جملة الشرط مستأنفة، جملة "قرأت" مضاف إليه. "بينك" ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعلنا" .

آ:46 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا

"أكنَّة" مفعول "جعل"، والمصدر "أن يفقهوه" مفعول لأجله أي: كراهة. "وفي آذانهم وقرا" الجار معطوف على "على قلوبهم"، "وقرًا" معطوف على "أكنَّة"، وجملة الشرط معطوفة على جملة "وإذا قرأت القرآن"، "وحده": حال من "ربك" بمعنى منفردا، فهو معرفة لفظا في قوة النكرة، "نفورا" مصدر في موضع الحال من فاعل "ولّوا"، وجملة "ولّوا" جواب الشرط.

آ:47 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلا رَجُلا مَسْحُورًا

الجار "بما" متعلق بـ"أعلم"، وما كان من باب العلم والجهل في أفعل التفضيل تعدَّى بالباء، نحو: أنت أعلم به، الجار "به" متعلق بالفعل المضارع أي: يستمعون بظاهر أسماعهم. وجملة "يستمعون" مضاف إليه، "إذ يستمعون " ظرف متعلق بـ"أعلم"، وقوله "وإذ هم نجوى": الواو عاطفة، "إذ" ظرف معطوف على "إذ" قبله، ومتعلِّق بما تعلق به، و"نجوى" مصدر، من باب إطلاق المصدر على العين مبالغة، وجملة "هم نجوى" مضاف إليه. "إذ يقول": الظرف بدل من "إذ هم"، "إن تتبعون": "إن" نافية، "إلا" للحصر، والجملة مقول القول.

آ:48 انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأمْثَالَ

"كيف" اسم استفهام حال، وجملة "ضربوا" مفعول النظر المعلَّق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم.

آ:49 وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب المقدر أي: أنُبعث إذا. ولا يعمل في "إذا" "مبعوثون"؛ لأنَّ ما بعد "إنَّ" لا يعمل فيما قبلها، وكذا ما بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله، وقد اجتمعا هنا. "خلقا" حال من الضمير في "مبعوثون" وجملة "أإنا لمبعوثون" تفسيرية للجواب المقدر

51 أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

الجار "ممَّا" متعلق بنعت لـ خلقا، "من" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "يعيدنا" خبر. "أول" ظرف زمان متعلق بـ "فطركم"، جملة "فسينغضون" مستأنفة. "متى" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالخبر، "هو" مبتدأ، المصدر "أن يكون" فاعل "عسى" التامة أي: عسى كونه قريبا.

52:آ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلا قَلِيلا

"يوم" مفعول "اذكر" مقدرا، وجملة "اذكر" مستأنفة. جملة "يدعوكم" مضاف إليه، الجار "بحمده" متعلق بحال من فاعل "تستجيبون" بتضمينه معنى تُسَبِّحون، وجملة "فتستجيبون" معطوفة على جملة "يدعوكم"، وجملة "إن لبثتم" سدَّت مسدَّ مفعولَيْ "ظنَّ" المعلقة بـ "إنْ"، "إن" نافية، "إلا" للحصر، "قليلا": نائب مفعول مطلق أي: لبثا قليلا.

53:آ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنـزغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا

جملة "وقل" مستأنفة، ومقول القول مقدر أي: قل لهم ما تريد. "يقولوا" مجزوم واقع في جواب شرط مقدر أي: إن تقل لهم يقولوا، فهم يمتثلون، وجملة "إن الشيطان كان" مستأنفة، الجار "للإنسان" متعلق بـ "عدوا".

54:آ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلا

الجار "بكم" متعلق بالخبر. جملة الشرط مستأنفة، وجملة "وما أرسلناك" اعتراضية، والجار "عليهم" متعلق بـ أرسلناك، و"وكيلا" حال من الكاف في "أرسلناك".

55:آ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ

الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "ولقد فَضَّلْنا" مستأنفة.

56:آ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلا

الجار "من دونه" متعلق بحال من الموصول، ومفعولا الزعم محذوفان، أي: زعمتموهم آلهة. وجملة "فلا يملكون" معطوفة على جملة "ادعوا"، الجار"عنكم" متعلق بحال من "كشف".

آ:57 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا

"الذين" بدل من الإشارة، والعائد محذوف أي: يدعونهم. وجملة "يبتغون" خبر. قوله "أيهم أقرب": اسم موصول بدل من الواو في "يبتغون"، وهو مبني على الضم؛ لأنه مضاف، وحُذِف صدر صلته، "أقرب" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو أقرب. أي: أولئك الذين يَدْعُونهم يبتغي من هو أقرب إليه تعالى الوسيلةَ فكيف بمن دونه؟ وجملة "إن عذاب ربك كان محذورا" مستأنفة.

آ:58 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

قوله "وإن من قرية": الواو مستأنفة "إن" نافية، و"قرية" مبتدأ، و"من" زائدة، "إلا" للحصر، وجملة "نحن مهلكوها" خبر المبتدأ، "قبل" ظرف زمان متعلق بـ "مهلكوها"، "عذابا" نائب مفعول مطلق عامله اسم الفاعل، جملة "كان ذلك" مستأنفة. الجار "في الكتاب" متعلق بـ "مَسْطورا"

59 وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلا تَخْوِيفًا

جملة "وما منعنا" معطوفة على جملة "إن من قرية"، المصدر "أن نرسل" مفعول به ثان لـ"منع"، و"منع" يتعدى بنفسه وبالجار نحو: منعته النوم، ومن النوم. والمصدر "أن كذب" فاعل منع، جملة "وآتينا" معترضة. "مبصرة" حال من "الناقة"، وجملة "فظلموا" معطوفة على جملة "آتينا"، وجملة "وما نرسل" معطوفة على جملة "منعنا"، "تخويفا" مفعول لأجله .

آ:60 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلا طُغْيَانًا كَبِيرًا

"وإذ": الواو مستأنفة "إذ" اسم ظرفي مفعول به لـ"اذكر" مقدرا. وجملة "اذكر" المقدرة مستأنفة، وجملة "قلنا" مضاف إليه. "التي" نعت للرؤيا. الجار "للناس" متعلق بنعت لفتنة، "إلا" للحصر، "الشجرة" معطوف على "الرؤيا"، الجار "في القرآن" متعلق بـ"الملعونة"، "فتنة" مفعول ثان لـ"جعل"، "طغيانا" مفعول ثان. وجملة "وما جعلنا" معطوفة على الاستئنافية المقدرة: اذكر، وجملة "ونخوفهم" معطوفة على الاستئنافية المقدرة، جملة "فما يزيدهم" معطوفة على جملة "نخوفهم".

آ:61 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا

"وإذ": الواو عاطفة، "إذ" اسم ظرفي معطوف "إذ" المتقدمة، "طينا": حال من عائد الموصول، أي: خلقته طينا، وجاز وقوع الحال جامدة لدلالتها على الأصالة، كأنه قال: متأصّلا من طين.

آ:62 قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلا قَلِيلا

قوله "أرأيتك": الهمزة للاستفهام، والتاء فاعل، والكاف للخطاب، ومعنى الفعل أخبرني، والإشارة مفعول به، "الذي" بدل، والمفعول الثاني جملة استفهامية مقدرة أي: أتكرّمه وأنا خير منه؟ قوله " لئن أخرتن" : اللام موطئة، "إن" شرطية، وفعل ماض، والتاء فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، وحُذِفت تخفيفا، واجْتُزئ عنها بالكسرة، "قليلا" مستثنى منصوب. وجملة "لأحتنكن" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

آ:63 قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا

جملة الشرط معطوفة على جملة "اذهب"، "مَنْ" اسم شرط مبتدأ، وجملة "تبعك" خبر، "جزاء" مفعول مطلق عامله المصدر قبله.

آ64: وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَولادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلا غُرُورًا

الجار "منهم" متعلق بحال مِن "مَنْ" أي: كائنين منهم، والجار "بصوتك" متعلق بـ"استفزز"، الجار "بخيلك" متعلق بحال من فاعل "أجلب" أي: مصاحبا بخيلك. وجملة "وما يعدهم" مستأنفة، "إلا" للحصر، "غرورا" نائب مفعول مطلق أي: وعدًا غرورا.

آ65: إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلا

الجار "لك" متعلق بالخبر، والجار "عليهم" متعلق بحال من "سلطان". وجملة "وكفى بربك" مستأنفة، والباء زائدة في فاعل "كفى"، "وكيلا" تمييز.

آ66: رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

"الذي" خبر المبتدأ "ربُّكم"، والجارَّان: "لكم"، "في البحر" متعلقان بـ"يزجي"، وكذا المصدر المجرور "لتبتغوا"، وجاز تعلُّق حرفين بلفظ واحد بعامل واحد؛ لأن الثاني بدل من الأول، وجملة "إنه كان" مستأنفة، والجار "بكم" متعلق بـ"رحيما

67 وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنْسَانُ كَفُورًا

جملة الشرط معطوفة على جملة "ربكم الذي يزجي"، وجملة "مسَّكم" مضاف إليه، "إياه" ضمير نصب منفصل مستثنى، والهاء للغائب، جملة "فلمَّا نجاكم" معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وجملة "وكان الإنسان كفورا" مستأنفة.

آ:68 أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلا

جملة "أفأنتم" مستأنفة، المصدر "أن يخسف" على نـزع الخافض "مِنْ"، والجار "بكم" متعلق بحال من "جانب"، و"جانب" مفعول به، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، "وكيلا" مفعول أول.

آ:69 أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

جملة "أم أمنتم" مستأنفة، والمصدر "أن يعيدكم" على نـزع الخافض (من)، "تارة" نائب مفعول مطلق، الجار "من الريح" متعلق بنعت لـ "قاصفا"، "ما" في قوله "بما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "يغرقكم". الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني لـ"وجد"، "تبيعا" المفعول الأول، الجار "علينا" متعلق بـ "تبيعا"، الجار "به" متعلق بـ "وجد".

آ:70 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا

جملة "ولقد كرَّمنا" مستأنفة، الجار "ممن" متعلق بنعت لـ "كثير".

آ:71 يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلا

"يوم": مفعول به لـ"اذكر"، مقدرا، وجملة "اذكر" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على جملة اذكر. الجار "بإمامهم" متعلق بـ"ندعو"، "من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "فأولئك يقرؤون" جواب الشرط، "فتيلا" نائب مفعول مطلق، أي: لا يُظلمون ظلمًا مقدارَ فتيل.

آ:72 وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلا

الجار "في هذه" متعلق بـ"أعمى"، "سبيلا" تمييز.

آ:73 وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لاتَّخَذُوكَ خَلِيلا

جملة "وإن كادوا" مستأنفة، "إن" مخففة من الثقيلة مهملة، وفعل ماض ناسخ واسمه، واللام بعده الفارقة بين المخففة والنافية. والجار "عن الذي" متعلق بـ "يفتنون" بمعنى يَصْرِفون، والمصدر المجرور "لتفتري" متعلق بـ "يَفتنون". قوله "وإذًا لاتخذوك": الواو عاطفة، "إذًا" حرف جواب مهمل، واللام واقعة في جواب شرط مقدر، أي: لو فعلت ذلك لاتخذوك، وجملة "اتخذوك" جواب شرط مقدر، وجملة الشرط "ولو فعلت لاتخذوك" معطوفة على المستأنفة "وإن كادوا".

آ:74 وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا

قوله "ولولا أن ثبتناك": الواو عاطفة، "لولا" حرف امتناع لوجود، "أن" مصدرية وفعل ماض وفاعل ومفعول، والمصدر المؤول مبتدأ خبره محذوف تقديره: موجود، أي: ولولا تثبيتنا لك موجود، "شيئا": نائب مفعول مطلق، وجملة "لقد كِدْتَ" جواب الشرط.

آ:75 إِذًا لأذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

قوله "إذًا لأذقناك": حرف جواب، واللام واقعة في جواب شرط مقدر أي: لو فَعَلْتَ ذلك لأذقناك، الجار "لك" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، الجار "علينا" متعلق بـ "نصيرا

76 وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلا قَلِيلا

جملة "وإن كادوا" معطوفة على جملة "إن كادوا" في الآية (73) "إن" مخففة مهملة، واللام بعدها الفارقة، وجملة "يستفزّونك" خبر كاد، وقوله "وإذًا": الواو عاطفة، "إذًا" حرف جواب مهمل؛

لأنها لم تتصدر، وقوله "خلافك": ظرف زمان متعلق بـ"يلبث". "قليلا" نائب مفعول مطلق أي: لبثًا قليلا. جملة "ولو فعلوا ذلك" المقدرة معطوفة على جملة "إن كادوا". وجملة "لا يلبثون" جواب الشرط المقدر أي: لو أخرجوك لا يلبثون.

آ:77 سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلا

"سنةَ": مفعول مطلق لعامل مقدر، أي: سَنَّ الله ذلك، وجملة "سَنَّ" مستأنفة، والموصول مضاف إليه، والظرف متعلق بـ"أرسلنا"، والجار متعلق بحال من مفعول "أرسلنا" المقدر أي: أرسلناه كائنا مِنْ رسلنا. والجار "لسنتنا" متعلق بالمفعول الثاني لـ"تجد"، و"تحويلا" مفعول أول.

آ:78 أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ

الجارَّان متعلقان بـ"أقم"، وقوله "وقرآن": اسم معطوف على "الصلاة".

آ:79 وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا

قوله "ومن الليل": الواو عاطفة، الجار "من الليل" متعلق بـ"اسهر" مقدرة، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "أقم"، وقوله "فتهجَّد": الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على "اسهر" المقدرة، والمصدر "أن يبعثك" فاعل عسى، "مقاما": حال أي: يبعثك ذا مقام، وجملة "عسى أن يبعثك" مستأنفة.

آ:80 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

"ربِّ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. "مُدخَل" مفعول مطلق، والجار "لي" متعلق

بالمفعول الثاني المقدر، و"من لدنك" اسم ظرفي مبني على السكون متعلق بالمفعول الثاني المقدر نفسه.

آ:81 إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا

جملة "إن الباطل... "مستأنفة.

آ:82 وَنُنـزلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلا خَسَارًا

جملة "ونـنزل" مستأنفة، "ما" موصول مفعول به، الجار "للمؤمنين" متعلق بنعت لـ"رحمة"، "خسارا" مفعول ثان لـ"يزيد"، و"إلا" للحصر. وجملة "ولا يزيد" معطوفة على جملة "نـنزل".

آ:83 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ

جملة الشرط مستأنفة. وجملة "أنعمنا" في محل جر مضاف إليه.

آ:84 قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلا

جاز الابتداء بالنكرة "كل"؛ لأنها تدل على عموم، والتنوين فيها للتعويض عن مفرد، أي: كل أحد، وجملة "فربكم أعلم" معطوفة على جملة "كل يعمل"، والجار "بمن" متعلق بأعلم، "سبيلا" تمييز.

آ:85 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلا قَلِيلا

جملة "ويسألونك" مستأنفة، جملة "وما أوتيتم" معطوفة على مقول القول، الجار"من العلم" متعلق بالفعل، "إلا" للحصر، "قليلا" مفعول ثان لـ "أوتيتم".

86:آ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلا

جملة "ولئن شئنا" مستأنفة، وجملة "لنذهبنَّ" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، وجملة "لا تجد" معطوفة على جملة "نذهبن"، ولم تؤكد بالنون؛ لأنها منفية. قوله "لا تجد": متعدّ إلى مفعولين، الأول: "وكيلا"، والثاني متعلّق "لك"، الجار "به" متعلق بالفعل، الجار "علينا" متعلق بحال من "وكيلا"، والتقدير: ثم لا تجد به وكيلا علينا لك

87: إِلا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا

"إلا" أداة استثناء، "رحمة" مستثنى، والجار متعلق بنعت لـ"رحمة"، والجار "عليك" متعلق بالخبر "كبيرا".

88:آ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

اللام في "لئن" الموطئة للقسم، وجملة "لا يأتون" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، ولم يؤكَّد بالنون؛ لأنه منفي، والمصدر المؤول "على أن يأتوا" مجرور بـ "على" متعلق بـ "اجتمعت". جملة "ولو كان بعضهم" حالية من الواو في "يأتون"، والواو حالية، عطفت على حال مقدرة للاستقصاء أي: لا يأتون بمثله في كل حال، ولو في هذه الحال.

89:آ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلا كُفُورًا

جملة "ولقد صرَّفنا" مستأنفة، الجار "في هذا" متعلق بـ"صرَّفْنا"، الجار "من كل" متعلق بنعت للمفعول المحذوف أي: مثلا كائنا من كل مثل. جملة "فأبى" معطوفة على جملة "صرَّفنا"، "كفورا" مفعول به، و"إلا" للحصر.

آ:90 حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا

الجار "من الأرض" متعلق بحال من "ينبوعا".

آ:91 أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ

"الجار "من نخيل" متعلق بنعت لـ"جنة".

آ:92 أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلا

قوله "كما زعمت": الكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية أي: تسقط إسقاطا مثل زعمك، "كسفًا" حال من "السماء"، "قبيلا" حال من لفظ الجلالة والملائكة.

آ:93 أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنـزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلا بَشَرًا رَسُولا

الجار "من زخرف" متعلق بنعت لـ"بيت"، جملة "ولن نؤمن" معطوفة على جملة "ترقى"، وجملة "نقرؤه" نعت لـ "كتابا"، والمصدر المجرور بعد "حتى" متعلق بـ "نؤمن". قوله "سبحان": نائب مفعول مطلق لعامل مقدر ومضاف إليه، جملة "سبحان ربي" مقول القول، وجملة "هل كنت إلا بشرا" مستأنفة في حيز القول.

آ:94 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولا

المصدر "أن يؤمنوا" مفعول ثان لـ"منع"، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "يؤمنوا"، والمصدر "أن قالوا" فاعل "منع"، وجملة "أبعث الله" مقول القول.

آ:95 قُلْ لَوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنـزلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولا

الجار "في الأرض" متعلق بالخبر، وجملة "يمشون" نعت لـ"ملائكة"، الجار "من السماء" متعلق بالفعل.

آ96 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

الباء زائدة في فاعل "كفى"، "شهيدا" تمييز، "بيني" ظرف متعلق بـ"شهيدا". وجملة "إنه كان" مستأنفة، "خبيرا بصيرا" خبران لكان

97 وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

جملة "ومن يهد" مستأنفة، "مَن" اسم شرط مفعول به، "المهتد" خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني، الجار "من دونه" متعلق بنعت لأولياء، الجار "على وجوههم" متعلق بحال من مفعول "نحشرهم"، جملة "مأواهم جهنم" حال من مفعول "نحشرهم". قوله "كلما": كل ظرف زمان متعلق بـ "زدناهم"، "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير: زدناهم سعيرا كل وقت خبوِّها، وجملة "زدناهم" حال من "جهنم".

آ98 ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

"ذلك جزاؤهم" مبتدأ وخبر، والمصدر المؤول "بأنهم كفروا" مجرور متعلق بحال من "جزاء". "إذا" ظرفية شرطية متعلق بمضمون الجواب، وتقديره نبعث، و"خَلْقا" حال من الضمير في "مبعوثون"، وجملة "أإنا لمبعوثون" تفسيرية لجواب الشرط المقدر.

آ:99 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلا لا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلا كُفُورًا

المصدر المؤول "أن الله" سدَّ مسدَّ مفعولي رأى، والمصدر المؤول "أن يخلق" مجرور متعلق بـ "قادر"، وجملة "وجعل" معطوفة على جملة "أولم يروا"؛ لأنه في قوة: قد رأوا، وجملة "لا ريب فيه" نعت "أجلا".

آ:100 قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ وَكَانَ الإِنْسَانُ قَتُورًا

"أنتم" فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، وليست مبتدأ؛ لأن "لو" تختص بالجمل الفعلية، وجملة "تملكون" تفسيرية للمقدر، وجملة "أمسكتم" جواب لو، "إذًا" حرف جواب، وجملة "وكان الإنسان قتورا" مستأنفة.

آ:101 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا

"بينات" نعت "آيات" وجملة "فاسأل بني إسرائيل" معترضة، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ"آتينا"، وفاعل "جاءهم" "موسى"، وجملة "فقال له فرعون" معطوفة على جملة "آتينا"، جملة "يا موسى" معترضة، واللام في "لأظنك" المزحلقة.

آ:102 قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنـزلَ هَؤُلاءِ إِلا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا

"ما" نافية، "هؤلاء" مفعول به مقدم، "إلا" للحصر، "ربُّ" فاعل مؤخر، "بصائر" حال من "هؤلاء"، وجملة النداء "يا فرعون" معترضة.

آ:103 فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا

المصدر المؤول مفعول "أراد"، "مَن" اسم موصول معطوف على الهاء، "معه" ظرف متعلق بالصلة، "جميعا" حال من الهاء و"مَن".

آ:104 وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا

جملة الشرط معطوفة على جملة "اسكنوا"، "لفيفا": حال من الكاف في "بكم

293

105 وَبِالْحَقِّ أَنـزلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نـزلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

قوله "وبالحق": الواو مستأنفة، والجارّ متعلق بحال من الهاء في "أنـزلناه"، وكذا ما بعده، "مبشِّرًا" حال من الكاف.

آ:106 وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ

قوله "وقرآنا": الواو عاطفة و"قرآنا" مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "فرقنا" معطوفة على جملة "أنـزلناه"، وجملة "فرقناه" تفسيرية، والمصدر المؤول "لتقرأه" مجرور متعلق بـ"فرقناه"، والجار الثاني "على مكث" متعلق بحال من فاعل "تقرأ".

آ:107 إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا

الجار "من قبله" متعلق بـ"أوتوا"، جملة الشرط خبر "إن"، "سُجَّدا" حال من الواو في "يخرون".

آ:108 وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولا

"سبحان" نائب مفعول مطلق، "إن" مخففة مهملة، واللام بعدها الفارقة، وجملة "إن كان" مستأنفة في حيز القول.

آ:109 وَيَخِرُّونَ لِلأذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا

جملة "يبكون" حال من فاعل "يخرُّون"، "خشوعا" مفعول ثان لـ"يزيدهم".

آ:110 قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى

قوله "أيًّا ما": اسم شرط مفعول به مقدم، و "ما" زائدة، و"تَدْعوا" فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والفاء رابطة لجواب الشرط.

آ:111 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ

الجار "في الملك" متعلق بـ"شريك"، الجار "من الذل" متعلق بـ "ولي"، وجملة "ولم يكن" معطوفة على الصلة.

سورة الكهف

آ:1 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنـزلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا

"الذي" اسم موصول نعت للجلالة، وجملة "ولم يجعل" معطوفة على الصلة، الجار "له" متعلق بالفعل.

آ:2 قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا

"قيما" حال من الضمير في "له"، والمصدر المجرور "لينذر" متعلق بـ "أنـزل"، "لدنه" اسم ظرفيّ مبني على السكون في محل جر متعلق بنعت ثانٍ لـ "بأسا"، والمصدر المؤول "أن لهم أجرا" منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ:3 مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا

"ماكثين" حال من الضمير في "لهم"، والجار والظرف متعلقان بماكثين.

آ4: وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

جملة "وينذر" معطوفة على جملة "يبشر

294

5 مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلا كَذِبًا

قوله "ما لهم به من علم": "ما" نافية مهملة، والجار "لهم" متعلق بخبر "علم"، "علم" مبتدأ و"من" زائدة، الجار "به" متعلق بحال من "علم". "كلمة" تمييز، "إن" نافية، وجملتا"كبرت" و "إن يقولون" مستأنفتان، "كذبا" مفعول به.

آ6: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

جملة "فلعلك باخع" مستأنفة، "نفسك" مفعول لـ "باخع"، والجار متعلق بـ "باخع". جملة "إن لم يؤمنوا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، "الحديث" بدل. "أسفا" مفعول لأجله.

آ7: إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلا

الجار "على الأرض" متعلق بالصلة، "زينة" مفعول ثانٍ، والمصدر المجرور "لنبلوهم" متعلق بـ "جعلنا"، "أيهم" اسم استفهام مبتدأ، و "أحسن" خبر، "عملا" تمييز، وجملة "أيهم أحسن" مفعول به لـ "نبلو" المعلق ؛ لأنه سبب العلم، في محل نصب.

آ8: وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا

جملة "وإنا لجاعلون" معطوفة على جملة "إنا جعلنا". "ما" اسم موصول مفعول به، الجار "عليها" متعلق بالصلة المقدرة، "صعيدا" مفعول ثانٍ لاسم الفاعل "جاعلون"، "جرزا" نعت.

آ9: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا

أم المنقطعة بمعنى بل والهمزة، والجملة مستأنفة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ حسب، الجار "من آياتنا" متعلق بحال من "عجبا".

آ10: إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

"إذ": ظرف زمان متعلق بـ "عجبا"، وجملة "أوى" مضاف إليه. "آتنا": فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والضمير "نا" مفعول به، الجار "من لدنك" متعلق بحال من "رحمة"، الجار "من أمرنا" متعلق بحال من "رشدا" المفعول.

آ11: فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا

الجارَّان: "على آذانهم"، "في الكهف" متعلقان بالفعل، "سنين" ظرف متعلق بـ "ضربنا"، "عددا" نعت بمعنى معدودة، وهو فَعَل بمعنى مفعول .

آ12: ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا

"أيّ": اسم استفهام مبتدأ و "أحصى" فعل ماض، والجملة سدَّت مسدَّ مفعولَيْ "علم" المعلَّق بالاستفهام، وجملة "أحصى" خبر المبتدأ "أيُّ"، واللام في "لما" جارة، و "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بحال من "أمدًا"، والتقدير: أحصى أمدا كائنا للبثهم، وترجَّحت فعلية "أحصى" على أفعل التفضيل؛ لأن بناء التفضيل من فوق الثلاثي على أفعل نادر.

13:آ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى

الجار"بالحق" متعلق بحال من المفعول، جملة "آمنوا" نعت لـ "فتية"، "هدى" مفعول ثانٍ.

14:آ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا

جملة "وربطنا" معطوفة على جملة "زدناهم"، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "ربطنا"، وجملة "قاموا" مضاف إليه، الجار "من دونه" متعلق بحال من "إلها"، "إذًا" حرف جواب، "شططا" نائب مفعول مطلق أي: قولا وجملة "لقد قلنا" جواب قسم مقدر، والقسم وجوابه جملة مستأنفة.

15:آ هَؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

"قومنا" بدل، وجملة "اتخذوا" خبر، الجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، "آلهة" مفعول أول، "لولا" حرف تحضيض، وجملة "يأتون" مستأنفة، و الجار "عليهم" متعلق بحال من "سلطان". جملة "فمن أظلم" مستأنفة، وهي مبتدأ وخبر، الجار "ممن" متعلق بـ "أظلم"، الجار "على الله" متعلق بـ "افترى

16 وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا

جملة "وإذ اعتزلتموهم" مستأنفة، وجملة "اعتزلتموهم" مضاف إليه، و "إذ" ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: قال بعضهم لبعض وقت اعتزالهم. و"اعتزلتموهم "فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والواو للإشباع، والهاء مفعول به، و "ما" اسم موصول معطوف على الهاء في "اعتزلتموهم"، و "إلا" للحصر، والجلالة منصوب الفعل، وجملة "فأووا" معطوفة على

جملة "اعتزلتموهم". وقوله "ينشر": فعل مضارع مجزوم جواب شرط مقدر. الجار "من أمركم" متعلق بحال من "مرفقا" .

آ17: وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا

جملة الشرط الأولى حال من "الشمس"، وجملة "طلعت" مضاف إليه، وجملة "تزاور" جواب الشرط. "ذات" ظرف مكان متعلق بالفعل. وجملة "وهم في فجوة منه" حالية من الهاء في "تقرضهم"، الجار "منه" متعلق بنعت لـ "فجوة". وجملة "ذلك من آيات الله" مستأنفة، "مَن" اسم شرط مفعول به، وفعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، "المهتد" خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني لـ "تجد".

آ18: وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا

جملة "وهم رقود" حال من الهاء في "تحسبهم"، جملة "ونقلبهم" معطوفة على جملة "تحسبهم". وجملة "وكلبهم باسط" معطوفة على "نقلبهم"، وجملة الشرط مستأنفة. الجار "منهم" متعلق بالفعل، "فرارا": نائب مفعول مطلق مرادف لعامله، واللام في "لملئت" لتأكيد الربط، والجار "منهم" متعلق بالفعل و "رعبا" تمييز.

آ19: وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ

قوله "وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: بعثناهم بعثًا مثل ذلك البعث. وجملة "بعثناهم" مستأنفة. الجار "منهم" متعلق بنعت لقائل. "كم" اسم استفهام ظرف زمان، وتمييزه مقدر أي: كم يوما. و

"يوما" ظرف زمان متعلق بالفعل، "بعض" اسم معطوف على "يوما". "بما": الباء جارة، "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بأعلم، الجار "بورقكم" متعلق بحال من "أحدكم"، "هذه" اسم إشارة نعت، وهو جامد مؤول بمشتق أي: المشار إليه. جملة "فابعثوا" مستأنفة، وجملة "فلينظر" معطوفة على جملة "ابعثوا". قوله "أيها": اسم استفهام مبتدأ، "أزكى" خبره، "طعاما" تمييز، والجملة مفعول به للنظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم، والفاء في "فليأتكم" عاطفة، واللام للأمر، وفعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والكاف مفعول به، الجار "منه" متعلق بنعت لرزق.

20:آ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا

جملة الشرط خبر "إنَّ"، الجار "في ملتهم" متعلق بحال من الكاف، وجملة "ولن تفلحوا" معطوفة على جملة "يعيدوكم

21 وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا

قوله "وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق والإشارة مضاف إليه، والتقدير: أعثرنا عليهم إعثارا مثل ذلك، وأنَّ وما بعدها سدَّت مسدَّ مفعولي علم ، وجملة "أعثرنا" مستأنفة، والمصدر الثاني معطوف على الأول، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "أعثرنا"، وجملة "فقالوا" معطوفة على جملة "يتنازعون"، "بنيانا" مفعول به، جملة "ربهم أعلم" مستأنفة، والجار متعلق بالخبر، جملة "لنتخذن" جواب القسم، والقسم وجوابه مقول القول.

22:آ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلا قَلِيلٌ فَلا تُمَارِ فِيهِمْ إِلا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

"ثلاثة": خبر لمبتدأ محذوف أي: هم، جملة "رابعهم كلبهم"، نعت لثلاثة، "رجما" مصدر في موضع الحال من الواو في "يقولون"، والجار متعلق بنعت لـ "رجما". جملة "وثامنهم كلبهم" معطوفة على جملة "هم سبعة"، الجار "بعدَّتهم" متعلق بالخبر"أعلم"، جملة "ما يعلمهم إلا قليل" مستأنفة، "قليل" فاعل، و "إلا" للحصر. جملة "فلا تمار" مستأنفة، "مراء" نائب مفعول مطلق.

آ23: وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا

قوله "ولا تقولن": الواو عاطفة، "لا" ناهية، وفعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، في محل جزم، "ذلك" اسم إشارة مفعول به لاسم الفاعل، "غدًا" ظرف متعلق بـ "فاعل".

آ24: إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا

قوله "إلا أن يشاء الله": "إلا" أداة حصر، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض الباء أي: ملتبسًا بمشيئة الله، والاستثناء مفرغ. "إذا" ظرف محض متعلق بـ "اذكر"، والمصدر "أن يهدين" فاعل عسى، و "يهدين" فعل مضارع منصوب والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، الجار "لأقرب" متعلق بـ "يهدين"، الجار "من هذا" متعلق بـ "أقرب"، "رشدا" تمييز.

آ25: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا

جملة "ولبثوا" مستأنفة، والجار متعلق بالفعل، وكذا الظرف "ثلاث"، "مائة" مضاف إليه، "سنين" بدل من "ثلاث مائة" منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، "تسعا" تمييز. قوله "وازدادوا": هذا الفعل إن كان على افتعل صار لازما، وإن كان على فَعَل تعدَّى إلى اثنين نحو:"زدني علما".

آ26: قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

"بما لبثوا": الباء جارة، "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "أعلم"، وجملة "لبثوا" صلة الموصول الحرفيّ، جملة "له غيب

السموات" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "أبصر به". وقوله "أبصر": فعل ماض جاء على صورة الأمر، والباء زائدة، والهاء ضمير فاعل، وكذا "أسمع"، وحذف فاعل الثانية؛ لدلالة فاعل الأولى عليه. قوله "ما لهم من دونه": "ما" نافية مهملة، والجار متعلق بخبر المبتدأ "ولي"، و "من" زائدة، الجار "من دونه" متعلق بحال من "ولي" والجملة مستأنفة، وجملة "ولا يشرك" معطوفة على جملة "ما لهم ولي".

آ:27 وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

"ما" موصولة مفعول به، الجار "من كتاب" متعلق بحال من "ما" ، وجملة "لا مبدِّل لكلماته" حال من "كتاب" ، و "لا" نافية للجنس تعمل عمل "إنّ"، واسمها، وجملة "ولن تجد" معطوفة على "لا مبدِّل"، الجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني لـ "وجد"، "ملتحدا" المفعول الأول

28 وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

"مع" ظرف متعلق بالفعل، جملة "يريدون" حال من فاعل "يدعون"، "عيناك" فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وجملة "تريد" حال من الضمير المستتر في "تَعْدُ".

آ:29 وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

الجار "من ربكم" متعلق بخبر المبتدأ "الحق"، وجملة الشرط معطوفة على جملة "الحق من ربكم". "مَن" اسم شرط مبتدأ، واللام في "فليؤمن" للأمر الجازمة، وجملة "إنا أعتدنا" مستأنفة، وجملة "أحاط بهم سرادقها" نعت لـ "نارا"، الجار "كالمهل" متعلق بنعت لماء. وجملة "يشوي" نعت ثانٍ، وجملة "بئس

الشراب" مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف تقديره هو أي: الماء، و "ساءت" فعل ماض للذم، والفاعل مستتر تقديره هي، أي: النار، و "مرتفقا" تمييز.

آ30: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلا

جملة "إنَّا لا نضيع" خبر "إن"، والرابط مقدر أي: منهم، "مَن" اسم موصول مضاف إليه، "عملا" مفعول به.

آ31: أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

جملة "لهم جنات" خبر المبتدأ "أولئك". جملة "تجري" نعت لجنات، جملة "يحلَّون" حال من الضمير في "لهم"، وجملة "نعم الثواب" مستأنفة، الجار "من ذهب" متعلق بنعت لأساور، "متكئين" حال من فاعل "يلبسون"، والجارَّان متعلقان بـ "متكئين". قوله "مرتفقا": تمييز.

آ32: وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

"رجلين" بدل، وجملة "جعلنا" نعت "رجلين"، الجار "لأحدهما" متعلق بالمفعول الثاني. الجار "من أعناب" متعلق بنعت لـ "جنتين"، الظرف "بينهما" متعلق بالمفعول الثاني.

آ33: كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا

"كلتا": مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفصيح في خبر "كلتا" الإفراد، وجملة "آتت" خبر.

آ34: وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرًا

جملة "وكان له ثمر" مستأنفة، جملة "وهو يحاوره" حال من الضمير المستتر في "قال"، الجار "منك" متعلق بأكثر. "مالا" تمييز

298

35 وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا

جملة "وهو ظالم" حال من فاعل "دخل"، "لنفسه" اللام زائدة للتقوية، "نفسه" مفعول لظالم، والمصدر "أن تبيد" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ ظن، و"أبدًا" ظرف زمان متعلق بالفعل.

آ:36 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

جملة "ولئن رددت" معطوفة على جملة "وما أظن"، وجملة "لأجدنَّ" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، الجار "منها" متعلق بـ "خيرا" ، "منقلبا" تمييز.

آ:37 قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلا

جملة "وهو يحاوره" حال من "صاحبه"، "ثم" عاطفة، والجار "من نطفة" معطوف على "من تراب"، ويتعلَّق بما تعلق به، "رجلا" حال من الكاف.

آ:38 لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

قوله " لكنَّا هو الله ربي": هذه الجملة مستأنفة في حيز القول السابق، "لكن" حرف استدراك مخففة مهملة، "أنا" ضمير منفصل مبتدأ حذفت همزته تخفيفا، والأصل لكن أنا، "هو" ضمير الشأن مبتدأ ثانٍ، "الله" مبتدأ ثالث، "ربي" خبر المبتدأ الثالث، وجملة "هو الله ربي" خبر المبتدأ "أنا"، وجملة "الله ربي" خبر المبتدأ "هو"، وجملة "ولا أشرك" معطوفة على جملة "الله ربي".

39:آ وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالا وَوَلَدًا

"لولا" حرف تحضيض، وجملة "دخلت" مضاف إليه، وجملة "ولولا قلت" معطوفة على الاستئناف المتقدم الذي ورد في حيز القول، وحرف العطف قبل "لولا". "ما": شرطية مفعول مقدم، والجواب مقدر أي: أيَّ شيء شاء الله كان ووقع، وجملة "ما شاء الله كان" مقول القول، وجملة "لا قوة إلا بالله" مستأنفة في حيز القول.
قوله "إن ترن": "إن" شرطية، وفعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والفاعل ضمير أنت، "أنا" ضمير مؤكد للياء لا محل له، "أقلَّ" حال لأن الرؤية بصرية، والجار متعلق بـ "أقل"، "مالا" تمييز، وجملة "إن ترن" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط في الآية التالية.

40:آ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

جملة "فعسى ربي" جواب الشرط، والمصدر "أن يؤتين" خبر "عسى"، "يؤتين" فعل مضارع منصوب، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، "خيرا" مفعول به ثان، الجار "من جنتك" متعلق بـ "خيرا".

41:آ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا

الجار "له" متعلق بحال من "طلبا".

42:آ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا

جملة "وهي خاوية" حال من الضمير في "فيها"، الجار "على عروشها" متعلق بـ "خاوية"، "يا" للتنبيه.

43:آ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا

جملة "ينصرونه" نعت، الجار "من دون" متعلق بالفعل، وجملة "وما كان" معطوفة على جملة "لم تكن".

آ:44 هُنَالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا

قوله "هنالك": اسم إشارة ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ "الولاية"، الجار "لله" متعلق بحال من "الولاية"، "الحق" نعت، "ثوابا" تمييز.

آ:45 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنـزلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ

الجار "ماء" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ تقديره: هو كماء، ، وجملة "هي كماء" حال من "مثل الحياة الدنيا". جملة "تذروه الرياح" نعت لـ "هشيما

46 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلا

الظرف"عند" متعلق بـ"خير"، "ثوابا" تمييز.

آ:47 وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا

قوله "ويوم": الواو مستأنفة، "يوم" مفعول لـ اذكر مقدرا، وجملة "اذكر" مستأنفة، وجملة "نُسَيِّر" مضاف إليه، "بارزة" حال، جملة "وحشرناهم" حالية من فاعل "نسيِّر"، أي: نفعل التسيير في حال حشرهم. الجار "منهم" متعلق بحال من "أحدا".

آ:48 وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا

جملة "وعرضوا" معطوفة على جملة "نسير"، جملة "لقد جئتمونا" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه مقول القول لقول محذوف هو حال من مرفوع "عُرضوا" أي: عرضوا مقولا لهم.

"كما" الكاف نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية، "أول" نائب مفعول مطلق وهو صفة المصدر والتقدير: جئتمونا مجيئًا مثل خلقكم خلقا أول مرة، وجملة "زعمتم" مضاف إليه، "أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لن نجعل" خبر "أن" المخففة، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:49 وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا

"مشفقين" حال من المجرمين، الجار "مما" متعلق بـ "مشفقين"، الجار "فيه" متعلق بالصلة المقدرة، جملة "ويقولون" معطوفة على المفرد "مشفقين". "يا ويلتنا": منادى مضاف منصوب، والضمير مضاف إليه. "ما لهذا الكتاب": "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، "الكتاب" بدل، والجملة جواب النداء المفيد للتحسر. جملة "لا يغادر" حال من "الكتاب". وجملة "أحصاها" نعت "صغيرة"، وجملة "ووجدوا" حال من فاعل "يقولون"، "حاضرا": مفعول ثانٍ. جملة "ولا يَظْلم" مستأنفة.

آ:50 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلا

الواو استئنافية، "إذ" اسم ظرفيّ مبنيّ على السكون مفعول اذكر مقدرا. جملة "كان" مستأنفة. جملة الاستفهام مستأنفة، و "ذريته" اسم معطوف على الهاء، "أولياء" مفعول ثانٍ، الجار "من دوني" متعلق بأولياء. وجملة "وهم لكم عدو" حال من الهاء والذرية، الجار "لكم" متعلق بالخبر "عدو". "بدلا" تمييز، وجملة الذم مستأنفة.

آ:51 وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

"عضدا" مفعول ثانٍ لـ "متخذ"، ومفعوله الأول "المضلين" محلا.

آ:52 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا

قوله "ويوم": الواو مستأنفة، "يوم" مفعول به لاذكر مقدرا. وحُذف مفعولا "زعمتم" أي: زعمتموهم شركائي. جملة "وجعلنا" حالية من الواو في "يستجيبوا"، قوله "بينهم": ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني المقدر، و "موبقا" مفعول أول.

آ:53 وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

المصدر المؤول من "أَنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ ظن، الجار "عنها" متعلق بالمفعول الثاني لـ "وجد

54 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلا

الجارَّان: "للناس"، الجار "من كل" متعلق بـ "صرَّفْنا"، وجملة "وكان الإنسان أكثر" مستأنفة.

آ:55 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلا

المصدر "أن يؤمنوا" مفعول ثانٍ لـ "منع" نحو: منعته النوم، والفعل "منع" يتعدى بنفسه إلى مفعولين أو إلى المفعول الثاني بـ"مِنْ"، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "منع"، وجملة "جاءهم" مضاف إليه، "إلا للحصر"، والمصدر "أن تأتيهم" فاعل "منع"، "قبلا" حال من "العذاب".

آ:56 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا

"مبشرين" حال من "المرسلين"، وجملة "ويجادل" مستأنفة، وجملة "واتخذوا" حالية. قوله "وما أنذروا": "ما" مصدرية، والمصدر معطوف على "آياتي"، "هزوا" مفعول ثانٍ لـ "اتخذوا".

آ:57 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا

قوله "ومن أظلم": الواو مستأنفة، "مَن" اسم استفهام مبتدأ وخبره، الجار "ممن" متعلق بالفعل، الجار "على قلوبهم" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعلنا"، والمصدر "أن يفقهوه" مفعول لأجله أي: كراهة . قوله "في آذانهم وقرا": الجارّ معطوف على "على قلوبهم"، و "وقرا" اسم معطوف على "أكنة"، وجملة الشرط معطوفة على جملة "إنا جعلنا".

آ:58 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ موئلا

"ذو" خبر ثانٍ، جملة الشرط خبر ثالث للمبتدأ "ربك"، وجملة "لهم موعد" مستأنفة، جملة "لن يجدوا" نعت لـ "موعد"، الجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:59 وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا

"القرى" بدل، وجملة "أهلكناهم" خبر، وجملة "لمَّا ظلموا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، أي: لمَّا ظلموا أهلكناهم. وجملة "تلك القرى" معطوفة على جملة "ربك الغفور".

آ:60 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا

"الواو مستأنفة "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ اذكر مقدرا، "أبرح" فعل مضارع بمعنى أغادر. "حقبا" ظرف زمان متعلق بـ "أمضي".

آ:61 فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

جملة "فلما بلغا" معطوفة على جملة اذكر المقدرة، "بينهما" مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة "نسيا" جواب الشرط، "سَرَبا" مفعول ثانٍ